

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المدرسة العليا للصحافة و علوم الإعلام

عنوان المذكرة

استخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى
الإعلامي في الجزائر
دراسة حالة : وزارة الإتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر : تخصص إتصال مؤسساتي

إشراف الأستاذة :

ليليا بوسجرة

إعداد الطالبة :

سارة بوزواق

أعضاء لجنة المناقشة

الرئيس : الأستاذة بورنان فلة

المشرف : الدكتورة ليليا بوسجرة

المناقش : الدكتورة طويل سهيلة

السنة الجامعية : 2024/2023



Ministry of Higher Education and Scientific Research
School of Journalism and Information Sciences

Thesis title

**Uses of Information and Communication Technology in Media
Content Monitoring in Algeria**
Case Study: Ministry of Communication

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master in Institutional Communication

Prepared by:
Sara Bouzouak

Supervised by:
Lilia Bousdjerrah

Member of the jury :

Chairperson: Professor Bournen Fella

Supervisor: Dr. Lilia Bousdjerrah

Examiner: Dr. Touil Souheila

Academic year : 2023/2024

إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد والشكر بعد الرضى، ولك الحمد والشكر اذا رضيت

أهدي تخرجي إلى من سعيت دومًا لنيل رضاهم، دونًا عن الناس، أمي وأبي الأعزّ على قلبي.

إلى أختي سامية و أخوأي فريد و سفيان من كان لهم بالغ الأثر في تدلي الكثير من العقبات و الصعاب

إلى الصديقة الوفية حياة التي ما انفكت يومًا عن تقديم العون والمساعدة والدعم لي في أحلك الظروف.

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

الإشكالية

فرضيات الدراسة

أسباب إختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

المقاربة النظرية للدراسة

مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول : ماهية تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الثاني : نشأة و تطور تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المبحث الثاني : خصائص تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الأول : خصائص و مميزات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الثاني : أشكال و أنواع تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الثالث : مميزات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الرابع: عيوب تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

المبحث الأول: الرقابة الإعلامية: أنواعها ومبرراتها

المطلب الأول: مفهوم الرقابة الإعلامية

المطلب الثاني: نشأة الرقابة الإعلامية

المطلب الثالث: أنماط الرقابة الإعلامية

المطلب الرابع: أنواع الرقابة الإعلامية

المطلب الخامس: مبررات الرقابة الإعلامية

المبحث الثاني: الرقابة و السياسة الإعلامية في الجزائر

المطلب الأول: مفهوم السياسة الإعلامية

المطلب الثاني: أليات الرقابة الإعلامية في الجزائر

الإطار التطبيقي:

1. تقديم وزارة الإتصال

2. تحليل وتفسير البيانات

3. النتائج العامة للدراسة

4. توصيات واقتراحات

خاتمة

ملخص الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نسلط الضوء على استخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي في الجزائر, حيث تناول البحث المؤسسة المسؤولة عن مراقبة المحتوى الإعلامي في الجزائر و هي وزارة الإتصال في الجزائر العاصمة .

سعت هذه الدراسة للوقوف عند استخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي في وزارة الإتصال، حيث حاول البحث إبراز أنواع التكنولوجيا المستخدمة في الوزارة لمراقبة المحتوى الإعلامي و التحديات التي يواجهونها الموظفون في استخدام و توفر هذه التكنولوجيات و كذلك التعرف على اثر استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في عملية مراقبة المحتوى الإعلامي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها اعتماد الوزارة على تكنولوجيا الإعلام و الإتصال التي تسهل عليها عملية الرقابة الإعلامية، حيث تعددت الوسائل و تنوعت، ما يؤكد محاولة الوزارة لمواكبة التطورات الرقمية، إلا أنها لازالت تعاني من نقص بعض التكنولوجيات و التقنيات الحديثة التي لا بد عليها من توفيرها للموظفين لتحسين الأداء الوظيفي.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا / وسائل الإعلام / الرقابة /وزارة الإتصال / الجزائر .

Study Summary :

We attempted through this study to shed light on the uses of information and communication technology (ICT) in monitoring media content in Algeria. The research focused on the institution responsible for monitoring media content in Algeria, which is the Ministry of Communication in Algiers.

This study aimed to examine the uses of ICT in monitoring media content within the Ministry of Communication. The research sought to highlight the types of technology used by the ministry to monitor media content, the challenges faced by employees in utilizing and accessing these technologies, and to understand the impact of ICT usage on the process of media content monitoring.

The study reached a number of conclusions, the most important of which is the ministry's reliance on ICT that facilitates the media monitoring process. The means and methods were diverse, indicating the ministry's attempt to keep up with digital advancements. However, the ministry still suffers from a lack of some modern technologies and techniques that need to be provided to employees to improve functional performance.

Keywords: Technology / Media / Monitoring / Ministry of Communication
/Algeria.

مقدمة

مقدمة

أضحى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال ضرورة أساسية من ضروريات الحياة اليومية للإنسان، لما تقدمه من خدمات في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وزاد استعمالها اليوم، لمساهمتها في تحسين فاعلية الأفراد وتمييز القدرة التنافسية في حياة المؤسسات، وسرعة التكيف مع التطورات والتغيرات الطارئة للأنظمة السياسية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية. وهذا ما مس خاصة قطاع الإعلام حيث سمح هذا التطور بظهور وسائل إتصالية حديثة و إحداث تحولات كبيرة في قدرة وسائل الإعلام على التأثير و مخاطبة الراي العام و سرعة إنتقال الخبر إلى المتلقي وتفاعل الجمهور، مما زاد من تعقيد مهمة مراقبة المحتوى الإعلامي، عندما نتحدث عن مراقبة المحتوى الإعلامي في العصر الحديث، لا يمكن تجاهل الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا علوم الإعلام والاتصال في تحقيق هذا الهدف. إن تزايد حجم المعلومات وتعقيدات البيئة الإعلامية المتسارعة تفرض التحول نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة لضمان جودة المحتوى والتصدي للتحديات الناشئة.

وفي هذا الإطار تدخل دراستنا هذه ضمن نطاق الاهتمام بإستخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في مراقبة المحتوى الإعلامي، والتي اعتمدنا فيها على ثلاثة جوانب وهي: الإطار المنهجي، قمنا بطرح إشكالية بحثنا مع التساؤلات و الفرضيات و عرض أسباب إختيار الموضوع، أهمية و أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، ثم تناولنا منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى مجتمع البحث و عينة الدراسة، كما حددنا بغض الدراسات السابقة، و أخيرا المداخل النظرية للدراسة.

أما الجانب النظري فينقسم إلى فصلين، الفصل الأول يتناول ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، تطرقنا فيها إلى تعريفها، تطوراتها، خصائصها، أشكالها، مميزاتها و عيوبها. أما الفصل الثاني فهو متعلق بالرقابة الإعلامية تطرقنا فيه إلى مفهومها نشأتها أنواعها و مبرراتها كما تطرقنا فيها إلى الرقابة و السياسة الإعلامية و آليات الرقابة في الجزائر.

مقدمة

أما الإطار التطبيقي فيتناول دراسة ميدانية في وزارة الإتصال ويتضمن تقديم وزارة الإتصال، تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية، وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة والاقتراحات و التوصيات و خلاصة الفصل لتكون اخر مرحلة قبل خاتمة الدراسة.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. مفاهيم الدراسة
7. المقاربة النظرية للدراسة
8. منهج و أدوات الدراسة
9. عينة الدراسة
10. الدراسات السابقة

الإطار المنهجي

1-الإشكالية:

تعتبر التكنولوجيا اليوم جزءا أساسيا من حياتنا اليومية حيث يشهد العالم تحولات هائلة وتقدما مستمرا في ميدان التكنولوجيا. إن التطور التكنولوجي ليس مجرد مجموعة من الابتكارات والاختراعات بل هو عملية مستمرة تشمل تحسينات وتطويرات في مجموعة واسعة من المجالات، يعكس ها التطور تأثيرا كبيرا على حياتنا اليومية ويساهم في تغيير طريقة تفكيرنا و تفاعلنا مع العالم من حولنا.

من أبرز هذه التطورات هو ما مس قطاع تكنولوجيا الإعلام و الإتصال حيث سمح ها التطور بظهور وسائل إتصالية حديثة و تطور مجال العمل الإعلامي حيث أحدثت تحولات كبيرة في قدرة وسائل الإعلام على التأثير و مخاطبة الرأي العام و وفرت أدوات أكثر ذكاء و سرعة في نقل الخبر إلى المتلقي و تفاعل الجمهور بسهولة مع المحتوى الإعلامي و يشمل وسائل الإعلام المقروءة و المسموعة و المرئية إضافة إلى شبكات مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الإعلام الجديدة بصفة عامة .

فالرهانات التي فتحتها تكنولوجيا الإعلام الحديثة على تعددها فرضت على المجتمعات النامية التحكم في التقنيات الحديثة للإعلام و إعادة تحديث تكنولوجي و إداري شامل للمنظومة الإعلامية . و بما أن تطور الأداء الإعلامي في الجزائر يرتبط ارتباطا وثيقا بتطور الأوضاع السياسية و الاقتصادية للدولة و سمح هذا التحول السياسي و التعددية الإعلامية من الانفتاح على وسائل الإعلام الحديثة والتخلص التدريجي لإحتكار الدولة للتقنيات المتطورة و وسائل الإنتاج الحديثة مما سمح بتطور المحتوى الإعلامي في الجزائر , مما زاد من تعقيد مهمة مراقبة المحتوى , حيث أصبح ضبط و مراقبة وسائل الإعلام مع التقدم التكنولوجي الحاصل يتطلب مزيدا من التفكير الإبداعي و المسؤولية حيث أن إن تزايد حجم المعلومات وتعقيدات البيئة الإعلامية المتسارعة تفرض التحول نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة لضمان جودة المحتوى و فرصة لتحسين الشفافية و المصداقية و في الوقت نفسه مراقبة دقيقة و حسن التعامل مع التحديات الناشئة .

الإطار المنهجي

ومن هنا و على هذا الأساس و نظرا لما يكتسبه هذا التحدي من أهمية في تحديث و مراقبة المحتوى الإعلامي بشكل دقيق و فوري أردنا من خلال هذه الدراسة أن نتعرف على إستخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال و تطبيقاتها في مراقبة المحتوى الإعلامي في الجزائر بالتركيز على وزارة الإتصال، و ذلك بقياس درجة و كيفية استخدام هذه التكنولوجيا في مراقبة وسائل الإعلام الجزائرية و المحتوى الإعلامي.

ومن هنا نصل إلى طرح الإشكالية الموجهة للدراسة الميدانية من خلال التساؤل التالي:

ما هي استخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي في وزارة الإتصال؟

و يندرج ضمن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية و هي :

1- هل تتوفر وزارة الإتصال على تكنولوجيات حديثة تسمح لها بالتعامل و مراقبة الوسائل الإعلامية و المحتوى الإعلامي في الجزائر؟

2- هل يتحكم العاملون في وزارة الإتصال في توظيف هذه التكنولوجيات الحديثة؟

3- ما هي التحديات أو المعوقات التي يواجهها العاملون في وزارة الإتصال في توظيف هذه التكنولوجيات؟

4- ما هو تأثير استخدام هذه التكنولوجيات في مراقبة المحتوى الإعلامي في الجزائر؟

الإطار المنهجي

2-فرضيات الدراسة :

- ✓ تتوفر وزارة الإتصال على التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال التي تساعدها على مراقبة المحتوى الإعلامي.
- ✓ يتحكم العاملون في وزارة الإتصال في توظيف و إستعمال الوسائل الحديثة للتكنولوجيا أثناء ممارسة عملهم في مراقبة المحتوى الإعلامي.
- ✓ يواجه العاملون في وزارة الإتصال مجموعة من التحديات في إستخدام و توفر التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الإتصال أثناء ممارسة أعمالهم.
- ✓ إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة تسهل من عملية مراقبة المحتوى الإعلامي .

3-أسباب الاختيار:

الأسباب الموضوعية :

- ✓ تطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال
- ✓ التطور المتلاحق والسريع في مجال الإعلام و الإتصال
- ✓ تكنولوجيا الإعلام و الإتصال أهم دعامة للعمل الإعلامي
- ✓ معرفة إستخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي
- ✓ معرفة تأثير إستخدام تكنولوجيات الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى على العمل الإعلامي
- ✓ إمكانية إجراء دراسة ميدانية دون عراقيل

الأسباب الذاتية :

- ✓ رغبتني في دراسة هذا الموضوع علاقة مباشرة بالتخصص
- ✓ الرغبة في التعرف عن قرب عن كيفية مراقبة وزارة الإتصال للوسائل الإعلامية وكيفية إستخدامها لتكنولوجيا الإعلام و الإتصال في ذلك
- ✓ التعرف أكثر على المجال

الإطار المنهجي

✓ تطبيق المعارف النظرية المكتسبة

4- أهداف هذه الدراسة :

من الناحية النظرية :

✓ الوقوف على مختلف النظريات والمقاربات والإيديولوجيات التي تهتم بدراسة تكنولوجيا الإعلام و الإتصال و تحليل المحتوى الإعلامي و الرقابة .

من الناحية الميدانية :

✓ التعرف على مستويات إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة في مراقبة المحتوى الإعلامي في الجزائر .

✓ التعرف على تحديات و عقبات إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي في الجزائر .

✓ إستخلاص نتائج إستخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى على العمل الإعلامي .

5- أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية :

✓ التعرف على متغيرات الدراسة تعرفا عميقا يشمل مختلف النقاط الموضحة كل على حدى (تكنولوجيا الإعلام و الإتصال /وسائل الإعلام /المحتوى الإعلامي /الرقابة) ثم معرفة تأثير إستخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال على هذه المتغيرات.

الأهمية العملية :

✓ تكمن في التجسيد الواقعي و الحقيقي لإستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال من طرف وزارة الإتصال لمراقبة محتوى المؤسسات الإعلامية الجزائرية و تحسين جودة إستخدام هذه التكنولوجيا في الجزائر و تطوير المجال .

الإطار المنهجي

6-تحديد المفاهيم :

التكنولوجيا :

لغة :

اشتقت كلمة تكنولوجيا (Technology) التي عرّبت إلى "تقنيات" من الكلمة اليونانية (Techne) والتي تعني فنا أو مهارة. والكلمة (Logos) والتي تعني علما أو دراسة.

وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.

يعرف قاموس أوكسفورد التكنولوجيا بأنها الدراسة العلمية للفنون العلمية أو الصناعية وكذلك باعتبارها تطبيقا للعلم.

اصطلاحا:

يعرفها "محمد عاطف غيث" : "هي المعرفة المنظمة التي تتصل بالمبادئ العلمية والاكتشافات فضلا عن العمليات الصناعية، ومصادر القوة وطرق النقل والاتصال الملائمة لإنتاج السلع والخدمات".

ويضيف في تحليله لمفهوم التكنولوجيا على أنها لا تعني فقط بوصف العمليات الصناعية لكنها تتبع تطورها، معنى ذلك أن التكنولوجيا تكشف عن أسلوب الانسان في التعامل مع الطبيعة، والتي من خلالها يدعم استمرار حياته.

وتعرف التكنولوجيا بأنها طريقة نظامية تسيير وفق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت أم غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، إلى درجة عالية من الإتقان أو الكفاية، وبذلك فإن التكنولوجيا ثلاث معان:

الإطار المنهجي

وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو معرفة منظمة 1- (processes): التكنولوجيا كعمليات لأجل مهمات أو أغراض علمية.

وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة من تطبيق المعرفة العلمية (products): 2- التكنولوجيا كنواتج¹.

3- التكنولوجيا كعملية ونواتج معا: وتستهمله هذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل: تقنيات الحاسوب².

مفهوم الإعلام :

لغة : يعني الاعلام : نقل الخبر . يقول الباحث عبد اللطيف حمزة : " الاعلام هو تزويد الناس بالاخبار الصحفية و المعلومات السليمة والحقائق الثابتة ."

إصطلاحا : يعرف الباحث " فرنان تيرو الاعلام أنه " نشر الوقائع والاراء في صيغة مناسبة بواسطة الفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور" .

ومفهوم الاعلام هو مفهوم عصري التي تستعمل الوسائل العصرية لنشر الاخبار والوقائع.

مفهوم الإتصال :

لغة : هو الوصل والبلوغ ، وهو مأخوذة من الإنجليزية والفرنسية : la communication أما في اللغة العربية لها دلالات : المواصلات – البلاغ –الاتصال (، وظفت في مجال علم النفس و علم الاجتماع للدلالة على تبادل الخبرات والمعاني بين طرفين فاكثر .

¹ حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ط 1، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2009 ، ص 6
² محي الدين إسماعيل، محمد الديهي، تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط 1، مكتبة الوفاء القانونية، جامعة القاهرة ، 2015 ، ص 7، 8.

الإطار المنهجي

إصطلاحاً يعرف الإتصال اصطلاحاً أنه نقلاً لأفكار والمشاعر والمعلومات والتأثيرات بإضافة إلى توزيع والتفاوض .

كما يعرفه كارل هوفن أنه العملية التي يقدم من خلالها القائم بإتصال منبهات (عادة هي رموز لغوية وإشارات) لكي يعدل سلوك الآخر.

أما جورج لندربيرج يرى أن كلمة إتصال تستخدم لتشير إلى التفاعل بواسطة الإشارات والعلامات والرموز والتي تكون عبارة عن حركات صورة أو لغة أو شيء آخر يعمل كمنبه لسلوك أي أن الإتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز المفهومة.

إذن الإتصال هو عملية مستمرة يتم فيها التفاعل والتفاهم يتبادل فيها الطرفين التأثير.

مفهوم علوم الإعلام و الإتصال :

حسب تعريف بيرجي أشافي –Berget achafie فإن علوم الإعلام و الإتصال هي علوم تهتم بدراسة إنتاج ومعالجة وتأثير الرموز وأنظمة الإشارات عن طريق وضع نظريات قابل لتحليل تحتوي على تعميمات تمكن من تفسير الظواهر المرتبطة ويقول –فيرنوند بال – إن هذه العلوم هي تخصص أمريكي الإصل على الأقل وتعود لدراسات الإولى لهوفلن – لاسويل –لزرسفيلد –الذين أعطو لدراسات حول وسائل الإعلام المبرر العلمي الذي كانت تفتقده فمع تراكم هذه البحوث جعل من دراسة الإتصال علماً قائماً بذاته .

مفهوم تكنولوجيايات الإعلام و الإتصال :

تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي مجموعة من الأدوات والموارد التكنولوجية لنقل المعلومات أو تسجيلها أو إنشائها أو مشاركتها أو تبادلها، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والإنترنت (مواقع الويب والمدونات والبريد الإلكتروني) وتقنيات وأجهزة البث المباشر (الراديو والتلفزيون والبث عبر الإنترنت) وغير المباشر (البث الصوتي ومشغلات الصوت والفيديو ووسائط

الإطار المنهجي

(التسجيل) والاتصالات الهاتفية (الثابتة أو المتنقلة، عبر الأقمار الصناعية، مؤتمرات الفيديو، إلخ).

مفهوم الوسائل الإعلامية :

وسائل الإعلام هي كلمة تعني (المجموعات أو الوسائل) التي تقوم بـ توصيل المعلومات والأخبار إلى الناس. فمعظم الناس يحصلون على معلوماتهم عن الحكومة من وسائل الإعلام لأنه سيكون من المستحيل أن يقوموا بجمع كل الأخبار بأنفسهم.

وقد استجابت وسائل الإعلام إلى الإعتماد المتزايد من الناس على شاشات التلفزيون والإنترنت بجعل الأخبار متاحة بشكل أكبر وأكثر سهولة للناس.

توجد ثلاثة أنواع رئيسية لوسائل الإعلام : وسائل الإعلام المطبوعة و وسائل الإعلام التي تقوم بالبت، و الإنترنت³.

مفهوم المحتوى الإعلامي :

المحتوى الإعلامي يشير إلى الرسائل والمعلومات التي تُنتج وتُوزع عبر وسائط الإعلام. يشمل المحتوى الإعلامي مجموعة واسعة من الوسائط والأشكال، مثل النصوص، والصور، والصوت، والفيديو، والرسوم البيانية، وغيرها. يمكن أن يكون هذا المحتوى على شكل أخبار، تقارير، تحقيقات، ترفيه، إعلانات، توجيهات، أو أي شكل آخر من الرسائل التي تنتجها وسائط الإعلام.

تختلف أنواع المحتوى الإعلامي باختلاف وسائط الإعلام والغرض منها. قد يكون المحتوى الإعلامي موضوعيًا ويهدف إلى نقل الأحداث والمعلومات بشكل دقيق، أو قد يكون ترفيهيًا ويهدف إلى إثارة المشاعر وتوفير تسلية. كما يمكن أن يكون هناك محتوى إعلاني يستخدم للترويج لمنتج أو خدمة⁴.

³ تم الاطلاع عليه يوم 2023/12/10 على الساعة 16:25 مساءً <http://learn.univ-sba.dz/course/info.php?id=76>

⁴ مصطفى سليمان , الدليل الشامل لصناعة المحتوى .ص6

الإطار المنهجي

مفهوم الرقابة الإعلامية :

الرقابة الإعلامية تشير إلى عملية مراقبة ومراجعة المحتوى الإعلامي بواسطة هيئات رسمية أو غير رسمية به⁵دفع التحقق من الامتثال للمعايير والقوانين المعتمدة. تهدف الرقابة الإعلامية إلى ضمان أن المحتوى الذي يتم بثه أو نشره يتوافق مع المعايير الأخلاقية والقوانين السارية.

7-المقاربة النظرية للدراسة:

1-نظرية الحتمية التكنولوجية :

قدم مارشال ماكلوهان نظريته في الستينات ، وركز في دراسته على تاريخ وسائل الاتصال وتأثيرها على مسار التطور الحضاري ، وبناء على هذا الدور توصل لأن وسائل الإعلام تؤثر بشكل تراكمي على البشر، و أن التأثير الحقيقي كان للوسيلة وليس للرسالة. يعد ماكلوهان هو أول من تحدث عن القرية العالية، والحتمية التكنولوجية وكأنه يصف عالمنا اليوم.

يرى ماكلوهان أن التحولات الكبرى إنما تتم عن طريق التكنولوجيا ،التي تؤثر على الحواس، ومن ثم تغير الوعي والإدراك. فالتاريخ البشري إنما هو تاريخ تغير وسائل الإعلام التي غيرت حواسنا ،وكل حقبة من التاريخ تستمد شخصيتها من الوسيلة الإعلامية السائدة ، فمثلاً في عصر الطباعة ، أثرت الوسيلة المطبوعة على الفردية، والنزعات القومية، والنزوع إلى الخصوصية ، وفي عصر الإلكترونيات الوسائل الإلكترونية صار الاتصال سريعاً، لدرجة أن الشعوب تنصهر في بوتقة واحدة، وبذا تكون قضت على الفردية ، والقومية ، واتجهت نحو إنشاء مجتمع عالمي واحد.

5 بسام عيد الرحمن المشابقة الرقابة الإعلامية .: الطبعة الأولى دار أسامة للنشر و التوزيع ، النشر : عمان، 2014. ص 34

الإطار المنهجي

ويرى ماكلوهان أن الإنسان لا يستطيع التخلص من تبعات وآثار عصره، و هو ما سماه ب: الحتمية التكنولوجية.⁶

3-نظرية حارس البوابة :

من أبرز النظريات التي عملت على تفسير الواجبات الاجتماعية للمؤسسات الإعلامية نظرية حارس البوابة) بالإنجليزية(Gatekeeping Theory) : وهي واحدة من نظريات الاتصال، ومن أشكال الاتصال التعليم والإعلان والعلاقات العامة والإعلام وتدفق المعلومات والرأي العام، واستخدام أدوات الاتصال ووسائله. تقوم نظرية حارس البوابة على أن المادة الإعلامية تمر بمراحل عديدة، وخلال كل مرحلة هناك حارس يقوم بتمرير المعلومات وفقاً لحاجتها، وتُصنف من النظريات الاجتماعية والتي تُفسر دور القائم بعملية الاتصال وواجباته تجاه المجتمع، ولا بدّ من التعرف إلى كيرت ليون وهو من قام بتطوير النظرية في عام 1977، حيث لم تعد مجرد نموذجاً فقط، بل أصبحت نظرية تُساعد على تفسير دور القائم بعملية الاتصال، وهو في مفهوم الإعلام يُمثل رجل الإعلام، أي رجل الصحافة أو المُقدم التلفزيوني أو المُعدّ للتقارير، وتُفسر بذلك عمله تجاه المجتمع، حيث تختلف الواجبات لكل مجتمع وفقاً لعادات وتقاليد.

8-منهج و أدوات الدراسة :

منهج الدراسة :

مناهج البحث العلمي تتمثل في إجراءات مُنظمة، وبصورة تجعل الباحثين قادرين على وضع تصورات وشروح لمشكلة أو موضوع علمي، واختيار الموضوع العلمي منذ البداية المحدد الرئيسي لنوعية المناهج التي يمكن استخدامها في البحث .

⁶ياسين قرناني , قراءة تحليلية لنظرية الحتمية التكنولوجية و الحتمية القيمية , جامعة سطيف 2 , الجزائر

الإطار المنهجي

بالنسبة لمنهجية الدراسة فإن طبيعة البحث الذي يتمحور حول إستخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي نعتمد فيه على منهج دراسة حالة و هو المنهج المناسب لهذه الدراسة فهو أسلوب يقوم على جمع البيانات والمعلومات عن حالة فردية واحدة أو عدد من الحالات من أجل الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر أخرى .

أدوات الدراسة :

الإستبيان :

يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة معينة؛ بهدف استطلاع آراء مجموعة من الأفراد يمثلون عينة الدراسة، حول موضوع أو قضية معينة، وكذا التعرف على خصائصهم أو سماتهم.

و قد اخترنا الإستبيان كأداة أساسية في دراستنا نظرا لما توفره من سهولة لجمع المعلومات و البيانات الميدانية عن الظاهرة موضوع الدراسة , بالإضافة إلى أنها تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات .

و قد قسمنا الإستبيان إلى 5 محاور تجيب على فرضيات دراستنا :

المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين .

المحور الثاني: التكنولوجيات المستخدمة في مراقبة المحتوى الإعلامي

المحور الثالث : تحكم الموظفين في إستخدام التكنولوجيا في مراقبة المحتوى الإعلامي

المحور الرابع : التحديات في إستخدام و توفر تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة لمراقبة المحتوى الإعلامي

المحور الخامس : أثر إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي

(الملحق رقم 01).

الإطار المنهجي

المقابلة :

هي عبارة عن لقاء بين الباحث ومجموعة المفحوصين، ويدور حوار فيما بينهما من خلال طرح الباحث لأسئلة، وإجابة المستجيبين عنها، ويتم تسجيل ذلك بكل دقة، ويمكن أن يستخدم الباحث أدوات إلكترونية في التسجيل؛ كبديل عن التسجيل الكتابي الذي قد يضيع من وقت الباحث، ويقلل من تركيزه عند طرح الأسئلة .

و في هذه الدراسة قمنا بإجراء مقابلتين , الأولى مع المدير الفرعي للتطوير التكنولوجي لوزارة الإتصال , السيد "منير العربي " (الملحق رقم 02) و الثانية كانت مع مساعد مهندس في الإعلام الالي بوزارة الإتصال السيدة "رشيق شهرزاد " (الملحق رقم 03).

الملاحظة :

هي عبارة عن مشاهدة دقيقة للظاهرة بحالتها في الطبيعة، والتعبير عن ذلك نوعيًا أو كميًا⁷.

9-عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع يتم دراسته بعد اختياره بطريقة تمثل المجتمع تمثيلا صادقا يجب اختيارها بشكل سليم فنتائج البحث يمكن تعميمها على المجتمع.

وتعرف أيضا أنها نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعنى للبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفات المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصل خاصة في حاله صعوبة او استحالة دراسة كل الوحدات.

و تتمثل عينة البحث في دراستنا في الموظفين في خلية الرصد و التقييم و التحليل و يبلغ عددهم 8 أشخاص و هم سواءا :

⁷ سعد سلمان المشهداني , منهجية البحث العلمي , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان , 2018, ص 170/125

الإطار المنهجي

✓ الفنيون و التقنيون (الجانب الفني و التقني للعملية) .

✓ المسؤولون عن العملية.

✓ الصحفيين.

10-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة... (دراسة ميدانية): "لممدوح فارس الرويلي"، من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض، لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاستراتيجية، وذلك سنة 2017.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات وجمع المعلومات والبيانات استخدم الباحث مجموعة من الأدوات البحثية أهمها: المقابلة بهدف استطلاع آراء عينة الدراسة حول محاور الدراسة التي ستنبثق منها النتائج والتصور الاستراتيجي المقترح والخروج بتوصيات ومقترحات، بالإضافة إن اعتماده على استمارة الاستبيان لأنها الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة. أما مجتمع الدراسة فيتكون من جميع العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم 21.113 عامل تقريبا، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وتتكون من 370 عاملا.

تهدف هذه الدراسة إلى:

-التعرف على واقع ومعوقات استخدام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المملكة العربية السعودية.

-التعرف على دور استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الإطار المنهجي

-التعرف على سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور تكنولوجيا الاتصالات في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تضمّت هذه الدراسة مجموعة من الأسئلة جاءت كما يلي:

-ما واقع استخدام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؟.

-ما دور استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟.

-ما سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمّها:

-هناك دور مرتفع لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

-عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الواقع ودور استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمتغير العمر والخبرة ومتغير عدد الدورات.⁸

الدراسة الثانية : هي دراسة بعنوان "استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز، فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق، قسنطينة، من إعداد حورية بولعويذات مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة بجامعة قسنطينة سنة 2008/2007 .

لبنى عبد الله علاوين، تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في الإعلام، جامعة الشرق ⁸ الأوسط

الإطار المنهجي

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الاستخدام والتطبيق الفعلي لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية من خلال طرح التساؤل الرئيسي: ما هو واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة؟

وقد قسمت الباحثة هذا التساؤل إلى عدة تساؤلات فرعية أهمها:

- 1- ما هو ترتيب الوسائل التكنولوجية الاتصالية الأربعة (جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الانترنت، شبكة الاكسترنانت) من ناحية الاستخدام في المؤسسة ؟
- 2- هل تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- 3- ما هو أثر الاستخدام على مستوى الأداء في المؤسسة؟

وقد صاغت الباحثة مجموعة من الفرضيات أهمها:

هناك تباين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الأربع في المؤسسة سونلغاز تسيير الشرق .

تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة المدروسة (المستوى التعليمي، المنصب، الاهتمام بمتابعة وسائل الاتصال الجماهيرية).

تكنولوجيا الاتصال الحديثة حسنت مستوى أداء المؤسسة المدروسة (حسنت الإنتاجية، حسنت محيط العمل).

وللإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها استخدمت المنهج الوصفي والمسحي التحليلي من خلال أداة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة قصدية من موظفي مؤسسة سونلغاز، وكذلك أداة المقابلة بنوعيتها والملاحظة فيما كانت أهم النتائج المتوصل إليها على الشكل التالي:

الإطار المنهجي

وجود تباين في استخدام تكن ولوجيات الاتصال الحديثة، حيث احتل الحاسوب المرتبة الأولى في الاستخدام، بينما احتلت شبكة الانترنت المرتبة الثانية، وعادت المرتبة الثالثة لشبكة الانترنت، المرتبة الأخيرة عادت لشبكة الاكسترنانت.

تأثير العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم للتكنولوجيا الاتصالية الحديثة فيما يخص المستوى التعليمي والمنصب، والاستفادة من التدريب الحالي، فيما لم يكن الاهتمام بمتابعة وسائل الاتصال الجماهيرية أثر على ذلك.

ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين مستوى أداء المؤسسة حيث ساهمت في تفعيل الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي، كما حسنت الإنتاجية ومحيط العمل .

تلقتي هذه الدراسة مع بحثنا في استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة للإعلام والاتصال ومن بينها الحاسوب بشبكة الانترنت، الأنترنت، وشبكة الاكسترنانت في المؤسسة، وتأثيراتها على محيط العمل الإداري، كما تشترك مع دراستنا في الإجراءات المنهجية، من حيث أن كليهما يندرج ضمن الدراسات الوصفية، وكليهما اعتمد على استمارة الاستبيان بالإضافة الى الملاحظة.

وبغض النظر على بعض الاختلافات فإن هذه الدراسة قد أفادتنا كثيرا سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.

الدراسة الثالثة : أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة (NTIC) على السير الإستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية , للباحثة "بلقيوم صباح " من جامعة قسنطينة 2 لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير سنة 2013/2012 .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتحصيل المعلومات من مواقع مختلفة كوزارة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و سلطة الضبط إتصالات الجزائر موقع (Mobilis) , جرائد وطنية و دولية , بعض المواقع العربية و الدولية , المحادثات و اللقاءات المباشرة .

الإطار المنهجي

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح جملة من النقاط:

-تحقيق المؤسسة الاقتصادية للميزة التنافسية مرتبط بشكل رئيسي بالتسيير الاستراتيجي في ظل التنامي الواسع لتطبيقات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

- أبرز أهم الأدوار الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الميزة التنافسية والتطور التنظيمي وتحقيق الجودة الشاملة، وهندسة التحالفات الاستراتيجية.
- الوقوف على واقع المؤسسة الجزائرية ومدى استفادتها من تطبيقات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

من أهم التساؤلات التي طرحتها الباحثة:

- ما هي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما هي أهم أنظمة المعلومات المستخدمة في المؤسسات الاقتصادية؟
- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمة الجزائرية؟ وكيف ساهمت في تغيير طبيعة العملية الإدارية؟.

من أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة:

- توسيع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال يؤدي إلى زيادة إيراداتها وتقليل تكاليف الخدمة المعروضة وحل الكثير من المشاكل في البيئة الإدارية.
- وعي وإدراك المؤسسات بأن أداء الأعمال بكفاءة وفعالية يتطلب استخدام تكنولوجيا متطورة واستثمار في طاقتها البشرية، من أجل إيجاد برامج لتبسيط وتسهيل إجراءات العمل وتوفير معلومات للعملاء لكسب ولائهم وزيادة عددهم خاصة وأن

الإطار المنهجي

خدمات مؤسسات الاتصالات الخلوية متشابهة فيما بينها ويبقى التميز في كيفية إنجاز وتقديم الخدمات والعروض هو أساس تحقيق ميزة تنافسية⁹.

⁹ بلقيدوم صباح , أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة NTIC على التسيير الإستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية , مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير , جامعة قسنطينة 2 , 2012 / 2013

الإطار النظري

**الفصل الأول : ماهية تكنولوجيا الإعلام
و الإتصال الحديثة**

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

الإطار النظري

تمهيد

المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الثاني : نشأة و تطور تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المبحث الثاني : خصائص تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الأول : خصائص و مميزات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الثاني : أشكال و أنواع تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة .

المطلب الثالث : مميزات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة .

المطلب الرابع : عيوب تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة .

الفصل الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم والتطور

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الأول من الدراسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث شهدت هذه الأخيرة تطورات هائلة وسريعة وتأثيرات مباشرة على نمط الحياة البشرية في مختلف المجالات سواء الاقتصادية والسياسية ومنها الثقافية، حيث أضحت لهذه التكنولوجيا أهمية بالغة داخل المؤسسات، لما لها من قدرات على مواكبة التطورات الحاصلة وبالتالي سوف نسلط الضوء على ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال، مع ذكر أهم خصائصها وأشكالها وبعدها نتطرق إلى مزايا وعيوب استخدامها .

المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة :

لقد أدى التطور التكنولوجي للاتصالات والمعلوماتية إلى ظهور وسائل وتطبيقات اتصالية جديدة أطلق عليها البعض اسم: "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال

NTIC و هي تعني أساس تلك الموصولة بالكمبيوتر، ولها آثار عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا.¹⁰

عرفت تكنولوجيا الاعلام والاتصال أيضا بأنها: "الوسائل التي تعمل على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر.¹¹

كما تعرفها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية "تشمل مجموعة التكنولوجيات التي تسمح بجمع تخزين معالجة نقل المعلومات في شكل أصوات، بيانات وصور، فهي تشمل الإلكترونيك الدقيق، علم البعديات الالكترونية، والتكنولوجيات الملحقة¹².

¹⁰فضيل دليلو: الاتصال، مفاهيمه، نظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003، ص174..

¹¹محمد محمد مسعي : ظاهرة العولمة الأوهام والحقائق، مطبعة ومكتبة الشعاع، مصر، 1999، ص26

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم و التطور

ويعرفها البنك الدولي: على أنها مجموعة من الأنشطة تسهل تجهيز المعلومات وإرسالها وعرضها بالوسائل الإلكترونية¹³

ومن منظور اتصالي يمكن القول أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال بأنها: " مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو رقمية، ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الكترونية أو كهربائية، مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور.¹⁴

وتعرف أيضا على انها كل أشكال التكنولوجيا المستخدمة لأجل خلق تسجيل، تبادل، عرض واستعمال المعلومات بمختلف الأشكال (معطيات، أصوات، صور...) .¹⁵

¹² محمد بوتين: "أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية اتخاذ القرار والأداء - واقع المؤسسة الجزائرية" الملتقى الدولي حول أهمية الشفافية ونجاعة الاداء للاندماج الفعلي في الاقتصاد العالمي، كلية علوم الاقتصاد و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003، ص8.

¹³ هاشم الشمري، نايا الليثي: الاقتصاد المعرفي دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 74.
¹⁴ شريف درويش اللبان تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية المكتبة الإعلامية، القاهرة، 2000، ص 102 103

¹⁵ chokri Elfidha, mohamed hidi : le role des TIC dans le développement de la relation client application à la relation banque/Entreprise, la revue des sciences de gestion Marketing, France, 2008, P124

الفصل الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم و التطور

المطلب الثاني : نشأة و تطور تكنولوجيا الإعلام و الإتصال:

مرت دورة حياة تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالكثير من المحطات التاريخية المهمة، التي وضحت ملامح هذه التكنولوجيا في هذه الفترة، ويمكن حصر هذه المراحل التاريخية في العناصر التالية:

❖ مرحلة الاتصال الأولى:

بدأت مرحلة الاتصال الأولى عندما ظهرت "اللغة" لتعبر في صياغة عبقرية عن رغبة الإنسان في بناء إطار موحد للتفاهم وتقاسم المعاني المشتركة، وبالتالي كانت مرحلة الاتصال الأولى هي مرحلة اللغة.

❖ مرحلة الاتصال الثانية:

بدأت عندما ظهرت الكتابة كوعاء تاريخي منضبط لحفظ وتسجيل المعاني البشرية المشتركة وإنفاذها من النسيان والضياع.

❖ مرحلة الاتصال الثالثة:

بدأت عندما ظهرت الطباعة في القرن 15" الخامس عشر، حيث أتاحت اللغة المكتوبة لأول مرة قدرا كبيرا من الانتشار والذيع، يتجاوز الدائرة المحدودة لأنشطة النسخ اليدوي بمعرفة الخطاطين، وينطلق بها إلى الآفاق الواسعة لأنشطة الطباعة الآلية بواسطة المطبعة.

❖ مرحلة الاتصال الرابعة:

بدأت معالم هذه المرحلة في القرن التاسع عشر من خلال اكتشاف الكهرباء والموجات الكهرومغناطيسية والتلغراف والهاتف والتصوير الضوئي والفتوغرافي والسينما وظهور الإذاعة والتلفزيون في النصف الأول من القرن العشرين.

الفصل الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم والتطور

❖ مرحلة الاتصال الخامسة:

صاحب كل ذلك جديد من تكنولوجيا الإعلام والمعلومات فكانت هذه المرحلة من أهم منجزات هذا العصر التي أفرزتها ثورة العلم والتكنولوجيا، وأطلق عليها العديد من الباحثين بأنها ثورة الاتصال الخامسة، فكان الهاتف أهم وسيلة اتصال انتشرت في بداية القرن العشرين، وتلاه التلفزيون في منتصفه والإنترنت في أواخره، ولم الهاتف يكن مخترع يتصور بأن جهازه سيكون واسطة المحادثة بين أنحاء العالم كافة، في أي مكان بهاتف جوال يمكن ربطه بالحاسوب لغرض الاطلاع على محتويات الإنترنت .

المبحث الثاني : خصائص تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

المطلب الأول : خصائص ومميزات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة :

تتميز تكنولوجيا الاعلام والاتصال بعدة سمات وخصائص ومن أبرزها ما يلي:

•التفاعلية:

حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل بعد، مما يجعل الملثقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا¹⁶.

•اللاتزامية:

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل

¹⁶ محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي: مرجع سبق ذكره، ص 6 ، 7

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة :المفهوم و التطور

الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتواجد المستقبل للرسالة¹⁷.

الاجماهيرية :

لم تعد وسائل الاتصال تعتمد على مخاطبة الجماهير فحسب في رسائل عامة ومنظمة، بل أضحت من إمكاناتها توجيه رسائلها ومضامينها إلى الفرد بعينه تستهدفه برسائلها أو إلى جماعة أو فئة معينة تبعا لاهتماماتها وحاجاتها الخاصة، فخرجت بذلك من نطاق العمومية إلى خصوصية الرسالة تبعا لحاجة مستقبلها¹⁸.

قابلية التوصيل :

وتعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتنويعه كبرى من أجهزة أخرى، بغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع.

•قابلية التحرك أو الحركية :

فهناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان ونقلها من مكان إلى آخر أثناء حركته¹⁹.

•قابلية التحويل :

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس²⁰.

¹⁷ حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2000، ص314.

¹⁸ رحيمة الطيب عيساني : تكنولوجيا الاتصال الحديثة محاضرات جامعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص5.

¹⁹ حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين: مرجع سبق ذكره، ص314.

²⁰ محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية ياسين قرناني: مرجع سبق ذكره، ص9. عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين مرجع سبق ذكره، ص

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

•التوجه نحو التصغير :

تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية التي اتسمت بالسكون والثبات، ومن الأمثلة هذه الوسائل الجديدة تلفزيون الجيب، والهاتف النقال والحاسب النقال المزود بطابعة الإلكترونية²¹.

الشيوع أو الانتشار:

ونعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم، وفي داخل كل طبقة من طبقات هذا المجتمع، وكل وسيلة جديدة تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية. وفي رأي "ألفين توفلير Alvin Tofler" أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرقاً لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقضي من هم أقل ثراء، حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة للخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها²².

الكونية:

كما أن الربط بين وسائل الاتصال الحديثة قد بات عالماً كونياً بهدف تخطي الحدود من جهة وتعدد الإقليمية، إذ أصبح بالإمكان الاتصال بأي مكان بالعالم من الهاتف المحمول هذا من جهة وتعدد قنوات البث التلفزيوني الفضائي جهة أخرى.

التعقيد وكثافة توظيف رأس المال:

تكنولوجيا الاتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة وهي لكل ذلك تأخذ صبغة احتكارية استخدام رأس المال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة، حيث تتركز عادة في أيدي بناء القوة والنفوذ السائد في المجتمع²³.

²¹ حسن عماد مكاوي، لزموذ سليمان علم الدين: مرجع سبق ذكره، ص316

²² رحمة الطيب عيساني، مرجع سبق ذكره ص06

²³ محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية ياسين قرناني: مرجع سبق ذكره، ص10.

الفصل الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

الاحتكارية وسيطرة قلة قليلة عليها:

إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات ويؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية، ليس فقط على عملية نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدما ولكن أيضا في التأثير على طريقة إدارتها واستخدامها بل وصيانتها في أحيان كثيرة من هذه الدول، مما يعزز من إحكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها وترسيخ تبعية ثانية للأولى في المجال الثقافي .

نلاحظ من خلال هذه المزايا والخصائص التي تتوفر عليها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة أنها ولدت حاجة لدى المؤسسات من أجل الإقبال عليها، واستخدامها في أداء مختلف المهام الإدارية وهذا نظرا للدور الذي تؤديه من خلال تحسين الإنتاجية وزيادة القدرة على الخلق والابتكار، وذلك بالاستعانة ببرامج معينة من أجل تحسين جودة المنتج و البيئة التنافسية، بالإضافة إلى توفير المعلومات المناسبة التي تدعم وتحسن من عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات.

المطلب الثاني : أشكال و أنواع تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة :

بفضل تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وانتشارها بشكل واسع جعلها تمس جميع المجالات الحياة بما فيها المؤسسات على اختلاف أنواعها ونشاطاتها، الأمر الذي جعلها تستخدم هذه التكنولوجيات التي تتمثل أساسا في جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت والأنترانت والاكسترانت.

1. جهاز الحاسوب Computer :

يقاس تقدم الدول بمدى استخدامها للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، ومنها أجهزة الكمبيوترات، أو ما يسمى بجهاز الحاسوب، الأمر الذي دعا إلى اقتناء مثل هذه الأدوات من قبل الأفراد والمؤسسات نظرا لما يوفر من جهد فكري وعضلي.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

1.1 . مفهومه ومكوناته:

إن كلمة كمبيوتر « computer » مشتقة من فعل يحسب « compute »، لذلك عربت كلمة كمبيوتر في اللغات الأجنبية إلى كلمة حاسوب في اللغة العربية، ويعرف الحاسوب بأنه : آلة حاسبة الكترونية ذات سرعة عالية ودقة متناهية يمكن قبول البيانات وتخزينها، ومعالجتها للوصول إلى النتائج المطلوبة²⁴.

ويعرف أيضا بأنه : مجموعة من الأجهزة ربطت مع بعضها البعض لتمكين مستخدميها من التراسل فيها بينهم من أجل تبادل المعلومات والمشاركة في البيانات والمصادر المتوفرة لدى البعض من مستخدمي هذه الأجهزة، بالإضافة إلى الاستفادة من المشاركة في حلقات النقاش والمراسلات الرسمية المختلفة²⁵.

ويمكن تعريفه أيضا بأنه مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة (Hardware) تؤدي كل منها وظيفة معينة، وتعمل هذه الوحدات فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات (Software) وتكون الأجهزة والبرمجيات معا ما يسمى بنظام الحاسوب (Computer system) وبذلك يعرف الحاسوب

أو الكمبيوتر بأنه جهاز بارع في تخزين المعلومات ومعالجتها واسترجاعها عند الطلب²⁶.

- وحدة المعالجة المركزية أو المعالج، وهو المسئول عن العمليات الحسابية وتنفيذها.
- اللوحة الأم.
- ذاكرة الوصول العشوائي (RAM)
- وحدات التخزين مثل القرص الصلب. Hard disk
- وحدات إدخال وإخراج البيانات مثل لوحة المفاتيح، الفأرة، الشاشة.

²⁴ مجد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 226.

²⁵ علاء حسين الحمامي و أسعد عبد العزيز العالي: تكنولوجيا أمنية وأنظمة الحماية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 54

²⁶ هيثم محمود الشبلي : الحاسوب نماذج وتطبيقات في إدارة الأعمال والتسويق، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 14.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم و التطور

وهناك مكونات أخرى تعتبر مكملة لعمل الحاسوب مثل، الطابعة الماسح الضوئي، الأجهزة الصوتية والمرئية، أو الوسائط المتعددة .

بالإضافة إلى المكونات الصلبة فإن الحاسوب يحتاج إلى برامج، ونظام تشغيل، وهذه المكونات تعتبر المكملات، وليس من مكونات الحاسوب، حيث يشير البعض إلى العلاقة بين الحاسوب والبرامج بالعلاقة بين الروح والجسم .²⁷

ومما سبق نستخلص أن الجهاز الحاسوب يعد وسيلة وأداة ضرورية يجب توفرها في المؤسسة، وذلك نظرا لما يتوفر عليه من مكونات مختلفة وبرامج تشغيل فعالة تساهم في إعداد مختلف المهام الإدارية التي تساهم في سير العمل الإداري بكل مرونة وسرعة ودقة، وبالتالي يكون الإقبال على اقتناؤه من قبل المؤسسات بشكل كبير من خلال الاستفادة منه وتوظيفه في أداء مختلف المهام الإدارية .

2.1. أنواع الحواسيب :

❖ حواسيب الإطار الرئيسي :

وهي الحواسيب ذات السعات التخزينية الضخمة والكفاءة العالية في المعالجة والتي تستخدم في المنشآت الكبيرة كالدوائر الحكومية والشركات الكبرى، حيث يتم ربط الجهاز الرئيسي بمجموعة من الأجهزة الفرعية تسمى نهايات طرفية.

❖ حواسيب شخصية:

هي الحواسيب التي نراها في المنازل والمكاتب، ويستخدم مصطلح الحاسوب بشكل عام إلى الحواسيب الشخصية.

❖ حواسيب كيفية:

²⁷ أسامة سمير حسين ثورة الحاسوب والاتصالات الجندارية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 22 .

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم و التطور

هي أجهزة صغيرة لا يتجاوز حجمها كف اليد، تستخدم في إجراء بعض المهام الحاسوبية البسيطة كحفظ البيانات الضرورية والمواعيد، وقد توسع استخدامها مؤخرا حتى أصبحت تضاهي باستخداماتها الحواسيب الأخرى، حيث يستخدم بعضها في الدخول إلى الانترنت أو الاستدلال في الطرق من خلال أنظمة الإبحار.

❖ حواسيب مدمجة:

هي الحواسيب الموجودة في العديد من الأجهزة الالكترونية والكهربائية، إذ أن العديد من الأجهزة تحتوي حواسيب لأغراض خاصة فمثلا توجد الحواسيب في الهواتف و السيارات وأجهزة الفيديو والطائرات وغيرها²⁸.

إن هذه الحواسيب على اختلاف أنواعها وأشكالها، تستخدم لأغراض مختلفة وفي مجالات متعددة، هذا التوسع ساعد على انتشارها واستخدامها من طرف الأفراد والمؤسسات من أجل أداء نشاطاتهم ومهامهم المختلفة.

3.1. استخدامات الحواسيب:

من الصعب أن نحصر جميع الاستخدامات البشرية للحاسوب المتميز بالإمكانيات، والقدرات، إلا أننا نوجز بعض الاستخدامات الشائعة:

- ✓ الشؤون الإدارية: وتنظيم ملفات الموظفين والمعدات، وجميع البيانات الإدارية .
- ✓ الدراسات المحاسبية والمالية والرواتب .
- ✓ الدراسات الإحصائية: وذلك لمعالجة البيانات الإحصائية أثناء عملية التعداد السكاني وعملية المسح الجغرافي والديمغرافي، بالإضافة إلى تحليل البيانات واستخدامها في مجالات التنبؤ، وتهيئة المعلومات اللازمة للدراسات الاقتصادية بمختلف أنواعها .
- ✓ تنظيم أعمال المخازن والمستودعات وتهيئة الطلبات اللازمة، والاستيراد والتصدير.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم والتطور

✓ استخدامه في مجالات التخطيط والإنتاج والرقابة من خلال إتباع طرق علمية وأساليب مدروسة.²⁹

✓ في مجالات الاتصال الجماهيري، واستخدام الحاسوب في جمع الأخبار وعرضها، وتداولها داخل المؤسسات الإعلامية والشبكات الأخرى "الانترنت" وفي طباعة الموضوعات الإخبارية "الصحفية"، وتصميم الإعلانات وإخراج "الصحف الإلكترونية وربطه بالعديد من أجهزة المونتاج التلفزيوني والإخراج التلفزيوني³⁰ ونى.

✓ في المجال العلمي: تعتمد الفائدة من استخدامات الحاسوب في المجالات العلمية من السرعة العالية التي يستطيع جهاز الحاسوب أداء العمليات الحسابية، حيث تتراوح هذه التطبيقات من العمليات الحسابية البسيطة إلى حل المعادلات الرياضية المعقدة والتي تستغرق الوقت الطويل من العنصر البشري في ومن الأمثلة على الاستخدامات العلمية عمليات التصميم³¹.

من خلال عرض هذه المجالات التي تستخدم جهاز الحاسوب في مختلف الميادين والمجالات هي بسيط من استخدامات الحاسوب التي لا حصر لها، لكن ما يهمنا في دراستنا هو استخدام الحاسوب في المجال الإداري، وذلك من خلال تنظيم الملفات والمعدات، ومختلف البيانات الإدارية والمعلومات اللازمة التي تساهم في تسهيل مختلف العمليات الإدارية التي تحتاج إلى المعلومات كثيرة في مجال التخطيط واتخاذ القرارات مثلاً، بالإضافة إلى توفير مختلف الأساليب والطرق العلمية التي تكون مدروسة وفق نظام معين، يساهم في تحليل البيانات واستخدامها في مجالات التنبؤ، وهذا ما يساعد المؤسسة في المحافظة على استقرارها في المجتمع.

4-1 خصائص جهاز الحاسوب:

لجهاز الحاسوب جملة من الخصائص والمميزات التي تجعله وسيلة فعالة في إنجاز مختلف المهام والعمليات الإدارية، ومن بين هذه الخصائص ما يلي:

²⁹ مجد الهاشمي، مرجع سبق ذكره، ص 236 .

³⁰ نفس المرجع ص 237

³¹ زياد مشاقبة و محمود العجلوني: استخدامات حاسوبية في الإدارة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 17-18.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

❖ السرعة العالية:

حيث أن باستطاعة الحاسوب أن ينفذ العديد من العمليات خلال ثانية، وقد تصل هذه السرعة في بعض الأنواع إلى مئات الملايين من العمليات في الثانية الواحدة، وبذلك يوفر المال والوقت و الجهد البشري .

الدقة: نستطيع الحصول على نتائج بدقة عالية جدا وبدون أخطاء، وهذا يساعد في حل الكثير من المشاكل التي تتطلب سرعة ودقة متناهية.

❖ حفظ واسترجاع البيانات عند الحاجة :

يستطيع الحاسوب تخزين البيانات ومعالجتها و ثم استرجاعها في أي وقت وبسرعة وسهولة

❖ الاستمرارية (ديمومة العمل):

وذلك من خلال العمل المتواصل وبدون انقطاع أو كلال أو ملل من المؤثرات التي تؤثر على العنصر البشري³² ..

من خلال ما سبق ذكره من خصائص جهاز الحاسوب يتضح لنا الدور الذي يؤديه هذا الجهاز والتسهيلات المختلفة التي يقدمها للإدارة من أجل تحسين الأداء، وتحقيق الكفاءة والفعالية، وتسهيل المهام الإدارية وذلك من خلال ما ويفره من جهد ووقت وسرعة في أداء هذه المهام.

شبكة الانترنت :

1-2 فهمها وخصائصها:

ورد في النتاج الفكري تعريفات متعددة وكثيرة للانترنت من قبل الباحثين والمتخصصين والدارسين من أبرزها:

³² المرجع نفسه ص 17 18

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

الانترنت عبارة عن مجموعة من الحاسبات المترابطة في شبكة أو شبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر، ويحكم عملية الاتصال بين الشبكات بروتوكول معين TCP/IP ولا تخضع مسؤولية لأية هيئة مركزية، ويمكن لمهن كثيرة أن تستخدمه لأغراضها الخاصة بما فيها الدول نفسها .³³

ويمكن تعريفها أيضا بأنها "ملايين" من الحاسبات والشبكات المنتشرة حول العالم، والمتصلة مع بعضها وفقا لبروتوكول TCP/IP ، بواسطة خطوط هاتفية، تشكل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات، ويمكن لأي حاسوب شخصي متصل مع أحد الحواسيب في هذه الشبكة أن يصل إلى المعلومات المخزنة في غيرها من حواسيب الشبكة، فضلا عن خدمة الوصول إلى المعلومات، توفر شبكة الانترنت خدمات متعددة من بينها خدمة البريد الالكتروني التي تعتبر من أسرع وسائل الاتصال الحديثة وأكثرها مرونة وأرخصها تكلفة .³⁴

وهناك من يرى أنه لا يوجد تعريف موحد للانترنت فكل باحث يضع التعريف الذي يناسبه، حيث أنه بين الحاسبات الآلية والاتصالات، وعن طريق هذه الشبكة يمكن الحصول على مزايا أو خدمات لا حصر لها.

بينما يعرفها كريستيان كرومليس : Christion Crumliss بأنها وسيلة تتواصل عبرها الكمبيوترات ولم يزد على ذلك بحرف .³⁵

ومن بين خصائص شبكة الانترنت التي أسهمت إلى حد بعيد في نموها الهائل ما يلي:

✓ يمكن بسهولة نقل كميات كبيرة من المعلومات بتكلفة أقل بكثير من نقلها عن طريق الخدمات التقليدية.

✓ تلاقي جميع أنواع الخدمات على الهيكل التشغيلي ذاته

³³ غالب عوض النوايسة: الانترنت والنشر الالكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 28.

³⁴ علاء عبد الرزاق محمد السالمي، حسين علاء عبد الرزاق السالمي، شبكات الإدارة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص

..107

³⁵ على محمد شمو: الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، مطبعة الاشعاع، مصر، 2004، ص 228.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة :المفهوم و التطور

- ✓ تضمنها وسائط متعددة حيث أن الحزم المنطقية يمكن أن تحمل أي نوع من المعلومات سواء نصوص أو بيانات، صورا أو أصواتا.
- ✓ إمكانية الاتصال دون أن يتعين على الأطراف المستقبلية العنوان الافتراضي)، واسترجاع البيانات انيا .
- ✓ مقاومة تعطل عناصر الشبكة، بالإضافة إلى الاستخدام الأمثل لوسائط الإرسال.³⁶

1.2 . خدمات الانترنت

هناك خدمات أساسية لشبكة الانترنت يمكن أن نوجزها فيما يلي:

خدمة البريد الالكتروني: هو أشهر خدمة على الانترنت، يمكنك من خلالها تبادل الرسائل مع أنحاء العالم، تستخدمه المكتبة في الأعمال الإدارية لاسيما للاتصال بالناشرين، الأشخاص في جميع كما يمكن استخدامه للتعامل مع المستفيدين نظرا لما له من مميزات إيجابية نذكر منها:

التكلفة المنخفضة، وسرعة الاتصال، وتسلم الرد خلال زمن قياسي البحث عن المعلومات في عملية البحث عن أي معلومات مهما كان نوعها يمكن للمكتبيين كغيرهم من المستفيدين استخدام محركات البحث المختلفة، أشهرها قوقل Google وياهو Yahoo، ألت فيستا Alta Vista.³⁷

❖ التجارة الالكترونية :

من خلال معلومات عن الشركة الخاصة وعروض منتجاتها، إضافة إلى خطط البيع والترويج فيها، والمعلومات السياحية التي تؤمن الأدلة السياحية والأعمال الصغيرة، والتسوق الالكتروني.³⁸

³⁶ رأفت نبيل علوة : شبكات الاتصال، دار أجنادين للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 105.

³⁷ وهيبه غرارمي: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 166

³⁸ صالح خليل أبو إصبع: الاتصال الجماهيري، ط3، دار البركة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2010، ص 100.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

❖ غرف المحادثة :

هي مواقع على الانترنت تتيح للمستخدمين الدخول إلى صفحات تسمى كل صفحة غرفة محادثة، في كل غرفة يمكن مناقشة موضوعات محددة كالعلوم والفنون، والهوايات وغيرها، مع أشخاص مهتمين بهذه الموضوعات، وموزعين في شتى أنحاء العالم³⁹.

❖ نقل الملفات :

يمكن لمستخدم الانترنت إرسال ملفات الكمبيوتر واستلامها عبر الانترنت، باستخدام بروتوكول نقل الملفات (FTP) ويحتاج المستخدم إلى معرفة أسم موقع الملف المطلوب نقله بالضبط، حتى يمكن إنزاله على حاسبه الشخصي، وتتواجد الكثير من الملفات في نطاق المجال العام الذي يتاح ويتوفر لأي شخص متصل بالانترنت، أما بعض الملفات الأخرى، يتحكم فيها وتتاح من خلال كلمة مرور Password معتمدة للمستخدمين المصرح لهم بذلك.⁴⁰

❖ خدمة الأرشفة الالكترونية:

تمكن البحث عن ملفات معينة، قد تكون مفقودة في البرامج المستخدمة في حاسب المستخدم .

❖ خدمة شبكة الاستعلامات الشاملة :

تفيد في خدمات كثيرة كنقل الملفات، والمشاركة في القوائم البريدية، حيث يفهرس المعلومات الموجودة على الشبكة.⁴¹

³⁹ وهيبية غرارمي، مرجع سبق ذكره، ص 167.
⁴⁰ محمد محمد المهدي: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات ، المكتبة الاكاديمية، مصر، دون سنة نشر، ص

⁶⁵
⁴¹ محمد النوبس محمد علي : إيمان الانترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 88.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

❖ القوائم البريدية:

تتكون من عناوين بريدية تحتوي في العادة على عنوان بريدي واحد يوم بتحويل جميع الرسائل الواردة إليه إلى كل عنوان في القائمة، وهي تستعمل في المهام الأول كوسيلة لتوزيع المعلومات.⁴²

إن هذه الخدمات التي تتميز بها الانترنت جعلت منها وسيلة ضرورية لها أهمية كبيرة في المؤسسة، وذلك من خلال توظيفها والاعتماد عليها في تسهيل المهام الإدارية، وأدائها بكفاءة وفعالية، وبسرعة، وبجهد قليل، وبتكلفة أقل، وهذا من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وكل هذا دفع بالمؤسسة لتوظيف هذه الشبكة والاعتماد عليها لأداء مختلف المهام الإدارية .

وأیضا للأنترنت خدمات أخرى متنوعة وعديدة نذكر منها: الاتصال الهاتفي، خدمة المجموعات الإخبارية.

2. شبكة الاكسترانت Extranet :

1-3 مفهومها:

هي شبكة تربط بين الشركة والأطراف الخارجية من موردين وموزعين وعملاء⁴³... وتعرف أيضا بأنها الشبكة التي تربط شبكات الانترنت الخاصة بالمتعاملين والشركاء والمزودين ومراكز الأبحاث الذين تجمعهم شراكة العمل في مشروع واحد، أو تجمعهم مركزية التخطيط أو الشراكة وتؤمن لهم تبادل المعلومات، والتشارك فيها دون المساس بخصوصية الانترنت المحلية لكل شركة.⁴⁴

⁴² وهيبة غرارمي، مرجع سبق ذكره، ص 170.

⁴³ أحمد: التسويق الالكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 128 .

⁴⁴ وهيبة غرارمي، مرجع سبق ذكره، ص 145

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة :المفهوم و التطور

ويمكن تعريفها بأنها : شبكة المنظمة الخارجية وهي الشبكة التي تستخدم تقنيات الانترنت لربط شبكة الانترنت لمنظمة الأعمال شبكات الانترنت للزبائن الموردين أو شركاء الأعمال.⁴⁵

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أنها تركز على الأطراف الخارجية التي تتعامل معها المؤسسة من زبائن وعملاء، وهذا ما يسهل عليها القيام بمختلف المهام والمعاملات الإدارية والربط بين المؤسسة وجمهورها الخارجي .

2-3 أنواع شبكات الاكسترنات:

يمكن تصنيف شبكات الاكسترنات إلى ثلاثة أنواع ، هي :

❖ شبكات اكسترنات التوريد والتكميل: Supplier Extranets :

تربط هذه الشبكات المخازن والمستودعات الخاصة بالبضائع فيها أي تقوم بالتوفيق بين المخازن الفرعية والمستودعات الرئيسية للتحكم في مستوى المخزن بنظام ، ولتفادي مشكلات العجز والمحافظة على كميات ثابتة من المخزون.⁴⁶

❖ شبكات اكسترنات التوزيع Distribution Extranets :

يعتبر هذا النوع من الاكسترنات الأكثر تواجدا ، فهو يقدم خدمة الطلب الالكتروني للعملاء من حجز اشتراكات وغيرها من الخدمات . في ظل خدمات النشر الفوري للتعديلات والتغيرات التي قد تحدث على هذه الخدمات من تغير أسعار ومواصفات .

⁴⁵ سعد غالب ياسين: نظم المعلومات الإدارية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص151

⁴⁶ علاء عبد الرزاق محمد السالمي و حسين علاء عبد الرزاق السالمي، مرجع سبق ذكره ، ص 41.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

❖ شبكات اكسترانت الند Peer Extranet :

يكثر استخدام هذا النوع في مجالات الإنتاج الصناعي والغذائي، فهي تسمح بتبادل الأسعار والمنتجات بين الشركات الكبيرة والصغيرة المشتركين في مجال واحد للنهوض بحركة البيع والشراء مما يرفع من مستوى الخدمة في ذلك القطاع.

ومما سبق يمكننا القول أن شبكة الاكسترانت يمكن استغلالها بشكل كثيف في مجالات مختلفة، وهذا ما يساهم في تسهيل العمليات الإدارية، وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة، وما نلاحظه أيضا على كل نوع من هذه الأنواع أنه يركز على مستوى إداري معين، وهي في نفس الوقت تصب في قالب واحد، وهو تسهيل المهام الإدارية⁴⁷.

3-3 أهمية وفوائد الاكسترانت للمؤسسات:

- ✓ تسهيل عمليات تبادل المعلومات واقتناء ما يحتاجه المستفيدون لدى المؤسسات والشركات المعنية بالاكسترانت، حيث يمكن للمؤسسات تبادل المعلومات أو البيع والشراء عبر الاكسترانت في نقطة من العالم دون تدخل خارجي يكشف عن حجم الصفقات وكنيتها .
- ✓ خدمات التوظيف. حيث تستخدم الاكسترانت لربط مصادر الموارد البشرية المؤهلة، كالجامعات والمعاهد، وما شابهها مع سوق العمل المتخصصة بفرض تقديم خدمة متعددة المنافع لكل من الطرفين، وقد تصل فعالية هذه الشبكة إلى درجة المشاركة بتخطيط مع مصادر الموارد البشرية بما فيه لصالح سوق العمل⁴⁸.
- ✓ تقليص التكاليف، وتقديم التسهيلات الكبيرة لأداء العمليات الإدارية والتفاعل مع العمليات التي يتولاها العملاء .
- ✓ توفير تطبيقات عملية متعددة تتولاها بشبكة الاكسترانت الخارجية والتي يمكن أن يتم استثمارها وتسخيرها في الواقع العملي للمؤسسات مثال ذلك:

⁴⁷ نفس المرجع ص42
عامر ابراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السامرائي : شبكات المعلومات والاتصالات دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2009، ⁴⁸
ص 66.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

- الوصول والتعامل عن بعد.
 - الربط بين المركز والفروع.
 - استعراض واستخدام واجهة الشبكة العنكبوتية العالمية في مختلف أنواع تطبيقات الأعمال.
 - تبادل المعلومات الكترونيا.
- ✓ تزويد العملاء بمواد وصفحات محددة من أحد المواقع عن طريق كلمة مرور واسم مستخدم يتم الاتفاق عليه بشكل مسبق، كما تتوفر كتب الالكترونية في الوقت الحاضر، التي تزود العملاء العروض والأسعار وأزمة الشحن والتوصيل.⁴⁹

4- شبكة الانترنت Intranet :

1.4 . مفهومها:

هي شبكة حاسبات آلية خاصة توظف تقنيات الانترنت ولكن بصورة محدودة ، حيث يقتصر التعامل داخل الشبكة على بعض أو كل موظفي المؤسسة أو المنظمة، بحيث لا يستطيع مستخدمو الانترنت العاديين الوصول إلى المعلومات المخزنة بها.⁵⁰

وتعرف أيضا بأنها نوع من شبكات الاتصال الداخلية، تتكون غالبا من مجموعة حاسبات صغيرة موصولة معا في قاعة واحدة أو مبنى واحد ، والمسافات بينها ليست كبيرة ، وتكون متصلة عن طريق كوابل بحيث يستطيع المستخدمين المشاركة في استعمال الأجهزة الملحقة ووسائط التخزين والطابعات وقواعد البيانات والبرامج التطبيقية، وهذه الشبكة لديها القدرة على تحويل البيانات من جهاز إلى آخر.⁵¹

كما يمكن تعريفها أيضا بأنها مجموعة من أنظمة توزيع المعلومات Information distribution systems تقوم بتطبيق تكنولوجيا الانترنت والمعايير الخاصة بها عبر

⁴⁹ نفس المرجع، ص 67.

⁵⁰ عبد السلام أبو قحف و طارق طه :أحمد محاضرات في هندسة الإعلان والإعلان الالكتروني ، الدار الجمعية الاسكندرية، 2006، ص394

⁵¹ طارق سيد أحمد الخليفي: مرجع سبق ذكره ، ص 117.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم و التطور

شبكة محلية داخلية للشركة والمؤسسة، فهذه الشبكة ما هي إلا مشروع للاتصالات بين الموظفين في الشركات، وفي مختلف الأقسام والفروع المختلفة للشركة⁵².

من خلال هذه التعاريف يمكننا القول أن شبكة الانترنت يمكن اعتبارها وسيلة اتصالية تربط بين مختلف الأقسام والفروع داخل المؤسسة، وكذلك بين الموظفين فيما بينهم وهذا ما يخلق نوع من التفاعل والتنسيق والاتصال... الخ، هذا كله يؤدي إلى تسهيل هذه المهام الإدارية وتحقيق الأهداف المرجوة، وما نلاحظه أيضا الاختلاف الواضح بين شبكة الانترنت والاكسترانت حيث أن هذه الأخيرة تربط بين مسؤولي المؤسسة وموظفيها مع الجمهور الخارجي، على عكس شبكة الانترنت من عملاء وزبائن.

2-4 مجالات تطبيق الانترنت :

تتعدد مجالات تطبيق الانترنت من بينها ما يلي:

- المنتديات: ويسمح للتبادل بين المشاركين هل موضوع ما.
- الجريدة : La presse ويسمح ببث المعلومات عبر الشبكة لمختلف المستفيدين
- الملفات : Les dossiers هذا النوع يسمح بتسيير الأرشيف الوثائقي والملفات، ويمكن لها أن تقسم بين مجموعة من المشاركين قصد تجميع الوثائق حول الموضوع الذي يهمهم .
- البريد الالكتروني: وهي تسيير البريد الشخصي، كل مستعمل للانترنت أو الانترنت يملك علبة الرسائل، وعنوان الكتروني، وبها يمكنه استقبال الرسائل الشخصية والسرية مع الآخرين .
- العمل التسلسلي : يسمح بتسهيل سيولة الوثائق والمعلومات على شكل الكتروني، هذه البرامج تسمح بزيادة بث المعلومات، وكذا مراقبة المعالجات التي أجريت .

⁵² خضر مصباح الطيطي: إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 45.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

- الاتصال: من خلال المراسلة الالكترونية التي تسمح بتبادل المعلومات الالكترونية بين الأشخاص.
- التنسيق : يدفع مختلف الأشخاص إمكانية انجاز عمل معين من خلال التنسيق بينهم في مختلف المراحل.⁵³
- التعاون: قواعد البيانات المتقاسمة توفر فضاء عمل مرئي مشترك بين مختلف أعضاء جماعة العمل، من خلال منع المستعمل إمكانية الاطلاع على المعلومة وفهمها حسب الحاجة

3-4- فوائد الإنترنت :

يمكن تلخيص فوائد الشبكات المحلية الانترنت فيما يلي:

- ✓ مصادر الشبكة من طابعات وأجهزة الفاكس والملفات والمجلدات بين كل المستخدمين في الشبكة.
- ✓ كفاءة الاتصال والتنسيق بين مختلف أقسام الشركة وفروعها مما يسهل عملية الإدارة والتحكم في النشاطات والعمليات داخل الشركة وخارجها.
- ✓ الوصول إلى المعلومات المطلوبة بشكل سريع وفعال من قبل كل المستخدمين في الشركة.
- ✓ تعتبر الانترنت وسيلة فعالة لإجراء عمليات التدريب ونشر المعرفة والوعي والإرشادات المتعلقة بالعمل والمنتجات في الشركة .
- ✓ تعتبر وسيلة اتصالات بين موظفين ومختلف الأقسام وبتكلفة بسيطة جدا مقارنة مع استخدام أجهزة كالفاكس أو أجهزة التلفون.
- ✓ تساعد الانترنت في عمليات المراقبة والتحكم بالأجهزة والموظفين .⁵⁴

⁵³ وهيبية غرامي، مرجع سبق ذكره، ص 144 .

⁵⁴ خضر مصباح الطيطي، مرجع سبق ذكره، ص 47.48 .

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة :المفهوم و التطور

وبالتالي يمكن القول بأن شبكة الانترنت تعتبر وسيلة سريعة للوصول إلى المعلومات وتوزيعها بين الموظفين من جهة، والإدارة من جهة أخرى، فهي تمثل مصدرا للمعلومات ولا تحتاج إلى أجهزة أخرى، الفاكس والهاتف التي تأخذ وقتا وجهدا للإرسال والاستقبال، كما يمكن اعتبارها وسيلة فعالة لتحسين الاتصالات بين الموظفين، وتحسين المهام الإدارية المختلفة من تنسيق وتنظيم ، ورقابة واتخاذ القرارات .

5-تكنولوجيا الهاتف النقال والبريد الإلكتروني:

1.5. تكنولوجيا الهاتف النقال:

-تعريف الهاتف النقال:

هو عبارة عن وسيلة للاتصال بالمشاهدة والمكاتب عن طريق ذبذبات مجردة عن الأسلاك، وتعتمد على أبراج الهاتف وعلى الأرقام الاصطناعية.

ويعرف أيضا بأنه جهاز إلكتروني متقدم تقنيا، يستخدم للاتصال الشخصي بطرق عديدة وهي الصوت والنص والصورة والفيديو، وتتصل الأجهزة ببعضها عن طريق شبكات لاسلكية معتمدة على أبراج الهاتف⁵⁵.

-خدمات الهاتف النقال:

للهاتف النقال خدمات عديدة ومتنوعة تخدم بها المشتركين، ومن أهم هذه الخدمات: **تحديد الأرقام:** تتيح هذه الخدمة للمستخدم تحديد الأرقام التي يتم الاتصال بها سواء أرقام محلية أو دولية فلا يتم الاتصال إلا بهذه الأرقام. ومن مميزاتها: التحكم بالاتصالات الصادرة وتقليل المصاريف الخاصة بخدمة الهاتف الجوال.

⁵⁵ خالد منصر: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011/2012، ص91.

الفصل الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم والتطور

الوسائط المعتمدة: تتيح هذه الخدمة للمستخدم نقل صور وبيانات لا يمكن إرسالها برسالة نصية إلى أشخاص بعيدين عنه، ومن مميزاتها: التواصل مع الأهل بإرسال صور العائلة، ونقل ملفات الفيديو التي لا يمكن إرسالها برسالة نصية.

الاتصال المرئي : وهي تمكن المستخدم من إجراء واستقبال المكالمات المرئية عبر جهازه وهذه الخدمة فقط للجيل الثالث، ومن مميزاتها : التواصل مع الأهل والأصدقاء بالصوت والصورة مباشرة، وإمكانية الاختيار بين استقبال خدمة الاتصال المرئي أو تحويلها إلى كلمة صوتية.

القنوات التلفزيونية : وهي إمكانية مشاهدة القنوات التلفزيونية التي يوفرها الهاتف الجوال في بث حي ومباشر عبر شاشة الهاتف الجوال، ومن مميزاتها : سرعة عالية في استعراض القنوات التلفزيونية ومشاهدتها، وخيارات متعددة بين القنوات التلفزيونية، جودة عالية ووضوح في الصوت والصورة وإمكانية استقبال المكالمات خلال مشاهدة البث الحي.

الإبحار عبر النت G3 تتيح هذه التقنية للمستخدمين إمكانية التصفح بالإنترنت عبر جهاز الجوال، ومن مميزاتها : سرعة عالية بالدخول إلى الأنترنت والتصفح تصل إلى (384 كيلوبايت/ ثانية)، وسرعة عالية بالدخول إلى الأنترنت تصل إلى (8.1 ميغابايت/ ثانية) على شبكة الجيل الثالث وهي متوفرة في دول الخليج العربي أكثر عكس الجزائر التي لم تطلق خدمات الجيل الثالث بعد.⁵⁶

-2.5. تكنولوجيا البريد الإلكتروني:

أصبح البريد الإلكتروني وسيلة حيوية، وسريعة، وملائمة للاتصال والتواصل، بالإضافة إلى دوره الحاسم في بناء علاقات إستراتيجية في مضمار الأعمال، كما تم تحويله إلى وسيلة مهمة لنقل ونسخ الوثائق الإلكترونية، وملفات البيانات، ومحتوى الوسائط المتعددة، إذ يرى Ethinson اتكتسون " أن برمجيات البريد الإلكتروني تلعب دورا حاسما في تسيير

⁵⁶خالد منصر: مرجع سبق ذكره، ص 93.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم و التطور

أعمال الشركات الصغيرة التي لا تملك الإمكانيات المادية والبشرية للاستثمار في تقنيات أخرى مكلفة، حيث وجد أن 99% من شركات السياحة في بلدان الاتحاد الأوروبي، تستخدم البريد الإلكتروني للاتصال والتواصل مع المسافرين⁵⁷ والسياح بالإضافة إلى استخدامه في المراسلات التي كانت تتم وفق الأساليب القديمة البطيئة والمكلفة كما أن معظم الأفراد يستخدمونه في:

- ✓ ترسيخ العلاقات مع الزبائن الحاليين والمرتقبين .
- ✓ تبادل الوثائق الالكترونية مع المستفيدين مع خدماتهم ومع المؤسسات الحكومية والغير حكومية
- ✓ تنظيم ملفاتهم وضمان سرعة استرجاعها عند الحاجة
- ✓ تقليص العبء الورقي وبالتالي تقليص التكاليف المترتبة على حفظ الوثائق بالطرق التقليدية.⁵⁸

6. تكنولوجيا الأقمار الصناعية:

1.6. تعريف الأقمار الصناعية :

يشير إلى مركبة فضائية يتم تصنيعها على الأرض وإرسالها بفضل صاروخ إلى الفضاء الخارجي لتدور في مدار محدد ولمدة محددة حول الأرض أو حول أي كوكب أو جسم فضائي آخر، فتقوم بأعمال مختلفة مثل الاتصالات والرصد والقياس.

يعرف القمر الصناعي أيضا بأنه عبارة عن برج استقبال وإرسال يوضع على خط الاستواء خارج الكرة الأرضية بحوالي (300، 22 ميل) ويوضع على خط الاستواء لكونه أقرب نقطة تزامن دوران القمر مع دوران الأرض، بحيث يظل مغطيا البقعة الجغرافية التي حددها، أي يظل دورانه وكأنه ثابت ويستطيع كل قمر أن يبيت من هذه النقطة إلى (40%) سطح الكرة الأرضية، واحتياطا لخروج بعض الأقمار عن مداراتها أو وجود عوائق

⁵⁷ بشير عباس العلق: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقاتها في مجال التجارة النقالة، عمان، 2007، ص70

⁵⁸ بشير عباس العلق، مرجع سبق ذكره، ص70

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم و التطور

طبيعية تمنع البث، تم الاتفاق على وضع ثلاثة مواقع للأقمار الصناعية) في مواقع مختلفة من الكرة الأرضية) كفيل بتغطية كل الأرض.⁵⁹

2-6 مكونات الأقمار الصناعية (السوائل)

تتكون الأقمار الصناعية من قسمين رئيسيين هما:

منصة السوائل: وتتكون من:

-الهيكل: لحماية وتثبيت المكونات في مكانها.

-نظام فرعي لتحقيق التوازن (الاستقرار): تثبيت ثلاثي المحور، سلبي، عتمي - نظام فرعي للقوة: بطاريات وأجنحة شمسية.

-نظام فرعي للتحكم الحراري للمحافظة على درجة حرارة مناسبة.

-نظام فرعي للقياس عن بعد والقيادة والرقابة.

-نظام فرعي لمعالجة البيانات للتحكم وتنفيذ التعليمات المتعلقة بالمنصة والحمولة.

- نظام فرعي للدفع: عبارة عن أنظمة كهربائية أو كيميائية تبقى على الساتل في مداره السليم، لأن السوائل تخرج من مدارها باستمرار بفعل جاذبية الشمس والقمر بالإضافة إلى رياح شمسية أو قوى مغناطيسية، فيقوم النظام الفرعي للدفع بإطلاق صواريخ صغيرة متحكم فيها وآلات لتعيدها إلى مكانها ووجهتها الأصليين.

الحمولة: وتتكون من:

-أهم العناصر الفنية لاستخدامها وظيفيا في الاتصالات السلكية واللاسلكية.

-محولات أو مضخات وهوائيات الاتصالات: لتقوية الاتصالات الساتلية الأساسية بتغيير وتيرة وقوة الإشارة مرارا وتكرارا.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة :المفهوم و التطور

- في بعض الأحيان بعض عناصر المعالجة والتبديل.⁶⁰

- ✓ المساهمة في تحسين الجودة وتسريع أوقات تسليم المنتجات من خلال تقليل أوقات العمل والتأخيرات في العمل.
- ✓ تحسين الظروف البيئية، إذ تساهم في القضاء على الضوضاء، فضلا عن تقليل نسب التلوث البيئي بشكل كبير.
- ✓ تساعد على الاختراعات والتجديدات الإبداعية في السلع والخدمات والوسائل والعمليات لإشباع الحاجيات والرغبات التي تطور دائم.
- ✓ تساعد على تحقيق الميزة التنافسية وكذا المحافظة على البقاء والاستمرارية.⁶¹

7. الذكاء الاصطناعي:

1.7. مفهوم الذكاء الاصطناعي :

يفسر الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله، مثل قدرته على التفكير والاستكشاف، ومع التطورات الهائلة للحواسيب تبين أن باستطاعتها القيام بمهام أعقد مما نعتقد بحيث يمكنه استكشاف وإثبات النظريات الرياضية المعقدة، وأيضاً يمكنه لعب الشطرنج بمهارة عالية، ويتميز بسرعة إنجاز المهام بدقة عالية، ويتصف بسعة تخزين كبيرة، إلا إنه إلى الآن لا يوجد أي برنامج يستطيع مجازة مرونة العقل البشري خصوصا فيما يتعلق بالمهام الاستنتاجية التحليلية التي يتعرض لها. ومن ناحية أخرى هناك بعض التطبيقات التي استطاعت أن تضاهي مستوى أداء الخبراء والمحترفين بالقيام بمهام محددة، ومن هذه التطبيقات هي التشخيص الطبي، محركات بحث الحاسوب وقدرته على التعرف على الصوت والكتابة اليدوية.

⁶⁰ فضيل دليو : تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة، مرجع سبق ذكره، ص140.
⁶¹ ندى اسماعيل حيوري: أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية العلوم الاقتصادية، العدد الثاني والعشرون، 2009، بغداد، ص

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة :المفهوم و التطور

2.7. تاريخ الذكاء الاصطناعي :

في منتصف القرن العشرين بدأ العلماء باستكشاف نهج جديد لبناء أجهزة ذكية، وبناء على الاكتشاف الحديث في علم الأعصاب، وتطور علم التحكم الآلي من خلال اختراع الحاسوب طورت أجهزة يمكنها مجاراة عملية التفكير الحسابي الإنساني. وأول مصطلح أطلق على الذكاء الاصطناعي كان في سنة 1956 من قبل جون مكارثي، الذي قام بورشة عمل لمدة شهرين في كلية دارتموث، حيث جمعت الورشة الباحثين المهتمين بالشبكات العصبية الاصطناعية، بالرغم من أنها لم تتوصل إلى أي اكتشاف لكنها جمعت بين مؤسسي علم الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى إنها أسهمت في إرساء الأساس لمستقبل البحوث، ومن الجدير بالذكر أن هذه الورشة فتحت المجال أمام موجة مكثفة من البحوث في الذكاء الاصطناعي، حيث أنشأت مراكز لأبحاث الذكاء الاصطناعي مثل كارينجي ميلون ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وانصب تركيزها على إنشاء الأنظمة وإيجاد الحلول للمشاكل، مثل نظام تحديد المواقع كما ظهر الذكاء الاصطناعي في السبعينات من القرن العشرين في مجالات عدة. وتوسع استخدام الذكاء الاصطناعي ليطبق في البنوك، بالتالي قامت البنوك الكبيرة بإنشاء أقسام مرتبطة بالذكاء الاصطناعي تقوم على الاستفادة من أحجام البيانات غير المنظمة من أجل تحديد هويات العملاء وتوجهاتهم.⁶²

3-7 . انواع الذكاء الاصطناعي :

❖ الذكاء الاصطناعي الضعيف (Weak AI) أو الضيق: يتمثل هذا النوع في النظم والبرامج التي تقوم بمهمة محددة معينة، مثل تصنيف البريد الإلكتروني كسبام أو تحليل الصور. هذه الأنظمة لا تمتلك وعياً ذاتياً أو قدرة على التفكير متعدد المجالات.

⁶² الذكاء الاصطناعي , إضاءات , نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية , دولة الكويت , مارس 2021 , السلسلة 13 , العدد 4 ,

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة :المفهوم و التطور

❖ الذكاء الاصطناعي القوي (Strong AI) أو العام: يتمثل في النظم التي يعتقد أنها قادرة على تفكير مثل البشر، وفهم العالم بطريقة شاملة، وحل المشاكل في مجملها. هذا النوع من الذكاء الاصطناعي لا يزال محل دراسة وتطوير.

❖ الذكاء الاصطناعي الضيق المعزز: (Narrow AI with Enhancement) هذا النوع يركز على تطوير الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء مهام محددة مع تكامله مع البشر. على سبيل المثال، الروبوتات التي تعمل جنبًا إلى جنب مع الجراحين في العمليات الجراحية.

❖ الذكاء الاصطناعي المتعدد المجالات: (Multi-domain AI) يعتبر هذا النوع تطورًا للذكاء الاصطناعي القوي، حيث يمكن للنظم التي تعتمد على هذا النوع من الذكاء أن تفهم وتتفاعل في مجموعة واسعة من المجالات والمواقف.

❖ الذكاء الاصطناعي التقليدي والذكاء الاصطناعي العميق (Traditional AI vs. Deep AI): تعتمد الذكاء الاصطناعي التقليدي على مجموعة محددة من القواعد والمعايير لاتخاذ القرارات، بينما يعتمد الذكاء الاصطناعي العميق على شبكات عصبونية اصطناعية لمعالجة البيانات واستخلاص الأنماط.

4-7 . تطبيقات الذكاء الإصطناعي :

❖ التعلم الآلي: (Machine Learning) يستخدم في تطوير نماذج تنبؤية للتنبؤ بالاتجاهات أو الأحداث المستقبلية، مثل نظم التوصية في مواقع الويب أو تحليل البيانات للكشف عن اتجاهات السوق.

❖ معالجة اللغة الطبيعية: (Natural Language Processing - NLP) يستخدم في تطوير تطبيقات لفهم وتوليد اللغة البشرية، مثل مساعدات الصوت الشخصية مثل Siri و Google Assistant، وأنظمة التحليل اللغوي للنصوص.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

- ❖ الروبوتات والأتمتة: يستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير الروبوتات والأنظمة الأتمتة لأداء المهام المتكررة أو الخطيرة، مثل الروبوتات الصناعية في خطوط الإنتاج.
- ❖ الرعاية الصحية: يستخدم في تشخيص الأمراض، وتحليل الصور الطبية، وتطوير العلاجات المخصصة، وتحسين إدارة السجلات الطبية.
- ❖ السيارات الذاتية القيادة: يستخدم في تطوير تقنيات القيادة الذاتية والأنظمة المتكاملة للسيارات الذكية.
- ❖ المالية والاقتصاد: يستخدم في تطوير نماذج التنبؤ المالي والتحليل الاقتصادي، والتداول الآلي في الأسواق المالية.
- ❖ الألعاب الإلكترونية: يستخدم في تطوير الذكاء الاصطناعي لخصوم الكمبيوتر في الألعاب الإلكترونية لجعلها تفاعلية وتحديث.
- ❖ الأمن والمراقبة: يستخدم في نظم المراقبة الذكية، والكشف عن السلوكيات الغريبة، والتحقق من الهويات.

5-7 . -سلبيات الذكاء الاصطناعي :

على الرغم من أن للذكاء الاصطناعي تأثيرا إيجابيا كبيرا على حياة البشر في زيادة الفعالية والراحة في حياتنا اليومية، إلا أن له أيضا بعض السلبيات المتوقعة، من أبرزها:

أ. فقدان الوظائف: تسببت أنظمة الذكاء الاصطناعي في انتفاء الحاجة للعنصر البشري في كثير من الوظائف وحل مكانه عميل ذكاء اصطناعي يقوم بنفس المهام التي يقوم بها البشر، وبكفاءة وفعالية أعلى وتكلفة أقل بكثير ودون كلل أو ملل مما يجعل الاستغناء عن الموظف حلا مناسباً للشركات التي تطمح إلى مواكبة التطور بتكلفة أقل.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

ب. زيادة الفارق في الدخل بين طبقات المجتمع : نتيجة فقد كثيرين لوظائفهم سينخفض معدل دخل بعض طبقات المجتمع، بالمقابل سترتفع إنتاجية الشركات والأرباح وهذا يؤدي إلى ازدياد ثروات أرباب العمل وخلق تفرقة بين طبقات المجتمع.

ت. سباق تسلح عالمي باستخدام الذكاء الاصطناعي : حيث يمكن استخدام هذه التقنيات في الطائرات بدون طيار وغيرها من الأسلحة التي تؤدي إلى الدمار. ولكن تكمن المشكلة أن تطوير مثل هذه التقنيات أصبح سهلا ومتوفرا، وقد ينتج عنه توفرها في أيد غير مضمونة في أماكن مختلفة في العالم. حيث لا توجد اتفاقات دولية تحد من هذه التقنية، مما يشكل خطرا على المدنيين وعلى الدول. يذكر هنا أن بعض العلماء في شركة غوغل، قد وقعوا اتفاقية تمنع استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض عسكرية.

ث. انعدام الخصوصية الشخصية : حيث إن هذه الأدوات التقنية الجديدة تشترط على المستخدم تزويدها بالبيانات لقاء توفير خدمات مقننة، فإن لم يزودها العميل ببياناته الشخصية فلن يحصل على المميزات التي يحصل عليها العملاء الآخرون، مما يشكل ضغطا نحو التخلي عن الخصوصية وتزويد الشركة ببيانات شخصية مقابل راحته.⁶³

⁶³ الذكاء الاصطناعي , إضاءات , نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية , دولة الكويت , مارس 2021 , السلسلة 13 , العدد 4 ,

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم والتطور

المطلب الثالث: مزايا تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

تعمل تكنولوجيا الاتصال والإعلام على تقديم المعلومات (Information) المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منه الإتصال الرقمي وساهم في تعميم الإستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجال نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين.⁶⁴

عملت تكنولوجيا الاتصال والإعلام على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية إلى مطبوعة) وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان.⁶⁵

التكنولوجيا والاتصال تفتح آفاق جديدة تدعم استخدامات ووظائف الاتصال في المجالات تمر بها تقديم الفواصل التقليدية في الاتصال الجماهيري والاتصال الشخصي وتعد إلى نمط متكامل يعتمد عليها كفاعل الحر والمباشر بين الطرفين العملية الاتصالية وإتساع والتنوع حرية كل منهما في البحث والاختيار لما تشير العملية التعليمية، وتؤكد أهمية التكنولوجيا والإعلام لخدمات التعليمية وارتقاء برامجها.⁶⁶

كما قدمت تكنولوجيا لمستخدميها أبعاد ثلاث هي:

✓ البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد ألغت الفرق بين زمان البث وزمان الوقوع في حالة البث المباشر عبر أقمار الصناعية.

⁶⁴ محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2017،
⁶⁵ شطاح محمد وآخرون: القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دار الهدى، عين مليلة 2002، ص 100.
⁶⁶ أحمد معوض إبراهيم: تكنولوجيا الإعلام- تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربية، دار الكتاب الحديث، مصر، حورية بولعويادات، مرجع سابق، ص88.

الفصل الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم والتطور

✓ البعد المكاني: حيث وفرت كم هائل من المساحات المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر مسافات مهما يحدث.

✓ البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي: حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقي درجة من التفاعل هذه التكنولوجيا، كالتليفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل الإيجابي مع في اختيار البرامج.⁶⁷

هناك اختراعات جديدة يبدو أنها ستغير من شكل التسلية المنزلية بشكل أكبر من الانقلاب الذي حدث نتيجة الانتقال من الفوتوغراف إلى الراديو في النصف الأول من القرن العشرين ومن الفيديو كاسيت، أقراص الفيديو، ألعاب الفيديو، الفيديو الرقمي DVD.⁶⁸

استعانة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التشخيصات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية واستخداماتها لوظائف جديدة في العمل، كما أعتبرت المسؤولة عن ارتفاع المستوى المعيشي في زمن وجيز، حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد وقضت على عديد في المهام المتعبة والمملة وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أداء الأعمال الحياتية.⁶⁹

عملت على توفير أكبر قدر من التسهيل في تخزين المعلومات وتراكمها ونقلها بإمكاننا خلالها أن من ندير الأعمال وندرس العالم ونستكشف ثقافته المغايرة ونختار أصدقاء جدد يماثلوننا في اهتماماتهم كذلك توفر لنا خيارات أوسع فيما يتعلق بجميع الأشياء والعلاقات من الخدمات والربح الاقتصادي إلى الأفكار والنظريات والقيم الإنسانية بما يوسع الإمكانيات الإنسانية والمادية ويفتح إحساسا بالهوية.⁷⁰

⁶⁷ حورية بولعويديت، مرجع سابق، ص 88.

⁶⁸ عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص ص(19،21)

⁶⁹ رضوان بلخيري مرجع سابق ص 255

⁷⁰ محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي، مرجع سابق، ص 15.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم والتطور

المطلب الرابع : عيوب تكنولوجيا الإعلام والاتصال :

هذه التكنولوجيا أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية كما أنها على الرغم مما قدمته من حرية في التعبير إلا أن هذه الحرية تعقدت بتعدد السياسات، فليس هناك ضمان تكنولوجيا الاتصال سوف تعطي إلى عصر جديد المزيد من حرية التعبير.⁷¹

حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية، فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الإعلامية والاتصالية، فإن هناك خطر احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية.⁷²

تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية وبالذات المجتمع الأمريكي وذلك من خلال نقل القيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال والقوة، وكذلك ترويج الإيديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خلال الضغوطات الإعلامية والسياسية وهذا ما تلعبه تكنولوجيا اليوم.⁷³

التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الاتصال والإعلام على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد، فالعديد . من الأمراض كان سببها الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيا مثل: الصداع والاكنتاب والعزلة وضعف البصر الإرهاق والقلق ، ضغط الدم وأوجاع الظهر ، ضعف السمع، وغيرها. وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الغربية في هذا المجال.⁷⁴

⁷¹ فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم والاستعمالات الأفاق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص19.

⁷² رضوان بلخيري: مرجع سابق، ص256.

⁷³ ياسين خضر البياتي: الاتصال الدولي والعربي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 518

⁷⁴ شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص 23.

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: المفهوم و التطور

لقد تحولت ميادين الحياة إلى شيء مرئي أو مسموع للاستهلاك ويتضمن المشهد كلا من السلع المادية المرئية والصورة المرئية المادية عن السلع، ويكون المشهد في هذه الحالة لغة لسلعة وتقنية المرئي .

وهذا المشهد في الواقع يسلب الوجود الإنساني من التجربة الحقيقة والمعنى، بل يحول الوجود بالمعنى إلى الوجود بالحصول (أي الحصول على شيء أو الوجود بلا معنى) ويصبح المرئي هكذا أكثر أهمية من الحقيقة المعيشية ذاتها .⁷⁵

لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة كجسمه وعائلته وممتلكاته وقيمه، في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال، فقد تمت تعريته من أجل ما يميزه كفرد له سر وظاهرة في الحياة، وقد تحولت قيمة الإنسان في خضم ذلك إلى وضعيات من المرئيات المكشوفة على وسائل الاتصال والإعلام. وإذا تأملنا في الثقافات التي سبقتنا ومنها تلك التي ننتمي إليها، فإننا نجدنا قد نست حدود بين المواضيع الخاصة (الشخصية) و المعروضة على الرأي العام .⁷⁶

مشكلة تفجير المعلومات يشير هذا المصطلح إلى اتساع المجال الذي تعمل فيه المعلومات، ليشمل كافة المجالات النشاطات الإنسانية، حيث يدخل الإنتاج المعلومات إلى صناعة أصبح لها سوق كبيرة لا يختلف عن أسواق البترول والذهب، وقد يزيد على ما يتفق على إنتاج المعلومات على المستوى الدولي كما يتفق على الكثير من سلع الإنتاجية المعرفية للعالم .⁷⁷

⁷⁵ عبد الرحمان عزي: دراسات في نظرية الاتصال، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، صص(142،140)

⁷⁶ حمدي محمد الفاتح، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي: مرجع سابق، ص17.

⁷⁷ حسن عماد مكاي . مرجع سابق ص 29

الفصل الاول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة : المفهوم و التطور

خلاصة الفصل :

في الأخير نستنتج أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال ساهمت بشكل كبير في تحقيق أهداف المنظمة حيث لعبت هذه الأخيرة دورا فعالا في المؤسسة على حسب القدرات التي تتميز بها من خلال جمع المعلومات وتخزينها وسرعة انتشارها ومرونة استرجاعها بسرعة في وقت الحاجة لما تمتلكه من خصائص، حيث تمكنت من خلالها الدخول في مجالات عديدة، بالإضافة إلى تعدد أشكالها من هاتف النقال والبريد الإلكتروني والأنترنت كما أن لها مزايا وعيوب إلا أن هذه التكنولوجيا تضمن استقرار وبقاء المؤسسة.

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

تمهيد

المبحث الأول : الرقابة الإعلامية : أنواعها و مبرراتها

المطلب الأول : مفهوم الرقابة الإعلامية

المطلب الثاني : نشأة الرقابة الإعلامية

المطلب الثالث : أنماط الرقابة الإعلامية

المطلب الرابع : أنواع الرقابة الإعلامية

المطلب الخامس: مبررات الرقابة الإعلامية

المبحث الثاني : الرقابة و السياسة الإعلامية في الجزائر

المطلب الأول: مفهوم السياسة الإعلامي

المطلب الثاني : أليات الرقابة الإعلامية في الجزائر

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

تمهيد :

الرقابة الإعلامية هي جزء أساسي من النظام الإعلامي في أي مجتمع، حيث تلعب دورًا حيويًا في تنظيم ومراقبة محتوى وسائل الإعلام بغرض ضمان تقديم معلومات دقيقة وموضوعية ومتوازنة للجمهور. تمتاز الرقابة الإعلامية بتنوعها وشمولها، حيث تتضمن عدة جوانب تشمل الإصدار والمحتوى والإعلان وغيرها.

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

المبحث الأول : الرقابة الإعلامية , النشأة و التطور

المطلب الأول : مفهوم الرقابة الإعلامية الرقابة لغويًا :

جاء معنى الرقابة من المنظور اللغوي بمعنى الاعتراض أو المنع أو الرفض والتحرير والتقييد الرسمي وذلك يعني منع أو رفض إنتاج أو توزيع أو تداول أو عرض مواد غير مرغوب فيها لأسباب دينية أو آداب أو الاعتداء على المقدسات، وهذا المنع ينفذه أفراد من السلطة الحاكمة أو قيادات إعلامية وصحفية ويتم تنفيذ هذا المنع أو الحظر عن طريق الجمارك والبريد أو أمر قضائي يمنع بيعها أو تداولها وبذلك تعتبر الرقابة ضرباً من ضروب كبت الرأي ومصادرته وقيداً من القيود العنيفة لحرية الرأي، ومن ثم تكون وسائل الإعلام التي تمارس الرقابة في هذه البلدان بمثابة أجهزة دعاية للسلطة أكثر من كونها وسائل للتعبير عن آراء الآخرين أي أنها مرآة صادقة لما يجري في ذلك المجتمع.⁷⁸

أي أن الرقابة Censor Ship سلطة تكتب مفاهيم تختلف باختلاف الأنظمة والعهود وتعطي لأشخاص معينين مثلاً لجنة مراقبة الأفلام السينمائية أو بعض السلطات مثل وزير الداخلية أو المحافظ أو رئيس البلدية بهدف ممارسة مراقبة وقائية على مضامين بعض الحريات العامة

المراسلات الأفلام المنشورات" أو باسم قيم ومبادئ قد تكون أخلاقية، فلسفية، سياسية أو دينية.⁷⁹

المنظور القانوني :

عرف الباحثون القانونيون الرقابة بأنها إجراء يتضمن بصفة عامة قدراً من القيود والتحكم الذي تتطلبه المصلحة العامة أو كانت ثمة أسباب تدعو إليها من وجهة نظر المشروع وعندئذ يضطر إلى تعيينها، وتفصيل كيفية ومدى وجودها بالنسبة لموضوع الرقابة .

⁷⁸ التشريعات الإعلامية بين الرقابة وحرية التعبير د. أشرف خوخة مكتبة الوفاء القانونية 2013 ص 16
⁷⁹ - موسوعة السياسة، د. عبد الوهاب الكيالي وآخرون، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، 1991، دارا لفارس للنشر والتوزيع، ص 827

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

وتعني أيضاً منع النشر أو تداول أي مادة مما يحظر نشره أو تداوله.

ويشير المصطلح إلى نوع من أنواع السيطرة والتحكم المفروض من قبل الأفراد على أنفسهم بمعنى الامتناع عن القول أو فعل ما يعدونه قولاً أو فعلاً غير أخلاقي أو منطو على خطر ما.⁸⁰

الرقابة الإعلامية :

عرفت بأنها حجب أو حظر أو تداول الآراء أو الأفكار التي تتناقض مع المفاهيم العامة لمجتمع من المجتمعات أو التي يكون لها تأثير على تفويض السلطة الحكومية أو تفويض النظام الاجتماعي والأخلاقي التي تعد السلطة ملتزمة بحمايته، إضافة إلى قيام المجتمع، برقابة على أعمال الدولة كي لا تتعسف في استعمال السلطة.⁸¹

ومن هنا فالرقابة الإعلامية كما يعرفها الباحث هنري هربرت بأنها سياسة الحد من التعبير العام عن الأفكار والآراء والدوافع والمثيرات التي يمكن أن تكون أو يكون لها تأثير على تفويض السلطة الحكومية أو تفويض النظام الاجتماعي والأخلاقي التي تعتبر السلطة بأنها ملتزمة بحمايتها.⁸²

كما ويطلق على الرقابة الإعلامية بالرقابة الصحافية أو رقابة المطبوعات وهي عملية فحص المطبوعات قبل نشرها أو بعد نشرها وذلك للموافقة على مضمونها أو لحذف بعض الموارد المنشورة بها أو بعض فقراتها، وليس ضرورياً أن تكون الجهة التي تقوم بالرقابة جهة خارجية أو شخصاً من خارج العمل الصحفي والإعلامي بل يقوم رؤساء التحرير والقائمون على المؤسسات الإعلامية في بعض البلدان بهذه المهمة من فحص المطبوعات أو الحذف أو التعديل وبما هو مسموح بنشره وما يحظر نشره ويكون هؤلاء مسؤولين

⁸⁰ مرجع سابق، ص 16.

⁸¹ الصحافة في الوطن العربي د. ليلي عبد المجيد، القاهرة، العربي للنشر، الطبعة الثانية 2001، ص 215.

⁸² الاتصال بالجماهير د. احمد بدر الدار الكويتية للمطبوعات، 1982، ص 297.

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

مسؤولية كاملة عن ذلك فتصبحون ويصبحون بمثابة رقباء على النشر في إطار السياسة الإعلامية أو السياسية التحريرية للوسيلة أو للصحيفة.⁸³

وهناك من يعرف الرقابة الإعلامية : بأنها خروج مضمون وسيلة إعلامية معينة على ضوابط وتشريعات دستورية أو قانونية من جهة مخولة حكومياً بالشكل التي لها صلاحيات إغلاق أو حجب أو تجريم أو تغريم كاتب الرسالة الإعلامية أو من يملكها أو من يحمل امتيازها ، والتي بحسب تلك التشريعات تعد خرقاً للقوانين المنصوص عليها في الدولة.⁸⁴

خلاصة القول في تعريف الرقابة الإعلامية : أنها عملية تتحكم في المنتج الإعلامي والثقافي والفكري والإبداعي من كتب ومسرحيات وأفلام أو محتوى المنتج الإعلامي أو الأفكار أو منظومة القيم والمعتقدات التي يعتقدونها بعض الجماعات على أساس أن هذا المحتوى غير مرض عنه أخلاقياً وسياسياً وعسكرياً.⁸⁵

وتضيف الرقابة الإعلامية بأنها داخلية أو ذاتية وتتم من قبل المنظمات التي تنتج المعلومات أو قد تكون بعدية أو خارجية بحيث تفرض من قبل جماعات خارجية مثل الحكومات والمنظمات القانونية أو مجموعات أخرى بمثل هذه الوظيفية.⁸⁶

فالرقابة الإعلامية جاءت بمعنى مراقبة المنتج الإعلامي قبل نشرها وبعد نشرها والرقابة معلنة ومسنودة للحكومة في الدول الغير ديمقراطية ويتولى مسؤوليتها مراقب المطبوعات ومهنة المراقب هو من يراقب ويطلع على المطبوعات قبل النشر وبعده.

ومن هنا فإن النظم الشمولية والسلطوية الاستبدادية ترى في الرقابة عامل بناء وضبط اجتماعي أو عقائدي وعلى أنه حق من حقوق الدولة على وسائلها فإن التغييرات الجذرية التي طالت المجتمعات وتنامي الوعي في قضايا حقوق الإنسان وحرية التعبير والنظم الديمقراطية.

⁸³ حرية الصحافة، حسين عبد الله فايد، دار النهضة العربية، 1994، ص 430.

⁸⁴ الحوار المتمدن كامل القيم، وانظر كذلك وسائل حرية الإعلام ما بين الكبح وحرية التعبير، أو خليل، ص 170.

⁸⁵ معجم المصطلحات الإعلامية، د. محمد جمال الفار، دار اسامة، 2009، ص 189.

⁸⁶ مرجع سابق، ص 189.

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

كان هذا الاعتقاد والممارسة قد خلفت خلفها تاريخاً أسود من الاستبداد والحبس والخنق الفكري سرعان ما بدأت تعيش في أجواء أكثر تقبلاً لمفهوم الرقيب الإعلامي من داخل المؤسسة والذي يطلق عليه خبراء الإعلام بحارس البوابة "Gate Keeper" ويعمل في أكثر الأنظمة استبداداً بالاتجاهات التالية: ⁸⁷

- ❖ الاتجاه الأول: حجب أو منع رسالة إعلامية كان من المفترض أن تنشر إلى الرأي العام وفيها تبصير بأخطاء أو من يمثلها بصيغة مباشرة أو مستترة.
- ❖ الاتجاه الثاني: حذف أو إضافة مادة أو فكرة يرى الرقيب أنها لا تتماشى مع سياسة المؤسسة.
- ❖ الاتجاه الثالث: انتقاء وفرض رسالة إعلامية عن سواها في وقت معين وهذا ما تم العمل به أخيراً تحت مسمى الرقابة الذاتية.
- ❖ الاتجاه الرابع: الرقيب الإجرائي الحكومي: ويعمل وفق فريق عمل رقابي المضمون ومسائل الإعلام وله الحق في إحالة المؤسسة الخارقة لضوابط القانون أو تشريع منه بحسب صلاحياته من قبل النظام الحاكم أو بحسب النصوص الدستورية في البيئة الإعلامية الدستورية.
- ❖ الاتجاه الخامس: الإجراء الأخلاقي: وهو المتعلق بحدود المعالجة أو الكتابة أو التغطية وبحسب علاقة المؤسسة الإعلامية ومن يمولها في الشؤون العامة فيضع الصحفي لنفسه ضوابط رقابية أخلاقية أو مؤسسية الرقيب الداخلي الذاتي انطلاقاً.

⁸⁷ وسائط الإعلام بين الكبت وحرية التعبير د. أبو خليل، ص 170

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

المطلب الثاني : نشأة الرقابة الإعلامية :

يعود ظهور الرقابة على وسائل الإعلام إلى العصور القديمة وتطورت مع مرور الوقت استجابة للتغيرات في المجتمعات وتكنولوجيات الاتصال. وفيما يلي نظرة عامة على تطورها:

❖ **العصور القديمة والعصور الوسطى:** يمكن إرجاع الأشكال المبكرة من الرقابة على وسائل الإعلام إلى المجتمعات القديمة والعصور الوسطى، حيث مارست السلطات الدينية والسياسية السيطرة على المعلومات والأفكار المنشورة. على سبيل المثال، في الإمبراطورية الرومانية، كان الأباطرة يتمتعون بسلطة فرض الرقابة على الكتابات التي تعتبر هدامة أو مسيئة.

❖ **العصر الحديث:** مع ظهور الطباعة وانتشار الصحافة المكتوبة، أصبحت الرقابة على وسائل الإعلام أكثر منهجية. أنشأت الحكومات والمؤسسات الدينية هيئات رقابية لرصد ومراقبة المطبوعات. في أوروبا، كان مؤشر **librorum blockorum** عبارة عن قائمة بالكتب المحظورة من قبل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

❖ **العصر المعاصر:** في القرن العشرين وما بعده، استمرت الرقابة على وسائل الإعلام في التطور مع ظهور وسائل الإعلام الجديدة مثل الراديو والتلفزيون والإنترنت. استخدمت الأنظمة الاستبدادية الرقابة كوسيلة للسيطرة على المعلومات وقمع المعارضة السياسية، في حين سعت الديمقراطيات إلى تحقيق التوازن بين حرية التعبير وتنظيم المحتوى الخطير أو المسيء.

❖ **الرقابة الرقمية:** مع ظهور الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، ظهرت تحديات جديدة فيما يتعلق بالرقابة على وسائل الإعلام. غالبًا ما تمارس الحكومات

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

والشركات الخاصة السيطرة على المعلومات عبر الإنترنت، وتقييد الوصول إلى محتوى معين أو مراقبة أنشطة المستخدمين عبر الإنترنت⁸⁸.

باختصار، يرتبط ظهور الرقابة على وسائل الإعلام ارتباطاً وثيقاً بتطور المجتمعات البشرية وتقنيات الاتصال. على الرغم من أنه يمكن استخدامه للحفاظ على السيطرة السياسية أو الاجتماعية، إلا أنه محل نزاع وتشكيك من قبل أولئك الذين يدافعون عن مبادئ حرية التعبير والديمقراطية.

المطلب الثالث : أنماط الرقابة الإعلامية :

تختلف الرقابة الإعلامية بحسب الزاوية التي ينظر إليها منها، فإذا ما نظرنا إليها من حيث التوقيت الذي تتم فيه مباشرتها نجد أنها تنقسم إلى رقابة سابقة على النشر و أخرى لاحقة عليه، و إذا ما نظرنا إليها من حيث التطبيق نجد أنها تنقسم إلى رقابة شاملة و أخرى محدودة، و إذا نظرنا إليها من حيث أسلوب مباشرتها نجد أنها تنقسم إلى رقابة مباشرة و أخرى غير مباشرة.

1. الرقابة المباشرة:

والتي تعني مراقبة ما يرد في صحيفة من مواد قبل نشرها وقراءتها وتمحيصها، واعتمدت تقليدياً على :

- ✓ وجود رقيب داخل المؤسسة الإعلامية يقرأ كل الموضوعات ويحدد ما يقدم للجمهور. لكن هذا الشكل التقليدي عفا عليه الزمن ولم يعد موجوداً في الكثير من المؤسسات
- ✓ الإعلامية حول العالم.

⁸⁸ مرجع سبق ذكره

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

✓ الرقابة قبل النشر وقبل التوزيع: وتتمثل في أن يطلع الرقيب على مضمون المادة الإعلامية قبل نشرها، ويقرر منعها أم لا وهي ما تسمى بالرقابة الوقائية، بهدف حماية الصالح العام.

✓ الرقابة بعد التوزيع: وتعني إطلاع الرقيب على المادة بعد نشرها وتقدير مدى مساسها بالصالح العام وبحقوق الأفراد، وإذا كانت كذلك فإنه يمكن في هذه الحالة مساءلة الصحفي الكاتب ورئيس التحرير الذي أجازها، وهي التي تسمى بالرقابة العلاجية.

2. الرقابة غير المباشرة :

وتعني وضع ضوابط عامة يلتزم بها الإعلاميون والكتاب من أجل عدم الإضرار بالصالح العام. وتعتمد على الأساليب الآتية:

✓ تعليمات وتوجيهات حكومية.
✓ تدخل في أسلوب المعالجة الصحفية.
✓ تعرض الإعلاميين لبعض أشكال الضغط المادي (السجن، الطرد من الخدمة، التعذيب (أو الضغط المعنوي) الإغراء، الترهيب، المنع من الكتابة، النقل إلى عمل آخر).

✓ فرض الرقابة بمسميات وتعبيرات مختلفة مثل (الصالح العام، المصلحة الوطنية، الأمن القومي، حماية النظام العام... الخ).
✓ رقابة رئيس التحرير أو المحرر المسؤول.

3. الرقابة الشاملة والرقابة المحدودة:

الرقابة الشاملة تعني إطلاع الرقيب على كافة المواد الإعلامية المنشورة من سياسية وفنية واجتماعية واقتصادية وثقافية، وغيرها، ولا يطبق هذا النوع من الرقابة إلا في الدول

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

الاستبدادية، أما الرقابة المحدودة فتعني إطلاع الرقيب على كيفية معالجة الصحف لقضية ما في مسألة ما لظروف تتعلق بالصالح العام، وهذه الصورة تطبق في جميع الدول سواء كانت ديمقراطية أم استبدادية في أوقات الأزمات، عملاً بقاعدة الضرورات تبيح المحظورات.

المطلب الرابع : أنواع الرقابة الإعلامية :

1. الرقابة الرسمية المؤسساتية :

الرقابة المؤسساتية للإعلام تشير إلى الآليات والهيكل التي تضعها الحكومات أو السلطات التنظيمية لمراقبة وتنظيم وسائل الإعلام في البلاد. تهدف هذه الرقابة إلى ضمان تقديم الإعلام بشكل متوازن وموضوعي، وحماية المجتمع والمواطنين من المعلومات الضارة أو الخاطئة. ومع ذلك، يثير الاهتمام الدائم فيما إذا كانت هذه الرقابة تتعارض مع حرية الصحافة وحرية التعبير.

تتنوع أشكال الرقابة المؤسساتية للإعلام بين الدول وتعتمد على النظام السياسي والقوانين المحلية. وفي البعض منها، تكون هذه الرقابة شديدة الصرامة، مما يؤدي إلى قيود على حرية الإعلام والتعبير، في حين تكون في البلدان الأخرى أكثر استرخاءً.

يمكن أن تشمل آليات الرقابة المؤسساتية للإعلام:

✓ قوانين النشر والإصدار: تنص على القواعد والمتطلبات التي يجب أن تتبعها وسائل الإعلام عند نشر المحتوى.

✓ هيئات التنظيم والرقابة: تعمل على مراقبة وسائل الإعلام وفرض العقوبات في حالة انتهاك القوانين أو المعايير الصحفية.

✓ تراخيص الإعلام: تتطلب بعض الدول تراخيص خاصة للعمل في مجال الإعلام، وقد يتم سحب هذه التراخيص في حالة انتهاك القوانين.

✓

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

✓ مراقبة المحتوى: تشمل فحص المحتوى المنشور للتأكد من مطابقته للقوانين والمعايير المحددة.

✓ التدخل الحكومي: في بعض الحالات، تتدخل الحكومة مباشرة في عمل وسائل الإعلام، مما يمكن أن يؤدي إلى توجيهها بشكل معين أو قمع حرية الصحافة.⁸⁹

2. الرقابة الذاتية:

ولدت فكرة الرقابة الذاتية من قيام المسؤول الإعلامي بمنح حرية للصحفيين ضمن شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه وطنهم، وتعني هذه الفكرة تمتع الإعلامي بكامل الحرية في ممارسته للعمل الإعلامي ضمن حدود المسؤولية الذاتية اتجاه المجتمع والوطن. (الداقوي، د.ن: 181) والرقابة الذاتية: هي تلك القيود التي يفرضها الصحفيون أو المسؤولون على وسائل الإعلام على أنفسهم والذين يراعون من خلالها المصالح السياسية أو غيرها من المصالح وتعرف أيضا الرقابة الذاتية بأنها إحساس داخلي لدى الصحفي بالمعايير المهنية للنشر في الصحيفة. الرقابة الذاتية: "هي مجموعة الأدوات والوسائل الرمزية التي تستخدمها أطراف سياسية ومجتمعية واقتصادية وإعلامية إزاء العاملين في القطاع الإعلامي الأمر الذي يفرض على الصحفي فرض رقابة ذاتية على تفكيره وإنتاجه.

-أنواع الرقابة الذاتية :

تعتبر الرقابة الذاتية من أخطر وأقسى أنواع الرقابة، والأصل أن يتحرر الصحفي من كافة صور الرقابة الداخلية والذاتية التي يفرضها الصحفي على نفسه خشية العقاب أو يفرضها الضمير على صاحبه ليكتب ما يعتقد أنه الحق.

مما سبق القول يمكن التمييز بين نوعين من الرقابة الذاتية :

⁸⁹ موقع جامعة المستنصرية اطلع عليه يوم 2024/04/01 على الساعة 22:42
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2021_01_21:12_39_05_PM.docx

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

1.2. الرقابة الذاتية الإيجابية:

إن الجانب الإيجابي لهذا النوع من هذه الرقابة نابعة من الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية للصحفي التي تشمل أداء مجموعة من الوظائف بشرط مراعاة الالتزام بقيم مهنية معينة اتجه ما ينشر والابتعاد عن كل ما يضر بالمجتمع.

وتعتبر الرقابة الذاتية مسؤولية اجتماعية على حد قول أحد رؤساء تحرير الصحف الخاصة في الحفاظ على قيم المجتمع ومراعاة الآداب العامة، وهي أيضا ضوابط تكمن داخل الصحفيين أنفسهم يلتزمون بها لمعرفة ما يصلح وما لا يصلح للنشر، وينظر "ديني" إليوت" للمسؤولية الإعلامية في ثلاث فئات :

أولاً: مسؤولية الإعلامي اتجاه المجتمع العام من خلال إتاحة المعلومات دون إلحاق الضرر الآخرين.

ثانياً: مسؤولية الإعلامي اتجاه المجتمع المحلي، وهي امتداد للمسؤولية الأولى وتعتمد هذه المسؤولية على نشر ما يتوقعه الأفراد من المجتمع والعكس أيضا حيث تؤدي الرسالة بطريقة لا تقلل من ثقة الناس في مهنة الصحافة.

ثالثاً: مسؤولية الإعلامي اتجاه نفسه من خلال أداء الرسالة الإعلامية بأقصى قدر من الدقة والأمانة والصدق لما يعتقد أنه صالح للمجتمع. وكل واحد منا يعرف عدم توافق كلمتي (التدخل) مع (الحرية)، غير أننا نعرف أيضا أن الحياة الحديثة تقتضي شيئا من التدخل لتنظيم ممارسة هذه الحرية.

إن الرقابة الذاتية الإيجابية هي التي تمنع صاحبها من المس بحرية الآخرين وهي رقابة واجبة، ويعرف فيها الفرد حدود حريته ليوظفها لخدمة الحقيقة .

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

2.2. الرقابة الذاتية السلبية:

من أبرز النتائج السلبية لهذا النوع من الرقابة وأكثرها خطورة تدهور مكانة المعايير المهنية التي ينبغي أن توجه العمل الصحفي، ففي ظل هذا النوع من الرقابة تكون قدرة المادة الصحفية على خدمة السلطة هي (المعيار الأساسي) لصلاحية نشرها وليس مهما توفر المعايير المهنية تتصل بالدقة أو الموضوعية أو الصدق في التعبير عن الواقع، وهذا ما أشار إليه أحد الصحفيين بأنها عملية ضبط لرواية أو إعادة رواية الوقائع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة تروق لنظام الحكم القائم، وهي قيود لا لزوم لها في مجتمع ديمقراطي وحين ينظر للرقابة الذاتية من زاوية من يمارسها نجدها أيضا تنقسم إلى نوعين:

رقابة رئيس التحرير أي أن رئيس التحرير هو الذي يمارس هذه الرقابة، وثانيا رقابة الصحفي لنفسه وفي هذا الجزء قد يمارس الصحفي في حد ذاته هذه الرقابة على نفسه أو قد يمارسها خوفا من الرقابة الذاتية التي يمارسها رئيس التحرير.

ثانيا : العوامل المسببة للرقابة الذاتية:

يعتبر الخوف المفرط نوع من الاستبداد الذي يمارسه الفرد على نفسه ويشكل ذلك جزءا من مكونات الفرد ذلك الذاتية والتي تنعكس على شخصيته وكيانه، ويسمى في الأدبيات الإعلامية بالرقابة الذاتية، وقد يصاحب هذا الإحساس وساوس وصراعات داخلية متعددة تؤثر على الصحفي حيث أن ما يتلقاه الجمهور يتأثر بما يجول في خاطر الكاتب حال صياغة الموضوع وبنائه، وقد سمي "لوين" هذه الصيرورة بحارس البوابة، هذا الموقع الحساس الذي يتلقى فيه الجمهور كل مختلف القضايا، فالرقابة الذاتية في هذه الحالة نتاج للخوف ومصدره في نفس الوقت يمكن تصنيف الخوف الذي ينتاب الصحفي حين أداء مهامه إلى ما يلي:

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

1. الخوف من القوانين العقابية المتعددة كقوانين النشر وقوانين الإعلام والتي تسرد بالتفصيل ما يترتب التجاوزات من غرامات أو سجن، وهذا الخوف إنما هو خوف من تحيز القانون في حد ذاته.

2. الخوف من المسؤول المباشر والمؤسسة الإعلامية عامة مؤسسة إعلامية مؤسسة يحكمها سلم الهرم الإداري إذ يكون كل موظف تحت وصاية أو إشراف من هو أعلى منه في المرتبة الوظيفية كأن يكون المحرر تحت إشراف رئيس القسم الذي يكون بدوره تحت إشراف مدير تحرير والحاصل أن العلاقة بين الصحفي وبين المسؤول المباشر تحكمه اعتبارات خاصة بالمجال الصحفي.

3. الخوف على الوظيفة ذاتها، فالصحفي قد لا يملك بدائل كثيرة على النحو الذي قد يحدث في المجتمعات الغربية، فقد تتحول وظيفته إلى "سجن صغير، فالأمن الوظيفي محدود وتتحكم فيه اعتبار ذاتية أو مصلحة وليس بالكفاءة بالضرورة.

هذا الخوف هو بأنواعه يكون سببا في الرقابة الذاتية، وفيما يلي سنشرح هذه الأسباب بالتفصيل:

أولا: أخلاقيات المهنة الصحفية والمسؤولية:

1. أخلاقيات المهنة الصحفية:

نظرا لدور الصحافة والعلاقة الوثيقة التي تربطها بوعي الناس وتأثيرها إيجابا وسلبا على المجتمع. نوع الصحيفة، كونها أشبه بالنوافذ المفتوحة باستمرار على عقول الناس وضمائرهم بات من الضروري لمن يمارس هذه المهنة الاستناد إلى مجموعة من القيم والتقاليد والأسس التي تشكل قاعدة أساسية لما يسمى بأخلاقيات المهنة والتي هي عبارة عن المضمون والالتزام الفكري اتجاه مختلف القضايا لحماية شرف الكلمة وشرف المهنة

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

ولتحقيق المصلحة العامة . نصت المادة الأولى من بيان الجمعية الأمريكية لرؤساء تحرير الصحف على أن الغرض الأول من جمع وتوزيع الأخبار هو خدمة الصالح العام، لذا يجب على الصحفيين أن يكونوا مسلحين بالمبادئ الأخلاقية لكي لا يخونوا ثقة الجمهور، وهذا يعني أن أخلاق مهنة الصحافة تتألف من القواعد والأسس التي يضعها العاملون فيها لأنفسهم لتحديد الصحيح الذي يجب أن يفعلوه ضمن مفهوم الرقابة الذاتية وقبل أن يتعرضوا عادة للمسؤولية القانونية.⁹⁰

2. المسؤولية :

وضعت التشريعات الإعلامية حزمة من المسؤوليات التي يجب أن يقوم بها أي صحفي ممارس للمهنة الصحفية وهذا تبعاً للهيئة المسؤولة أمام مهنة الصحافة، حيث قام " ديني إليوت" بتصنيف المسؤولية الصحفية على ثلاثة مستويات وهي على النحو الآتي:

✓ مسؤولية الصحافة اتجاه المجتمع ككل.

✓ مسؤولية الصحافة اتجاه المجتمع المحلي.

✓ مسؤولية الصحافة أمام النفس.

❖ مسؤولية الصحافة اتجاه المجتمع:

حيث أنّ الصحيفة كمثل باقي وسائل الإعلام والاتصال الأخرى عليها الالتزام بالعديد من الواجبات المناطة إليها وهذا من أجل تزويد كافة أفراد الجمهور المستهدف بالمعلومات والبيانات، إلى جانب بذل الجهود من أجل عدم الإساءة لهم.

❖ مسؤولية الصحافة اتجاه المجتمع المحلي:

حيث تكون هذه المسؤولية من خلال تحديد كافة السياسات التي تعمل على التحكم بالسلوك، من أجل جعل كافة الجمهور والمعلنين كذلك على دراية تامة بما يتوقعونه منها.

⁹⁰ مداح خالدية , الرقابة الذاتية لدى الصحفيين و العوامل المسببة لها , ص 43 5

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

❖ المسؤولية أمام النفس:

وضعت التشريعات الإعلامية هذه المسؤولية لأنّ كافة العاملين في السلك الصحفي "الصحفيين"، مسؤولين من الناحية الأخلاقية عن كافة الأقوال والأفعال التي من الممكن أن تصدر منهم، فمثلاً عبارة "رئيس التحرير أمرني بذلك" أو حتى عبارة "كافة الصحفيين يقومون بهذا العمل"، لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تصلح كتفسير أو مبرر لما يفعلونه، أمّا بالنسبة للنقد الذاتي فهو مهم جداً في العمل الصحفي وهذا من أجل أن يستقيم العمل حتى في المهن الأخرى عدا الصحافة.⁹¹

المطلب الخامس: مبررات الرقابة على الإعلام :

تحتوي الرقابة على الإعلام على عدة مبررات تتعلق بالحفاظ على النظام العام وحماية مصالح المجتمع وضمان توفير المعلومات الصحيحة والموضوعية. إليك بعض المبررات الرئيسية للرقابة على الإعلام:

❖ **حفظ الأمن والنظام العام:** تستخدم الحكومات الرقابة على الإعلام لضمان عدم استخدام الإعلام في تحريض الفوضى أو التمرد ضد السلطة الحاكمة أو تقديم معلومات قد تشكل تهديداً للأمن القومي. في البلدان التي تواجه تحديات أمنية، قد تفرض الحكومات رقابة صارمة على الإعلام لمنع انتشار المعلومات التي يمكن أن تسهم في زيادة التوترات أو الصراعات.

❖ **حماية القيم والمبادئ الأخلاقية:** تهدف الرقابة على الإعلام في هذا السياق إلى ضمان أن المحتوى الإعلامي لا يتعارض مع القيم والمبادئ الأخلاقية المجتمعية. يمكن للحكومات تنظيم الإعلام لمنع نشر المحتوى الذي قد يشجع على العنف، أو الكراهية، أو التمييز العنصري.

⁹¹ التشريعات الإعلامية ومستقبل العمل الاعلامي الرسمي: مستقبل وسائل الاعلام العربية الرسمية في ظل متغيرات العصر، جمعة أحمد قجة المؤتمر، 2006، ص23

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

❖ توفير المعلومات الصحيحة والموضوعية: يمكن أن تقوم الحكومات بتنظيم الإعلام لضمان نشر المعلومات الصحيحة والموضوعية، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الحيوية مثل الصحة والسلامة العامة والأمن الغذائي. يتضمن ذلك إجراءات لمنع انتشار الشائعات والمعلومات المضللة التي يمكن أن تؤثر سلبًا على قرارات الجمهور.

❖ ضمان التوازن والتنوع الإعلامي: يهدف التنظيم في هذا السياق إلى ضمان توازن وتنوع في المحتوى الإعلامي، وتمثيل مختلف الآراء والمنظورات في المجتمع. يمكن للحكومات وضع سياسات تشجع على التنوع الإعلامي وتحد من التحكم الاحتكاري في وسائل الإعلام من قبل أطراف معينة⁹².

❖ حماية الأفراد والمجتمع من الضرر الناتج عن المحتوى الإعلامي الضار: تتخذ الحكومات إجراءات للحد من المحتوى الإعلامي الضار بالأفراد والمجتمع، مثل الصور العنيفة أو المحتوى الإباحي. تتمثل أهداف هذا النوع من الرقابة.

المبحث الثاني: الرقابة و السياسة الإعلامية في الجزائر :

المطلب الأول : مفهوم السياسة الإعلامية حسب منظمة اليونسكو :

دعت اليونسكو، في سنة 1972 م، أعضائها إلى ضرورة وضع سياسات وطنية للاتصال وقامت بنشر سلسلة من الدراسات حول سياسات الاتصال الوطنية في دول العالم منذ عام 1974، بهدف "توعية الدول الأعضاء بمفهوم سياسات الاتصال على كافة المستويات الحكومية والمؤسسية والمهنية، وذلك عن طريق تحليل السياسات الاتصالية القائمة فعلا في بعض الدول الأعضاء، ثم قامت اليونسكو في عقد سلسلة من المؤتمرات الدولية الحكومية

لمناقشة سياسات الاتصال في مناطق العالم الثالث المختلفة، والتي أسهمت بما قدم فيها من وثائق وما جرى من مناقشات، بالإضافة إلى تقرير اللجنة الدولية لبحث مشاكل الاتصال

⁹² موقع جامعة المستنصرية اطلع عليه يوم 2024/04/01 على الساعة 22:42
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2021_01_21:12_39_05_PM.docx

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

التابعة لليونسكو المعروفة بلجنة "ماكبرايد" والذي انتهت منه في مايو 1980م، أسهمت في إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة للسياسات الإعلامية.

يعد التعريف الذي اعتمده منظمة اليونسكو للسياسات الاتصالية والإعلامية، هو السائد حاليا و يعتبر أن السياسات الاتصالية هي: "مجموع المبادئ والمعايير التي تحكم نشاط الدولة تجاه عمليات تنظيم وإدارة ورقابة وتقييم ومواءمة نظم وأشكال الاتصال المختلفة، على الأخص منها وسائل الاتصال الجماهيري، والأجهزة الرئيسية للمعلومات، من أجل تحقيق أفضل النتائج الاجتماعية الممكنة، في إطار النموذج السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تأخذ به الدولة. واستنادا على تعريف منظمة اليونسكو، فإن السياسة الإعلامية لأية دولة تتجسد في العناصر التالية:

- ✓ محورية المضمون الإعلامي والاتصالي في السياسة العامة الإعلامية.
- ✓ أهمية الأنظمة والمؤسسات الإعلامية والاتصالية القائمة، وأنظمة ومؤسسات نقل المعلومات وبنائها ووظائفها والتشريعات المنشئة والمنظمة لها، وكيفية تحويلها وإدارتها والاخلاقيات المحددة لنشاطها، والابعاد السياسية الداخلية والخارجية لها.
- ✓ نوعية المستفيدين من هذه الأنظمة ومواقعهم الجغرافية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. - نوعية التكنولوجيا الاتصالية المستخدمة وحدود إمكانيتها ومدى تأثيرها على العناصر الأخرى الداخلية في العملية الاتصالية.
- ✓ أهمية العمليات المتصلة بتقييم نتائج الأنشطة الإعلامية والاتصالية على الأخص ما له علاقة بالآثار الاجتماعية الثقافية والتربوية.

المطلب الثاني : آليات الرقابة الإعلامية في الجزائر :

في الجزائر، كما في العديد من البلدان، توجد آليات لرقابة الإعلام تهدف إلى تنظيم عمله وضمان استقامة المعلومات وموضوعيتها. تأتي هذه الرقابة في إطار القوانين والتشريعات التي تحدد الحدود والمسؤوليات لوسائل الإعلام والصحافيين.

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

تتمثل أهم هذه القوانين و التشريعات في :

1. قانون العقوبات و حرية الإعلام :

عندما نتحدث عن العقوبات التي مست الصحفيين في فترة مابعد 1996، نشير إلى تعديل قانون العقوبات سنة 2001، حيث تم تقنين تخريم جنح الصحافة ، فمن خلال المادة 298 المعدلة تم رفع غرامة جنحة القذف إلى 50.000 دج ، و أهم خصوصية في هذا التعديل . استحداث مادة جديدة تحمي رئيس الجمهورية من القذف .

فيما تنص المادة 144 مكرر 1 على معاقبة الصحفي، مدير النشر و التحرير، و كذا الصحيفة كلا على حدة ،على جنحة القذف، و هو ما يشكل تعسفا في نظر رجال الإعلام،حيث جاء فيها : "عندما ترتكب الجريمة المنصوص عليها قانونا في المادة 144 مكرر بواسطة نشرية يومية، أو أسبوعية أو شهرية أو غيرها،فإن المتابعة الجزائية تنفذ ضد مرتكب الإساءة،و ضد المسؤولين عن النشر وعن تحريرها، و كذا ضد النشرية نفسها، و في هذه الحالة يعاقب مرتكبو الجريمة بالحبس من 3 أشهر إلى 12 شهرا و بغرامة من 50.000 دج إلى 250.000 دج أو بإحداهما ، و تعاقب النشرية بغرامة 50.000 دج إلى 250.000 دج .

وجاء خطاب رئيس الجمهورية السابق "عبد العزيز بوتفليقة في 15 أفريل 2011 ملغيا للمادتين 144 مكرر 1 و 146 و مؤكدا على حرية الإعلام .

2. القانون العضوي للإعلام 2012 :

لم يكن التفكير في إصدار قانون عضوي للإعلام وليد ثورات الربيع العربي فقط وماعدا التجارب التي كانت موجودة خاصة سنتي 1998 و 2002 ،فقد كان خطاب الرئيس السابق " بوتفليقة " يحمل رغبة سياسية في إجراء تعديلات على الدستور و قانون الإعلام، و منه تمت المصادقة على القانون العضوي للإعلام رقم 05-11-2 من قبل مجلس

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

الوزراء ، ثم البرلمان، حيث يتضمن 133 مادة موزعة عبر 12 بابا ، تناول الأول أحكام عامة ، و ركز الثاني على نشاط الصحافة المكتوبة، و جاء في الباب الثالث سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، التي حلت محل المجلس الأعلى للإعلام، واختص الباب الرابع بالنشاط السمعي بصري، و حلت وسائل الإعلام الإلكترونية في الباب الخامس ،مما اعتبر تكييفا ولو متأخرا للمشروع مع التحولات الجديدة ، أما مهنة الصحفي و آداب و أخلاقيات المهنة فتناولهما الباب السادس، حيث تم الحفاظ على مفهوم الصحفي المحترف، و في ذات السياق جاء المراسل في الفصل الأول ، ثم آداب و أخلاقيات الصحفي في فصل ثان .

و جاء حق الرد والتصحيح في الباب السابع ، و حدد الباب الثامن المسؤولية التضامنية بين المدير وصاحب الكتابة أو الرسم سواء في الصحافة أو الاتصال السمعي بصري، و تحدث الباب التاسع على المخالفات المرتكبة و إلغاء كل عقوبة حارمة للحرية، و تناول الباب العاشر دعم الدولة للصحافة ، و تحدث الباب 11 على نشاطات وكالات الاستشارة .في الاتصال ، و انتهى الباب 12 بأحكام انتقالية و ختامية .

هذا القانون انتقل من صفة القانون العادي إلى صفة القانون العضوي، مما يجعله يمر عبر العديد من القنوات و يخضع لرقابة المجلس الدستوري ، ففي المرة الأولى تضمن القانون 149 مادة منها عدة مواد تنص على أحكام السجن، ثم انخفضت إلى 132 مع إلغاء المواد السالبة للحرية بعد عرضه على مجلس الوزراء .

وفي المادة 2 منه جاء أن لكل مواطن الحق في إعلام كامل و موضوعي، و تعدد الآراء و الأفكار ، مع الحفاظ على الأمن العام و الدفاع الوطني،و بالتالي فقد رسمت الخطوط التي يسير في فلکها الإعلام، ، هذا القانون يتقاطع مع دستور 1996 بكونه دستور قانون ،فإنه يتوافق مع المواثيق الدولية التي صادقت عليها الجزائر و كان التمهيد لها بإلغاء المادتين 144 مكرر 1 و 146 من قانون العقوبات ، المتضمنة سجن الصحفيين ، إضافة إلى تنظيم الجوانب الاجتماعية للصحفي، كالتأمين و غيرها .

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

كما قيدت مساحة الإشهار في هذا القانون بالثلث، من المساحة المطبوعة بعدما كانت النصف، و حق الصحفي في الوصول إلى المعلومة عدا ما يمس بالأمن القومي.

كما جاء القانون بسلطة ضبط الصحافة المكتوبة و أخرى للسمعي بصري، و هي التي تمنح الاعتماد للصحف، بعد أن كانت السلطة القضائية هي المخولة لذلك، و جاءت لتحل محل المجلس الأعلى للإعلام و تتكون من 14 عضوا نصفهم من الممارسين في الصحافة، ذوي خبرة لا تقل عن 15 سنة ، و يختار رئيس الجمهورية 3 من بينهم الرئيس، و يختار رئيس كل غرفة برلمانية عضوان .

كما سمح هذا القانون بفتح مجال للسمعي بصري قصد الانتقال من الإعلام المتخصص إلى الإعلام الخاص، و من العددية إلى التعددية.

ويبقى إصدار القوانين العضوية بما فيها قانون الإعلام، من أكثر النقاط التي أثارت جدلا ليس لما احتوته من مواد ثانوية، و لكن كونها جاءت قبل التعديل الدستوري المرتبط ببرلمان جديد مثلما دار الجدل سنة 2011.

يمكن حماية ممارسة الإعلام عبر ثنائيتي الوصول إلى المعلومة و إيصالها إلى الجمهور من خلال عدة ضمانات تتكرس في دولة القانون سواء من حيث عناصر قيامها أو خصائصها .

لكن أهم هذه الضمانات تتمثل في مبدأ الفصل بين السلطات، التنفيذية، التشريعية و القضائية، فلا تستبد الأولى على الإعلام ، كما كان الشأن في الأنظمة التسلطية ، ولا تسن الثانية قوانين تخالف روح الدستور في حماية حرية الإعلام ، و تكون الثالثة منزهة عن كل ضغوط ، بحيث يكون القاضي حاميا لحرية الإعلام، فيتمكن الصحفي من ممارسة مهامه بدون ضغوط ويصبح الإعلام سلطة رابعة بالإضافة إلى السلطات الثلاث التقليدية، و تكمن الضمانة الثانية في الرقابة على القوانين ، و التي تتنوع بين القضائية و السياسية .

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

3. تنظيم قطاع السمعى البصرى من خلال القانون العضىوى 2012 و قانون السمعى البصرى 2014:

من بين أهم وسائل الإعلام الحديثة والأكثر تأثيراً على أفراد المجتمع المؤسسة السمعية البصرية .

إن السمعى بصرى هو جميع الوسائل التى تستخدم فيها الصوت والصورة أو الاثنين معا و تكمن أهميتها حسب طريقة مجالات استعمالها و تنوعها وأهميتها الحقيقية فى مضامينها التى تحملها والتى تبرزها فى أشكال فنية وجمالية تعبيرية مختلفة (علمية أو فنية) .

وقد نظم المشرع الجزائرى قطاع السمعى البصرى فى قانون الإعلام الصادر سنة 2012 وقام بتفصيل نشاط المؤسسة السمعية البصرية عندما أصدر القانون رقم 04-14 المؤرخ فى: 24 فبراير 2014 .

1.3 . قطاع السمعى البصرى فى ظل القانون العضىوى 2012 المؤرخ فى 12 جانفى 2012 :

يتضمن القانون (133) مادة موزعة على 12 بابا والذي يهمننا فى قانون الإعلام الجزائرى لسنة 2012 هو الباب الرابع المتعلق بالنشاط السمعى البصرى وينقسم إلى فصلين :

الفصل الأول : ممارسة النشاط السمعى البصرى ويتكون من (6) مواد، من المادة 57 إلى المادة 58 .

الفصل الثانى: سلطة ضبط السمعى البصرى، يحتوى على 3 مواد وهى 64-65-66 .

جاء فى المادة 51 من القانون أن يمارس النشاط السمعى البصرى من قبل (هيئات عمومية – مؤسسات وأجهزة القطاع العمومى - المؤسسات والشركات التى تخضع للقانون الجزائرى)، ومن خلال هذه المادة نلاحظ أن مجال الممارسة للإعلام السمعى – البصرى قد أصبح مفتوحاً ومتفتحاً لكل الجزائريين، سواء على المستوى المواطنين أو الهيئات أو المؤسسات ... الخ. لكن نلاحظ أن هذا القانون العضىوى يحتوى على جملة من المواد التى

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

يشترط أن تضاف إليها تشريعات وقوانين خاصة بها، وهذا ما تقصده المادة 65 "حيث تحدد مهام وصلاحيات سلطة الضبط السمعي البصري، وكذا تشكيلتها وسيرها بموجب القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري .

على العموم إن التجريم قد رفع على الصحفيين ورجال الإعلام، في هذا القانون، وأن السمعي البصري قد تحرر من الاحتكار الذي كان يتميز به.

الباب الرابع يتحدث عن النشاط السمعي البصري، حيث يتطرق الفصل الأول إلى ممارسة النشاط السمعي البصري بعدما يعرف في المادة المقصود بالنشاط السمعي البصري، يوضح بكل الوضوح في المادة (59) النشاط السمعي البصري مهمة ذات خدمة عمومية ونعتبر هذا المبدأ بالاتجاه الصحيح لكي تصبح المصلحة العامة فوق الجميع .

غير أن المادة 61 من القانون العضوي هي التي أحدثت تغييراً جذرياً في المشهد الإعلامي الجزائري، حيث فتحت الباب واسعاً أمام قطاع السمعي البصري غير الحكومي أي التابع

لرأس المال الخاص بالجزائر، من طرف هيئات عمومية- مؤسسات أجهزة الدولة

المؤسسات أو الشركات التي تخضع للقانون الجزائري . ويمارس هذا النشاط طبقاً لأحكام هذا القانون العضوي والتشريع المعمول به.

2.3. قانون تنظيم النشاط السمعي البصري لسنة 2014

يعتبر القانون رقم 04-14 المؤرخ في : 24 فبراير 2014 المتعلق بالنشاط السمعي البصري أول قانون متخصص في مجال السمعي بصري، منذ الاستقلال ، فبالرغم من إصدار المشرع الجزائري العديد من القوانين والمراسيم المتعلقة بالممارسة الإعلامية ، إلا أنه كان في كل مرة يكتفي بذكر بعض المواد المشتتة هنا وهناك في بعض القوانين . الإعلامية التي أصدرها منذ الاستقلال.

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

يحتوي القانون الخاص بالنشاط السمعي البصري على 113 مادة تنظم قطاع السمعي البصري في الجزائر، حيث ينص في مادته الخامسة على خدمات الاتصال السمعي البصري المرخص لها " تتشكل من القنوات الموضوعاتية" المنشأة من قبل مؤسسات وهيئات وأجهزة القطاع العمومي أو أشخاص معنويين للقانون "الجزائري ويمتلك رأسمالها أشخاص طبيعيون أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية .

يحدد دفتر الشروط العامة الصادر بمرسوم بعد رأي سلطة الضبط السمعي البصري "القواعد العامة المفروضة على كل خدمة للبث التلفزيوني أو البث الإذاعي كما توضح المادة 48 أن دفتر الشروط يتضمن أساسا الالتزامات التي تسمح ب" احترام متطلبات الوحدة الوطنية والأمن والدفاع الوطنيين واحترام المصالح الاقتصادية والدبلوماسية للبلاد واحترام سرية

التحقيق القضائي والالتزام بالمرجعية الدينية الوطنية . واحترام المرجعيات الدينية الأخرى وعدم المساس بالمقدسات والديانات الأخرى.

كما تفرض الالتزامات إحترام مقومات ومبادئ المجتمع واحترام القيم الوطنية ورموز الدولة كما هي محددة في الدستور، وترقية روح المواطنة وثقافة الحوار واحترام متطلبات الآداب العامة والنظام العام، وتقديم برامج متنوعة وذات جودة، وينص دفتر الشروط على ضرورة التأكد من احترام حصص البرامج المحددة مع السهر على ان تكون نسبة 60 بالمئة على الأقل من البرامج التي تبث هي برامج وطنية منتجة في الجزائر من بينها 20.

أما فيما يتعلق بمهام سلطة ضبط السمعي بصري، فهي مكلفة وفقا للمادة 54 ب "السهر على حرية ممارسة النشاط السمعي البصري ضمن الشروط المحددة في هذا القانون

و السهر على عدم تحيز الأشخاص المعنوية التي تستغل خدمات الاتصال (34) السمعي البصري التابعة للقطاع العام و ضمان الموضوعية والشفافية، و على ترقية اللغتين الوطنيتين و الثقافة الوطنية، وهي تتمتع بصلاحيات في مجال الضبط و المراقبة

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

و الاستشارة و تسوية النزاعات حددها القانون في مادته 55 و عليها أيضا أن تمارس الرقابة بكل الوسائل المناسبة على موضوع و مضمون و كفاءات برمجة الحصص الإشهارية .

و توضح المادة 57 من القانون أن سلطة ضبط السمعي البصر : تتشكل من 9 أعضاء يعينون بمرسوم رئاسي على النحو التالي: 5 أعضاء من بينهم الرئيس يختارهم رئيس الجمهورية و عضوان اثنان غير برلمانيين يقترحهما رئيس مجلس الأمة و عضوان اثنان يقترحهما رئيس المجلس الشعبي الوطني، و تمارس سلطة ضبط السمعي البصري وفقا للمادة 58 مهامها باستقلالية تامة حيث يتم اختيار أعضائها بناء على كفاءتهم و خبرتهم و اهتمامهم بالنشاط السمعي البصري حسب المادة 59 .

4. مجالس الإعلام و مواثيق أخلاقيات المهنة :

1.4 . المجلس الأعلى للإعلام في الجزائر :

لم تعرف الجزائر المجلس الأعلى للإعلام سوى بعد دستور 1989، و تحديدا في قانون الإعلام 1990، حيث جاء فيه تحديد المهام و الصلاحيات ، حيث يعتبر أداة تنظيمية

مستقلة و محايدة مهمتها ضبط قطاع حساس سريع التحول، و بذلك رأى المجلس النور في 25 جويلية 1990 ، مشكلا من 12 عضوا ، ينتخبون من الصحافة المكتوبة و مثلهم من قطاع السمعي بصري، ممن يملكون أكثر من 15 سنة خبرة و 3 يعينهم رئيس المجلس المجلس الشعبي الوطني، و مثلهم 3 يعينهم رئيس الجمهورية بما فيهم رئيس المجلس الأعلى للإعلام .

وقد حددت صلاحياته بما يلي :

✓ يبين بدقة كفاءات تطبيق حقوق التعبير عن مختلف التيارات و الآراء .

✓ يضمن استقلالية أجهزة القطاع العام للبث الإذاعي و التلفزيوني.

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

✓ تدعيم النشر و البث باللغة العربية .

✓ الدفاع عن الثقافة الوطنية.

✓ يبدي رأيه في النزاعات المتعلقة بحرية التعبير.

✓ يحدد قواعد الإعانات المقدمة للوسائل الإعلامية .

بالإضافة إلى صلاحيات أخرى، غير أن قطاع الإعلام تأثر كثيرا بحالة الطوارئ، حيث تم حل المجلس سنة 1992 ، ولو أنه لم يقم بالدور المنوط به حسب الكثيرين ، حيث سيطرت السلطات على الصحافة الخاصة بحجة استرجاع هيبة الدولة ، كما تم اقتحام العديد من المقرات وتوقيف الصحف عن الصدور، بقرار من وزارة الداخلية مع أن دستور 1989 ينص على عدم جواز حجز أي مطبوع أو منشور إلا بأمر قضائي .

2.4. سلطة ضبط الصحافة :

جاء في المادة 40 من القانون العضوي المتعلق بالإعلام " تنشأ سلطة ضبط الصحافة المكتوبة " و هي سلطة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ومن مهامها:

✓ تطبيق حقوق التعبير و تمثيل مختلف الآراء

✓ ضمان استقلالية الخدمة العمومية للإعلام

✓ السهر على شفافية القواعد الاقتصادية في سير المؤسسات الناشرة وتوزيع الإعانات بشكل عادل.

وجاء في نفس المادة أن نشاط السلطة يمتد إلى المجال الإلكتروني .

ترفع سلطة الضبط سنويا تقريرا إلى رئيس الجمهورية تبين فيه نشاطها على أن ينشر

وقد سبقت الإشارة إلى تشكيلتها سلطة ضبط السمعي بصري التي نظمها القانون الخاص بنشاط السمعي بصري سنة 2014 .

3.4. مواثيق أخلاقيات المهنة :

الفصل الثاني: الرقابة الإعلامية

شهدت الجزائر صدور أول ميثاق لأخلاقيات المهنة الصحفية في 13 أبريل 2000، رغم تكريس دستور 1989 للتعددية الإعلامية و قانون الإعلام 1990 ، و إنشاء المجلس الأعلى للإعلام ، لكن ظهور نقابة وطنية مستقلة للصحفيين ساهم في وضع ميثاق حيث تنكسر حقوق الصحفيين وواجباتهم .

استحدث المجلس على هامش يوم دراسي بقصر الثقافة "مفدي زكريا" في 22 فيفري 1999.

تضمن نص مشروع الميثاق 23 مادة منها 18 مادة تتعلق بالواجبات و 7 مواد تشمل الحقوق، إضافة إلى الديباجة التي أثارت جدلا كبيرا من طرف الصحفيين الذين حضروا الندوة الوطنية.

يوم 13 أبريل 2000 لعدم إشارتها للمراسلين، والصحافيين المبتدئين والمتقاعدين، حيث ركزت على الصحفي المحترف أثناء الصياغة تم التعديل.

ومن أهم الواجبات المدرجة:

- ✓ الدفاع عن حرية الإعلام والتعليق والنقد.
- ✓ احترام حق الجمهور في معرفة الحقيقة.
- ✓ الفصل بين الخبر والتعليق.
- ✓ احترام الحياة الخاصة للأشخاص.
- ✓ الحفاظ على السر المهني وعدم إفشاء المصادر.
- ✓ عدم الترويج للعنف، الإرهاب والجريمة.

أما الحقوق فتمثلت في :

- ✓ الوصول إلى مصادر الخبر والحق في التحقيق الحر.
- ✓ التمتع بقانون أساسي مهني .
- ✓ الاعتراف بحقوق التأليف و الاستفادة منه⁹³.

⁹³ لويزة عباد ، محاضرات في مقياس تشريعات إعلامية .

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

خطة الدراسة

- 1- تقديم وزارة الإتصال
- 2- تحليل وتفسير البيانات
- 3- النتائج العامة للدراسة
- 4- توصيات واقتراحات

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

1. تقديم وزارة الإتصال

تمهيد:

وزارة الاتصال في الجزائر هي الجهة المسؤولة عن تنظيم وتنسيق الشؤون المتعلقة بوسائل الإعلام والاتصال في البلاد. تشمل مهامها إصدار التراخيص لوسائل الإعلام، وتنظيم النشر والإعلان، وتطوير السياسات الإعلامية والاتصالية. تعمل الوزارة على تعزيز حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، بالإضافة إلى مكافحة الإشاعات والتضليل الإعلامي.

1.1. تعريف وزارة الإتصال :

وزارة الاتصال في الجزائر هي الجهة الحكومية المسؤولة عن تنظيم وتنسيق جميع الشؤون المتعلقة بوسائل الإعلام والاتصال في البلاد. تتولى الوزارة مهام متنوعة تشمل تنظيم الصحافة والإعلام الرقمي والإذاعة والتلفزيون، وتطوير السياسات الإعلامية والاتصالية، ومراقبة النشر والإعلان، وإصدار التراخيص لوسائل الإعلام، وتعزيز حرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومات.

تهدف وزارة الاتصال إلى تعزيز الديمقراطية الإعلامية وتحقيق التوازن بين حرية الصحافة والمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام. كما تعمل على مكافحة الإشاعات والتضليل الإعلامي وضمان احترام المعايير الأخلاقية والمهنية في مجال الإعلام والاتصال.

تعتبر وزارة الاتصال من الهيئات الحكومية الرئيسية في الجزائر التي تسهم في تنظيم وتطوير قطاع الإعلام والاتصال بهدف تحقيق التنمية الشاملة وتعزيز التواصل الفعال بين الحكومة والمواطنين.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

2.1. -تأسيس وزارة الإتصال :

تأسست وزارة الاتصال في الجزائر في إطار إعادة هيكلة الحكومة وتحديث الهيئات الحكومية. ومن المعروف أن الوزارات والهيئات الحكومية قد تم تأسيسها وفقاً لتطورات الحاجات والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

تاريخ تأسيس وزارة الاتصال في الجزائر يعود إلى المرسوم التنفيذي رقم 228-07 الصادر في 8 يوليو 2007. هذا المرسوم الذي أصدرته الحكومة الجزائرية يمثل الإعلان الرسمي عن إنشاء الوزارة وتحديد مهامها وصلاحياتها.

وبناءً على هذا المرسوم، بدأت وزارة الاتصال في العمل على تنظيم وتنسيق الشؤون الإعلامية والاتصالية في البلاد، بما في ذلك إصدار التراخيص لوسائل الإعلام، وتنظيم النشر والإعلان، وتطوير السياسات الإعلامية والاتصالية، والعمل على تعزيز حرية التعبير والوصول إلى المعلومات.

3.1. -مهام وزارة الإتصال :

حسب المرسوم التنفيذي رقم 228-07 الصادر في 8 يوليو 2007 تتمثل مهام وزارة الإتصال ب :

✓ إصدار التراخيص والتنظيم: تتولى الوزارة إصدار التراخيص والتصاريح اللازمة لوسائل الإعلام، مثل الصحف والمجلات والإذاعات والتلفزيون ووسائل الإعلام الرقمية. كما تقوم بوضع اللوائح والقوانين التي تنظم عمل هذه الوسائل وتحدد حقوقها وواجباتها.

✓ تنظيم النشر والإعلان: تتولى الوزارة تنظيم عمليات النشر والإعلان، بما في ذلك تحديد القواعد والمعايير التي يجب أن تتبعها الإعلانات، ومراقبة مضمونها لضمان الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

✓ تطوير السياسات الإعلامية والاتصالية: تعمل الوزارة على وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتطوير قطاع الإعلام والاتصال في البلاد، بما يتماشى مع التطورات الحديثة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

✓ تعزيز حرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومات: تلتزم الوزارة بتعزيز حرية الصحافة والتعبير، وتسهيل حق الجمهور في الوصول إلى المعلومات، وتعمل على توفير بيئة تشجع على التنوع الإعلامي وحرية التعبير.

✓ مراقبة الإعلام والتحقق من الانتهاكات: تقوم الوزارة بمراقبة ومراقبة وسائل الإعلام للتأكد من امتثالها للقوانين والأنظمة، وتتخذ الإجراءات اللازمة في حال وجود انتهاكات أو مخالفات.

✓ تحقيق التوازن الإعلامي: تعمل الوزارة على تحقيق التوازن في تغطية الأحداث والمواضيع والآراء في وسائل الإعلام، مع تشجيع التنوع الثقافي والفكري والسياسي.

4.1. الهيكل التنظيمي لوزارة الإتصال :

تمت هيكلة وزارة الإتصال حسب المرسوم التنفيذي رقم 11-217 مؤرخ في 10 رجب عام 1432 الموافق 12 يونيو سنة 2011 وفق المخطط التالي :

● مديرية وسائل الإعلام: وتكلف بما يأتي :

- السهر على تنفيذ دعم الدولة الخاص بتطوير وسائل البث و تطوير السمعي البصري في مجال الإنتاج .

- المساهمة في تحديد سياسة دعم الدولة للصحافة الوطنية المكتوبة وتنفيذها.

- المساهمة في إعداد دفاتر الأعباء الخاصة البصري في مجال الإنتاج والبث، بمؤسسات البث السمعي البصري والصحافة الوطنية المكتوبة.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

- دراسة طلبات اعتماد الصحفيين الذين يمارسون عملهم لحساب الهيئات السمعية البصرية والصحافة المكتوبة التي تخضع لقانون أجنبي طبقا للتنظيم المعمول به.

-دراسة طلبات الإعتماد الخاصة بممارسة الأنشطة المقننة

-تسيير العلاقات مع هيئات الضبط الوطنية

و تضم 3 مديريات فرعية :

ا. المديرية الفرعية للصحافة المكتوبة : و تكلف بما يأتي :

-إعداد وتحيين بنك معطيات خاص بالصحافة الوطنية المكتوبة بدعائمها الورقية والإلكترونية وكذا بصفة منتظمة الطباعة والتوزيع.

- دراسة الطلبات الخاصة بإنشاء النشريات المهنية. باللغات الأجنبية.

- جمع وتحليل الإحصائيات المتعلقة بنشر الصحافة الوطنية المكتوبة بدعائمها الورقية والإلكترونية.

-المساهمة في تحديد وتنفيذ سياسة دعم الدولة الخاص بالطباعة ونشر الصحافة الوطنية المكتوبة.

-تسليم رخص استيراد الصحافة الأجنبية .

-إنجاز نشرات صحفية وتحليلية خاصة بالصحافة المكتوبة و الإلكترونية الوطنية و الأجنبية

ب-المديرية الفرعية للسمعي البصري: و تكلف بما يأتي:

-السهر على تنفيذ دعم الدولة لتطوير وسائل البث وتطوير السمعي البصري في مجال الإنتاج

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

-دراسة الطلبات الخاصة بممارسة الأنشطة السمعية البصرية وتسليم الرخص طبقا للتنظيم المعمول به.

- دراسة الطلبات الخاصة ببث البرامج الإذاعية وسائل البث وتطوير السمعي البصري في مجال والتلفزية واستغلال الذبذبات الإذاعية الكهربائية المخصصة لمجال البث الإذاعي والمساهمة في إعداد دفاتر الشروط المتعلقة بها , طبقا للتنظيم المعمول به .

-السهر على تنفيذ دعم الدولة لتطوير السمعي البصري في مجال الإنتاج و البث .

-المساهمة في إعداد دفاتر الشروط الخاصة بالمؤسسات تحت الوصاية .

ج-المديرية الفرعية لنشاطات الإشهار و الإستشارة في الإتصال : و تكلف بما يأتي :

- دراسة طلبات الاعتماد لممارسة الأنشطة المقننة .

- جمع وتحليل المعطيات المتعلقة بالإشهار السمعي البصري.

- جمع وتحليل المعطيات المتعلقة بالإشهار في الصحافة المكتوبة الوطنية بدعائمها الورقية والإلكترونية.

- إعداد ومسك دليل وكالات الإشهار والاستشارة في الإتصال.

- إعداد إحصائيات حول سوق الإشهار في الجزائر.

- تنظيم العلاقات مع هيئات الضبط والمنظمات المهنية.

● **مديرية الإتصال المؤسساتي : و تكلف بما يأتي :**

- المشاركة في إعداد المخطط الوطني للاتصال المؤسساتي.

- تنسيق أعمال الإتصال المؤسساتي.

-اقتراح أعمال الإتصال المؤسساتي داخل الوطن و خارجه.

-تنسيق أعمال الإتصال الاجتماعي .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

و تضم 3 مديريات فرعية :

أ- المديرية الفرعية لتنسيق أعمال الاتصال: وتكلف بما يأتي:

- تسيير إنتاج دعائم الاتصال.

-تنظيم العلاقات بين القطاعات.

-تسيير العلاقات مع وسائل الإعلام.

- تنظيم العلاقات العامة.

-المشاركة في كل برنامج للاتصال المؤسساتي الوطني.

- المشاركة في الأحداث التي تنظمها القطاعات الأخرى .

- تنسيق برامج الاتصال الاجتماعي وتعميمها.

ب - المديرية الفرعية للرصد والتقييم والتحليل : وتكلف بما يأتي :

-تنظيم الرصد الإعلامي الخاص بالصحافة المكتوبة.

- تنظيم الرصد الإعلامي الخاص البصري.

- تنظيم الرصد الإعلامي الخاص بالصحافة الإلكترونية والشبكات الإجتماعية .

- إعداد تقارير تقييمية خاصة بالاتصال المؤسساتي في الجزائر بصفة منتظمة.

- إعداد ملفات ظرفية وموضوعاتية.

ج-المديرية الفرعية للإتصال الخارجي : وتكلف بـ :

-إعداد برنامج الإتصال الخارجي بالتنسيق مع المصالح و الهيئات المعنية .

-متابعة تطبيق مخططات الإتصال باتجاه الخارج .

-تقييم مدى الإتصال الخارجي بصفة منتظمة .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

-المشاركة في كل دراسة حول الإتصال الخارجي .

-إقتراح كل مبادرة من شأنها ترقية صورة الجزائر .

● **مديرية التطوير :** و تكلف بما يأتي :

- جمع المعلومات الضرورية لمتابعة مدى تطور التكنولوجيات في قطاع الاتصال .

-إنجاز أو العمل على إنجاز تقييم حول مدى التطور التكنولوجي في القطاع.

- تطوير استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال على مستوى الوزارة.

- إنجاز أو العمل على إنجاز دراسات استشرافية تتعلق بتطوير قطاع الاتصال بالاتصال مع الهياكل المعنية.

- اقتراح كل إجراء أو عمل من شأنه التشجيع على تطوير الاتصال في الجزائر.

- إعداد مخططات إنجاز مشاريع القطاع وضمان متابعتها وإعداد الحصائل المتعلقة بها.

-إعداد المقاييس التقنية في مجال البث الإذاعي المسموع والتلفزي التي تهدف إلى تحسين التغطية التلفزية والإذاعية في التراب الوطني، بالاتصال مع مديرية الاتصال.

- المساهمة في تنفيذ السياسة الوطنية المتعلقة بالاتصال الإلكتروني ومتابعتها.

-تخطيط شبكة الذبذبات الإذاعية الكهربائية المخصصة لخدمات البث الإذاعي المسموع والتلفزي وتسييرها، بالتنسيق مع الإدارات المعنية.

- دراسة طلبات بث البرامج المسموعة والتلفزية افة واستغلال الذبذبات الإذاعية الكهربائية المخصصة لمجال البث الإذاعي والمساهمة في إعداد دفاتر الشروط المتعلقة بها .

و تضم 2 مديريتين فرعيتين :

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

أ -المديرية الفرعية للإستثمارات و تكلف ب :

-تقدير حاجات القطاع السنوية في مجال الإستثمارات ذات الطابع النهائي بالإتصال مع الهياكل المعنية و المؤسسات تحت الوصاية والمصالح غير الممركزة .

-تدعيم برامج التجهيز السنوية والمتعددة السنوات و ضمان متابعة إنجازها مع الهياكل المعنية .

-إعداد وتحيين الإحصائيات المتعلقة بالصفقات العمومية التي تبرمها الهيئات و المؤسسات تحت وصاية الوزارة.

-ضمان التنسيق مع المصالح المعنية المكلفة بالمالية و الإستشراف .

-إعداد تقارير تقديرية و إنجاز أو العمل على إنجاز دراسات إستشرافية تتعلق بالقطاع .

-إقتراح كل التدابير الكفيلة بتحسين النفقات العمومية و ترشيد إستعمالها .

ب -المديرية الفرعية للتطوير التكنولوجي: و تكلف بما يأتي:

- ترقية استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال على مستوى القطاع.

- اقتراح كل دراسة من شأنها تشجيع تطور المتخصصة وتفعيلها، تكنولوجيات الإنتاج والتوزيع والبث الإذاعي التلفزيوني .

- المشاركة في تحضير الندوات الدولية المتصلة بالقطاع بالاتصال مع الهياكل المعنية.

- ضمان رصد تكنولوجي لفائدة القطاع في مجال الإعلام والاتصال .

- تنسيق برامج اقتناء تكنولوجيات الإعلام والاتصال على مستوى القطاع ومتابعتها .

- إعداد دلائل سنوية إحصائية خاصة بالقطاع.

- تسيير شبكة الإنترنت والشبكة الداخلية (الإنترنت) للوزارة.

- تسيير بنك المعطيات الخاص بالوزارة .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

-السهر على عصرنة وسائل الإنتاج و البث الإذاعي و التلفزي .

-متابعة برنامج الرقمنة الخاص بالقطاع و تقييمه .

-ترقية تطوير وسائل الإعلام الإلكترونية .

● **مديرية التعاون و التكوين :** و تكلف بما يأتي :

-ضمان تنفيذ السياسة الوطنية في مجال التعاون و التبادل مع البلدان الأجنبية في ميدان الإتصال .

-دراسة نشاطات التعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة و إقتراحها .

-السهر على تطبيق الإتفاقات و الإتفاقيات و البروتوكولات و برامج التبادل الثنائي المبرمة في مجال الإتصال و متابعة تنفيذها .

-تطوير العلاقات مع الهيئات الاجتماعية المهنية .

و تضم 2 مديريتين فرعيتين :

أ-المديرية الفرعية للتعاون : و تكلف بما يأتي :

- ترقية و متابعة التعاون الثنائي بالتنسيق مع المصالح المعنية في و وزارة الشؤون الخارجية.

- السهر على تطبيق الاتفاقات والاتفاقيات والبروتوكولات وبرامج التبادل الثنائي المبرمة في مجال الاتصال و متابعة تنفيذها .

-تنظيم نشاطات التعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة و تفعيلها .

-المشاركة في تحضير الندوات الدولية المتصلة بالقطاع بالاتصال مع الهياكل المعنية.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

ب-المديرية الفرعية للتكوين : و تكلف بما يأتي :

- تحديد حاجات القطاع في مجال التكوين حسب التخصص.
- إعداد مخطط التكوين الخاص بالقطاع وتنفيذه .
- تحديد أنشطة تجديد معارف مستخدمي القطاع وتحسين مستواهم .
- دراسة خصوصيات القطاع وتنفيذها مع المؤسسات التكوينية .
- متابعة إدماج المستخدمين الذين يكونهم القطاع .
- إعداد حصيلة سنوية لأنشطة التكوين الخاصة بالقطاع .

● مديرية الشؤون القانونية و التوثيق و الأرشيف : و تكلف بما يأتي :

- إعداد النصوص التشريعية و التنظيمية التي تدخل في إطار تنفيذ برنامج عمل القطاع بالاتصال مع الهياكل المعنية .
- ضمان مشاركة القطاع في العمل التشريعي و التنظيمي للحكومة .
- دراسة المنازعات التي تكون الإدارة المركزية طرفا فيها و متابعتها .
- المساهمة في نشر النصوص التشريعية و التنظيمية التي تهم القطاع و تعميمها .
- ضمان تسيير أرشيف القطاع و حفظه .

تضم 3 ثلاث مديريات فرعية :

أ-المديرية الفرعية للتنظيم : و تكلف ب :

- إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية التي تدخل في إطار تنفيذ برنامج عمل القطاع، بالاتصال الهياكل المعنية .
- ضمان المساعدة القانونية لهياكل الإدارة المركزية .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

- إقتراح النصوص التي تحكم تنظيم المؤسسات تحت الوصاية و سيرها .
- ب-المديرية الفرعية للدراسات القانونية و المنازعات : و تكلف بما يأتي :
 - ضمان مشاركة القطاع في العمل التشريعي و التنظيمي للحكومة .
 - دراسة المنازعات التي تكون الإدارة المركزية طرفا فيها و متابعتها .
 - القيام بكل دراسة قانونية تهتم القطاع .
 - ضمان معالجة المعلومات القانونية و توزيعها .
 - إعداد دراسات تقييمية حول مدى تطبيق التشريع و التنظيم على مستوى القطاع , بالإتصال مع الهياكل المعنية .
- ج-المديرية الفرعية للتوثيق و الأرشفة: و تكلف بما يأتي :
 - جمع الوثائق المتعلقة بالقطاع و حفظها ونشرها.
 - إحصاء الاحتياجات و القيام باقتناء الوثائق التقنية و القانونية.
 - ضمان معالجة الوثائق المتعلقة بالقطاع و نشرها.
 - ضمان إعداد النشرة الرسمية للوزارة و نشرها، طبقا للتنظيم المعمول به.
- وضع المنتجات الوثائقية في متناول الهياكل المركزية و المؤسسات تحت الوصاية وكذا الهيئات الأخرى.
- اقتراح مخطط توجيهي لتسيير أرشيف الإدارة المركزية و صيانتها، القطاع و الحفاظ عليه و متابعة تنفيذه، بالتشاور مع الهيئات الوطنية المؤهلة.
- إعداد بنك معطيات خاص بالنصوص التشريعية و التنظيمية المسيرة للقطاع و تحيينه.
- المساهمة في نشر النصوص التشريعية و التنظيمية المتعلقة بالقطاع و تعميمها.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

• مديرية الإدارة و الوسائل : و تكلف بما يأتي :

-تسيير المستخدمين والوسائل المادية للوزارة.

- ضمان الانسجام في تنفيذ سياسة القطاع في مجال الموارد البشرية .

-ضمان الشروط و الوسائل الضرورية لعمل المستخدمين .

-إعداد ميزانية الوزارة .

-ضمان سير اللجنة الوزارية للصفقات العمومية .

و تضم 3 ثلاث مديريات فرعية :

1-المديرية الفرعية للميزانية و المحاسبة و الصفقات العمومية : و تكلف بما يأتي :

- تحضير ميزانية الإدارة المركزية وتنفيذها

-تقييم الاحتياجات المالية السنوية الخاصة بالقطاع .

- ضمان تنفيذ الميزانيات .

- تنفيذ ميزانتي التسيير والتجهيز المتعلقة بالمصالح اللامركزية والمؤسسات التابعة لقطاع

الإتصال , بالإتصال مع مصالح الوزارة المكلفة بالمالية .

-ضمان مراقبة تنفيذ ميزانيات المصالح غير الممركزة و المؤسسات التابعة للوزارة المكلفة

بالإتصال .

-ضمان سير اللجنة الوزارية للصفقات العمومية و السهر على إحترام أحكام و إجراءات و

إعداد العقود .

-إعداد تقييم الميزانيات و اقتراح التصريحات الضرورية .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

ب-المديرية الفرعية للوسائل العامة : و تكلف بما يأتي :

- تحديد احتياجات الإدارة من العتاد والأثاث واللوازم وضمان اقتنائها.
- ضمان تسيير الأملاك المنقولة والعقارية الخاصة بالإدارة المركزية و صيانتها .
- ضمان صيانة وسائل الإعلام الآلي للوزارة .
- ضمان تسيير حظيرة السيارات و صيانتها.
- ضمان التنظيم المادي للتظاهرات والتنقلات المرتبطة بنشاطات الوزارة.
- تحيين جرد الأملاك المنقولة والعقارية للوزارة.

ج-المديرية الفرعية للمستخدمين : و تكلف بما يأتي :

- توظيف مستخدمي الإدارة المركزية و المصالح الخارجية التابعة لها و تسييرهم .
- إحصاء الإحتياجات الخاصة بالموارد البشرية للإدارة المركزية .
- إعداد تقارير دورية حول تقييم الموارد البشرية للقطاع .
- السهر على تطبيق و إحترامالتنظيم المتعلق بالعمل على مستوى الإدارة المركزية و المؤسسات تحت الوصاية .
- القيام بكل دراسة تهدف إلى تحسين ظروف العمل و النجاعة .

5.1_ المؤسسات التابعة لوزارة الإتصال :

- **المؤسسة العمومية للتلفزيون** :تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون، أهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري. تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية وزير الاعلام.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

تضطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبت وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف.

تم بسط السيادة على المؤسسة الوطنية للتلفزيون في 28 أكتوبر 1962.

عرفت عدة تحولات إلى مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني ثم إلى مؤسسة الإذاعة و التلفزيون إلى غاية صدور المرسوم رقم 86-147 المؤرخ بـ01 جويلية 1986، والذي بموجبه أنشأت المؤسسة العمومية للتلفزيون حيث يتواجد مقرها بـ21 شارع الشهداء الجزائر العاصمة. فهي مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري، تملك الشخصية المعنوية و تأخذ وزارة الاتصال على عاتقها مسؤولية تسييرها وتحديد ميزانيتها.

يضمن التلفزيون الجزائري التغطية على كامل التراب الوطني و هذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعية و الثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة، إذ تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني و المحلي في الدرجة الأولى، و كذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها الراهنة، التي تحرص أن تقدمها إلى الجمهور الجزائري بشفافية كاملة.

كما يسهر التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة و التركيز على العمل بأجهزة متطورة وتنقسم المؤسسة إلى 06 مديريات أساسية هي:

مديرية الأخبار والإنتاج والبرمجة والخدمات التقنية والتجهيز والإدارة العامة والعلاقات الخارجية، بالإضافة إلى مركز الأرشيف، المحطات الجهوية و المديريات التجارية.

• المؤسسة العمومية للبث الإذاعي و التلفزيوني:

مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني الجزائري هي مؤسسة عمومية ذات الطابع صناعي و تجاري تحت وصاية وزارة الاتصال.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

انشئت المؤسسة بموجب مرسوم رقم 86-148 مؤرخ في 24 شوال عام 1406 الموافق أول يوليو سنة 1986 يتضمن إنشاء المؤسسة للبث الإذاعي و التلفزيوني.

حيث تم تغيير تسميتها وصيغتها القانونية سنة 1991 إلى مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري.

كان عام 2010 بداية انطلاق الثورة الرقمية و دخول أجهزة الارسال الخاصة بالتلفزة الرقمية الأرضية حيز الخدمة. و قد وصلت التغطية إلى نسبة 85 بالمائة من مجموع السكان.

تعد مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني الجزائري عضوا نشطا في العديد من المنظمات على الصعيد العربي، الافريقي و كذا الدولي و تتمثل هذه المنظمات في: الاتحاد الدولي للاتصالات، اتحاد الاذاعات الأوروبية، اتحاد الاذاعات العربية، اتحاد الاذاعات الافريقية، اتحاد الاذاعات الاسلامية.

تضمن مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني الجزائري حصريا، استغلال أجهزة ارسال و بث برامج 57 قناة إذاعية و 5 قنوات تلفزيونية عمومية في الوطن و الخارج.

مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني تقوم بتسويق عدة خدمات هي:

-التدفق العالي للأنترنات

-استضافة المواقع على شبكة الانترنت

-ايجار معدات البيانات لمعاملي النت

-الاشتراك في مواقع التجهيزات التقنية و خدمات البث عبر الساتل أو البث الفضائي.

تعرف مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني منذ مطلع القرن الحالي 2000 نهضة تكنولوجية و استثمارية كبيرة أملتھا ظروف وطنية و دولية لم يسبق للمؤسسة أن عرفتھا من قبل.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

تؤدي المؤسسة مهمة رئيسية نظرا للمكانة التي تحتلها بصفقتها مسؤولة عن البث، و يتمثل نشاطها في نقل الصورة داخل و خارج الوطن، مما يجعل من هذه المؤسسة العمود الفقري للاتصال فهي تضمن بالتالي الخدمات الاستراتيجية للبرامج الإذاعية و التلفزيونية في البلد.

تتمثل مهمة المؤسسة على الخصوص فيما يأتي:

-استغلال الشبكات التابعة لقطاع الاعلام و صيانتها.

-تبرم مع أية إدارة، أو هيئة وطنية، أو أجنبية، أية اتفاقية تستهدف ضمان إيصال البرامج التلفزيونية و الإذاعية، و المعطيات الاعلامية أو عبورها عبر شبكاتها.

-تشارك مع الادارات أو الهيئات الوطنية في تحديد مقاييس العتاد التقني للبث و الإرسال و مراقبة تطبيقها.

-تشارك بالاتصال مع الهيئات المعنية و تحت إشراف السلطة الوصية في أعمال الاتحادات المهنية للبث الاذاعي و التلفزيوني.

-تطور الأعمال و توطد علاقات التعاون مع الهيئات الأجنبية المماثلة لاسيما، في إطار تحقيق أهداف النظام العالمي الجديد للإعلام.

-دراسة الهياكل و الوسائل التقنية للبث الاذاعي و التلفزيوني و الإرسال و إعادة الإرسال و تطويرها.

-تكوين المستخدمين الذين لهم علاقة بهدفها و تحسين مستواهم.

-إقامة الهياكل و الوسائل التقنية لبث البرامج و الإرسال و إعادة الإرسال، طبقا للأحكام المنصوص عليها في هذا المجال في الأمر رقم 75-89 المؤرخ في 30 ديسمبر سنة 1975 المذكور أعلاه.

من هنا فإن تحقيق أهداف مؤسسة البث يعد تطورا لكل القطاع نظرا لمكانة و أهمية هذه المؤسسة بين هيئات الانتاج السمعي البصري.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

• المركز الدولي للصحافة:

أنشئ المركز الوطني للوثائق والصحافة و الصورة و الإعلام بموجب المرسوم الرئاسي رقم 84-166 المؤرخ في 14 جويلية 1984 و المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 15-95 المؤرخ في 01 أبريل 2015 و هو يقوم بجمع ومعالجة وحفظ وإيصال مجموع التراث المكتوب والمصور والسمعي البصري التابع لقطاع الإتصال وكذا نشر وتوزيع المنتجات الوثائقية والنصوص والصور.

يعد المركز الوطني للوثائق و الصحافة و الصورة و الاعلام مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي.

يشارك المركز في مختلف مشاريع المؤسسات العمومية و يساهم في تحقيق أهداف كبرى في مجال الاعلام و الإتصال.

تتمثل مهمة المركز في جمع و معالجة و حفظ و إيصال مجموع التراث المكتوب و المصور و السمعي البصري التابع لقطاع الإتصال و كذا نشر و توزيع المنتجات الوثائقية و النصوص و الصور.

يقدم المركز الوطني للوثائق و الصحافة و الصورة و الاعلام خدمات تتمثل فيما يلي: البحث الوثائقي ، المكتبة، الأنفوغرافيا، خدمات الطباعة، التجليد الفني، التحقيق المصور، التحقيق السمعي البصري، المعارض. من خلال امتلاكه على إرثا غنيا من الوثائق التاريخية تمثل أكثر من قرن من تاريخ الجزائر المكتوب و المصور.

تتمثل مهمة المركز فيما يأتي :

-يجمع و يعالج و يوزع المعلومات الوثائقية (المكتوبة و المصورة أو السمعية البصرية) التي من شأنها أن تلبى طلب مؤسسات الصحافة الوطنية و الأجنبية و أجهزتها و جميع المستعملين الآخرين، و يعد نظاما وثائقيا حضاريا و متطورا.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

-يشارك في تطبيق السياسة الوطنية في مجال الوثائق العامة لاسيما الخاصة منها بالصحافة.

-يشارك بكل الوسائل في الحملات الوطنية و الدولية الخاصة بالإعلام و الشرح.
و يتولى لهذا الغرض ما يأتي:

1. يتولى في ميدان الطبع و التوزيع و التأليف و جعل ذلك في متناول الجمهور ما يأتي:

-الملفات الوثائقية الخاصة بالقطاعات أو المسائل ذات المنفعة العامة.

-النشريات ذات الطابع الوثائقي

-الكتب التي تعرّف بما حققته البلاد في جميع الميادين

2. في ميدان المحافظة على الوثائق المصورة و السمعية البصرية:

-يكون و يسير "رصيد صور" و مجموعات من الصور التي تبين الأعمال الوطنية.

-يحدث و يطور مصلحة للوثائق السمعية البصرية خاصة بالمواضيع ذات المصلحة العامة، كما يحدث بنكا أو بنوكا للمعلومات ذات النفع العام التي تهم الجزائر.

3. في ميدان التنشيط:

-ينظم معارض في مجال اختصاصه و يشارك في التظاهرات التي تيرمجها الوزارة المكلفة بالإعلام أو المؤسسات الرسمية الأخرى.

-يقوم بالتبادل مع المراكز الوثائقية الأجنبية في إطار السياسة الوطنية للتعاون الدولي.

4. في ميدان النهوض بالإعلام الوثائقي:

-يقدم مساعدته في حدود وسائله لتطوير المصالح الوثائقية و الاعلامية و الهيئات العمومية لاسيما داخل أجهزة الاعلام.

-يشارك في العمل الوطني لتكوين ممتهيي الصحافة و تحسين مستواهم.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

• وكالة الأنباء الجزائرية :

فرق صحفي ومصوّري وكالة الأنباء الجزائرية

تضم وأج 500 عامل وتجند ما لا يقل عن 300 صحفي ومصور ومترجم مكلفين بتغطية الأحداث في وقتها على مدار 24 ساعة وسبعة أيام حيث يستقون المعلومات من مصدرها الأول ويزوّدون شتى الوسائل الإعلامية بالأخبار وبالحوارات والتحليل ووجهات النظر حول كل المواضيع ذات الاهتمام المحلي أو الوطني أو الدولي. وتتوفر كل مديرية جهوية على فريقها الخاص من الصحفيين والمصوّرين المكلفين بتغطية الأحداث الوطنية عبر مختلف ولايات الوطن.

مصالح وكالة الأنباء الجزائرية :

تبت وأج حوالي 600 برقية إعلامية في اليوم بثلاث لغات (العربية والفرنسية والإنجليزية). كما تضمن أوسع تغطية ممكنة في معالجة الأخبار العامة سواء على المستوى الوطني أو الدولي. وتقدم مصلحة التصوير الفوتوغرافي التي أعيد بعثها سنة 1998 روبرتاجات تتناول مختلف المجالات السياسية والثقافية والرياضية سواء على المستوى الوطني أو الدولي ويتم بث الصور على شبكة الانترنت عبر موقع <https://photo.aps.dz>.

كما توفر الوكالة خدمات متخصصة أثناء الأحداث الكبرى التي تنظمها الجزائر على غرار قمة الجامعة العربية والألعاب الإفريقية التاسعة بالجزائر والمهرجان الثقافي الإفريقي الثاني، إلخ...

وبخصوص الخدمات النصية والصور الفوتوغرافية الموجهة لمختلف المستعملين (وسائل إعلام ومؤسسات ومتعاملين اقتصاديين) تتوفر وأج على موقع إلكتروني بثلاث لغات هي (العربية والفرنسية والإنجليزية) وهي تستعد في المستقبل القريب لاقتراح خدمات متعددة

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الوسائط تركز في المرحلة الأولى على الخدمات النصية والصور والأنفوغرافيا الخاصة با لوكالة قبل أن يتم توسيعها إلى الخدمات السمعية والفيديو .

استقبال خدمات وكالة الأنباء الجزائرية

يمكن تصفح الخدمات الإعلامية لوأج على شبكة الأنترنت في:

<https://online.aps.dz> –

<https://photo.aps.dz> –

يمكن أيضا تلقي الخدمات النصية لوأج عبر القمر الصناعي في وقتها. ولاستقبال هذه الخدمة، على المستعمل أن يتوفر على جهاز حاسوب وجهاز استقبال مزوّد برأس من نوع 12 جيجاهارتز 12 GHZ زائد مزيل التعديل بمخرج خاص باستعمال الفيديو. وتقدم وأج مجموعة برمجيات زائد جهاز تفكيك المعطيات لاستقبال الأخبار

الإذاعة الجزائرية:

في ديسمبر من عام 1956، في عمق الكفاح من أجل التحرر الوطني، رأت الإذاعة الجزائرية النور. كانت مهام الإذاعة آنذاك، الرد على الدعاية الاستعمارية الكاذبة، التي كان يروج لها الإعلام الفرنسي حيث كان يتم بث برامجها على متن شاحنة متنقلة على الحدود الجزائرية المغربية بواسطة جهاز لاسلكي حوّل إلى جهاز إرسال.

عشية أولى الاحتفالات بذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة شكل 28 أكتوبر 1962 تاريخا لبسط السيادة الوطنية على القطاع السمعي البصري في الجزائر.

منذ إخضاعها لوصاية وزارة الإعلام، في عهد الاستقلال، أسندت لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون، مهام الخدمة العمومية فقد سهرت بموجب ذلك على إعداد و بث برامج باللغتين الوطنيتين (العربية- الأمازيغية) و (الفرنسية- الإنجليزية و الإسبانية).

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

في سنة 1986 ، شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية إعادة هيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة هي المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبريد والتلغراف والمؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري.

شرعت الإذاعة الجزائرية منذ سنة 1991 في تنويع عرضها البرامجي وتوسيع انتشارها الأثيري وذلك بإقامة شبكة الإذاعات المحلية والقنوات الموضوعاتية لتكتمل تدريجيا منظومتها كما هي عليه الآن بمجموع 55 قناة : 48 إذاعة محلية، 03 قنوات وطنية ناطقة بثلاث لغات (القناة الأولى بالعربية، القناة الثانية بالأمازيغية والقناة الثالثة بالفرنسية) و04 قنوات موضوعاتية (إذاعة القرآن الكريم، الإذاعة الثقافية، جيل أفام موجهة للشباب و إذاعة الجزائر الدولية التي تبث برامجها بأربع لغات : العربية، الفرنسية، الإنجليزية والإسبانية..

وهكذا أخذت الإذاعة الجزائرية على عاتقها مهام إعلام المواطنين بكل ما يرتبط بالحياة الوطنية، الجهوية، المحلية والدولية وصار عليها أن تساهم في ترقية الاتصال الاجتماعي وقيم الديمقراطية والتسامح وتعزيز ممارسة التعددية وحماية مقومات الهوية والثقافة الوطنية بكل مكوناتها وتنوعها⁹⁴.

إضافة إلى عدة جرائد : النصر و المساء و المجاهد و الشعب و الجمهورية .

2. تحليل و تفسير البيانات :

⁹⁴ المرسوم تنفيذي رقم 11-217 مؤرخ في 10 رجب عام 1432 الموافق 12 يونيو سنة 2011

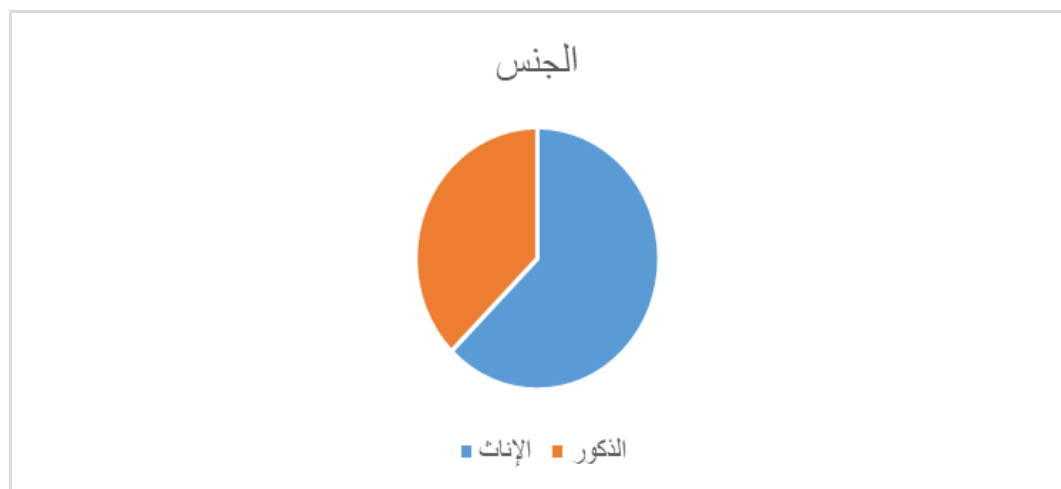
الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

المحور الأول : البيانات الشخصية .

الجدول رقم 01 : توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة	التكرار	الاحتمالات
37.5 %	3	ذكر
62.5%	5	أنثى
100%	8	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 37.5% , بينما نسبة الإناث 62.5% , و منه نلاحظ أن نسبة الإناث في خلية الرصد الإعلامي في وزارة الإتصال فاقت نسبة الذكور , و هذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يعرف منذ سنوات ارتفاعا في نسبة المواليد الإناث أكثر من الذكور , كذلك إلى تفوق الإناث في الدراسة و مشاركتهم بكثرة في مسابقات التوظيف على عكس الذكور الذين يفضلون ممارسة المهن الحرة , بالإضافة إلى طبيعة العمل في خلية الرصد بإمكان الإناث ممارسته بسهولة .



الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول 2: توزيع المبحوثين حسب السن

النسبة	التكرار	الاحتمالات
12.5%	1	24-18 سنة
25%	2	34-25 سنة
50%	4	44-35 سنة
00%	0	54-45 سنة
12.5%	1	55 سنة فأكثر
100%	8	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر إنتشارا في خلية الرصد الإعلامي لوزارة الإتصال تتراوح بين 35 سنة و 44 سنة و التي تقدر ب 50% و تليها نسبة 25% و التي تشير إلى الفئة العمرية 34-25 سنة , ثم تليها نسبة 12.5% لكل من الفئات العمرية 24-18 سنة و فئة 55 سنة فأكثر أما بالنسبة للفئى العمرية 54-45 سنة فهي منعدمة 00%

من خلال قراءتنا للبيانات نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر نسبة هي الفئة التي تمتلك الخبرة ما يؤهلها للقيام بمهامها على أحسن وجه و بإمكانها إعطاء المزيد في العمل و تطوير أدائها.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول رقم 03 : توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جامعي	8	%100
ثانوي	0	%00
متوسط	0	%00
المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 100% من المبحوثين ذات مستوى تعليمي جامعي أما بالنسبة للمستوى الثانوي و المتوسط فهي منعدمة .

من خلال الجدول نستنتج أن كل المبحوثين في خلية الرصد و التقييم و التحليل ذات مستوى جامعي و يحملون شهادات و هم ذات رصيد معرفي كبير و إن طبيعة العمل في الوزارة يتطلب توظيف كفاءات و إطارات ذات خبرة .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال



الجدول رقم 04 : توزيع المبحوثين حسب المنصب

الاحتمالات	التكرار	النسبة
صحفي	2	%25
مترجم	1	%12.5
مهندس اعلام الي	1	%12.5
مترصد	3	%37.5
المسؤول عن خلية الرصد و التقييم و التحليل	1	%12.5
المجموع	8	%100

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

نلاحظ من خلال الجدول أن 37.5 % من المبحوثين في خلية الرصد و التقييم والتحليل هم مترصدين أما 25% فهم عبارة عن صحفيين ثم تليها نسبة 12.5 % لكل من المترجم و مهندس الإعلام الالي و المسؤول عن خلية الرصد و التقييم و التحليل .

نستنتج أن أغلب المبحوثين في خلية الرصد و التقييم و التحليل هم مترصدين للمحتوى الإعلامي و بقية المبحوثين هم صحفيين و مترجم و مهندس اعلام الي .

الجدول رقم 05 : توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في العمل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	25%
من 5 إلى 10 سنوات	5	62.5%
أكثر من 10 سنوات	1	12.5%
المجموع	8	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن 62.5 % من المبحوثين لهم أقدمية في المنصب من 5 إلى 10 سنوات , أما بالنسبة للمبحوثين الذين تقل أقدميتهم عن 5 سنوات فهي تقدر ب 25% و أقل نسبة للمبحوثين الذين تزيد أقدميتهم عن 10 سنوات و تقدر ب 12.5 % .

نستنتج من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين في خلية الرصد و التقييم و التحليل لهم أقدم في العمل من 5 إلى 10 سنوات منه نلاحظ أن وزارة الإتصال تحاول الحفاظ على

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

مواردها البشرية للإستفادة منها و من خبراتها في مسايرة التطورات و المبتكرات الجديدة و هذا ما يدل على الاستقرار الوظيفي للوزارة .

المحور الثاني : التكنولوجيات المستخدمة في مراقبة المحتوى الإعلامي

الجدول رقم 06 : جدول يوضح مواكبة الوزارة لاستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	75%
لا	2	25%
المجموع	8	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أكبر نسبة من المبحوثين و التي تقدر نسبتهم ب 75% يعتقدون أن المؤسسة تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة , في حين كانت نسبة 25% من المبحوثين يرون أن الوزارة لا تواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة , و من هنا نلمس وعي الأفراد بطبيعة التكنولوجيا المستخدمة في الوزارة .

و نستنتج أن وزارة الإتصال تسعى لتبني المبتكرات الجديدة سواءا الأجهزة أو التطبيقات و توظيفها من أجل تحسين الأداء الوظيفي لكن ليس بالشكل الكافي .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول رقم 07 : اتجاه المبحوثين نحو توفير جهاز كمبيوتر خاص لكل عامل

النسبة	التكرار	الاحتمالات
100%	8	ضروري
00%	0	نوعا ما
00%	0	غير ضروري
100%	8	المجموع

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول ان نسبة 100% من المبحوثين يرون من الضروري توفير جهاز كمبيوتر خاص لكل عامل , أما فيما يخص إجابة المبحوثين بنوعا ما أو غير ضروري , فنسبتهم معدومة .

و منه نستنتج أن الكمبيوتر أداة ضرورية و لا يمكن الإستغناء عنها للقيام بمراقبة المحتوى الإعلامي .

الجدول رقم 08 : يوضح اتصال أجهزة المبحوثين بشبكة الإنترنت

النسبة	التكرار	الاحتمالات
100%	8	نعم
00%	0	لا
100%	8	المجموع

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن كل أجهزة الحاسوب متصلة بالإنترنت حيث بلغت النسبة 100% , أما فيما يخص بإجابة المبحوثين ب لا فهي منعدمة .

نستنتج أن كل أجهزة الكمبيوتر الموجودة في خلية الرصد و التقييم و التحليل متصلة بالإنترنت و ذلك من أجل تسهيل عملية المراقبة و الولوج إلى المواقع و منصات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 09 : يوضح التكنولوجيات التي يستخدمونها الموظفون في مراقبة المحتوى الإعلامي

الاحتمالات	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
شبكة الإنترنت	8	%100	0	% 00	8	%100
جهاز الحاسوب	8	%100	0	%00	8	%100
البريد الإلكتروني	5	%62.5	3	%37.5	8	%100
أخرى	2	% 25	6	%75	8	%100

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

من خلال الجدول نلاحظ ان جهاز الكمبيوتر و شبكة الإنترنت يحتلون النسبة الأولى من حيث الإستخدام بنسبة 100% ثم يليهما البريد الإلكتروني بنسبة 62.5% , ثم تأتي وسائل أخرى بنسبة 25% .

و منه نستنتج أن الوسائل الحديثة مثل جهاز الحاسوب و شبكة الإنترنت و البريد الإلكتروني تحتل المراتب الأولى من حيث الإستخدام في خلية الرصد و التقييم و التحليل في وزارة الإتصال من أجل مراقبة و تحليل المحتوى الإعلامي , بالإضافة إلى هذه الوسائل هناك شبكة الإنترنت و الإكسترانت و الهاتف النقال , و الإعتماد كذلك على Ligne APS و TDA

كما يتم إستخدام تقنية الإجتماعات عن بعد من أجل تكوين الصحفيين و تدريبهم لتغطية الأحداث الوطنية و الدولية المهمة .⁹⁵

الجدول رقم 10: جدول يوضح إستعمال أدوات البحث و التتبع عبر الإنترنت لمتابعة المحتوى الإعلامي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	100%
لا	0	00%
المجموع	8	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100% من المبحوثين يستعملون أدوات البحث و التتبع عبر الإنترنت لمتابعة المحتوى الإعلامي , أما فيما يخص الإجابة ب لا فهي منعدمة.

⁹⁵ مقابلة مع السيدة "رشيق شهرزاد" مساعد مهندس في الاعلام الالي بوزارة الإتصال .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

منه نستنتج أن كل الموظفين في خلية الرصد الإعلامي يستخدمون أدوات البحث و التتبع عبر الإنترنت و ذلك لسهولة الولوج إليها و إستخدامها خاصة منصات التواصل الاجتماعي التي تسمح برصد الأخبار و الأحداث كما أنها تتميز بالسرعة و الانية .

الجدول رقم 11 : جدول يوضح إستخدام الذكاء الإصطناعي و التحليل اللغوي لمراقبة المحتوى الإعلامي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	0	%00
لا	8	%100
المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 100% من المبحوثين لا يستخدمون الذكاء الإصطناعي و التحليل اللغوي لمراقبة المحتوى الإعلامي . أما بالنسبة للإجابة بنعم هي منعدمة .

نستنتج من خلال الجدول أن كل المبحوثين في خلية الرصد و التقييم و التحليل لا يستخدمون الذكاء الإصطناعي و التحليل اللغوي و ذلك راجع لعدم وجود الكفاءات و بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة من الرغم أن الذكاء الإصطناعي يعتبر من أهم التقنيات الحديثة التي تساعد على تحليل البيانات و فرز المعلومات المتعلقة بالمحتوى الإعلامي الرقمي .⁹⁶

⁹⁶مقابلة مع السيدة "رشيق شهرزاد" مساعد مهندس في الاعلام الالي بوزارة الإتصال .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول رقم 12 : جدول يوضح تفضيل الموظفين للعمل بتكنولوجيا محددة أو منصة محددة لمراقبة المحتوى الإعلامي

النسبة	التكرار	الإحتمالات
62.5%	5	نعم
37.5%	3	لا
100%	8	المجموع

يتبين لنا من الجدول أن 62.5% يفضلون العمل بتكنولوجيا محددة أو منصة محددة لمراقبة المحتوى الإعلامي أما نسبة 37.5% يفضلون العمل بعدة تكنولوجيات أو منصات. نستنتج من الجدول أن يفضلون استخدام تكنولوجيا أو منصة محددة كالبريد الإلكتروني و المواقع الرسمية و Ligne APS .

أما نسبة 37.5% من الموظفين فيفضلون استخدام عدة تكنولوجيات و منصات لضمان مراقبة أشمل و عدم الإعتماد على وسيلة واحدة فقط .⁹⁷

⁹⁷ مقابلة مع السيدة "رشيق شهرزاد" مساعد مهندس في الاعلام الالي بوزارة الإتصال .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

المحور الثالث : تحكم الموظفين في إستخدام تكنولوجيا في مراقبة المحتوى الإعلامي

الجدول رقم 13 : يوضح درجة تحكم الموظفين في إستخدام التكنولوجيا المستخدمة في مراقبة المحتوى الإعلامي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	75%
لا	0	00%
نسبيا	2	25%
المجموع	8	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75% يتحكمون بشكل كامل في إستخدام التكنولوجيا في مراقبة المحتوى الإعلامي، أما 25% فيتحكمون بها بشكل نسبي , أما بالنسبة إلى الذين لا يتحكمون في استخدامها فهي نسبة منعدمة 00%.

منه نستنتج أن أغلبية الموظفين في خلية الرصد يتحكمون بشكل جيد في استخدام هذه التكنولوجيات و ذلك لسهولة استخدامها و تعودهم على استعمالها بشكل يومي . و توجد قلة لم يتأقلموا بعد في استخدامها .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول رقم 14 : جدول يوضح مدى سهولة إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	%37.5
لا	0	%00
نسبيا	5	%62.5
المجموع	8	%100

تبين لنا من خلال قراءتنا للجدول أن نسبة %62.5 من المبحوثين يجدون أن إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي سهل نسبيا , أما %37.5 فيرون أنها سهلة الاستخدام . أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا فهي منعدمة .

و منه نستنتج أن أغلب المبحوثين يجدون إستخدام هذه التكنولوجيا سهل نسبيا و ذلك بسبب وجود صعوبات فيما يتعلق بمراقبة المواقع الإلكترونية و تتعدد المواقع غير الرسمية و إنتشار الأخبار الكاذبة خاصة في منصات التواصل الاجتماعي .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

المحور الرابع : التحديات في استخدام و توفر تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة
لمراقبة المحتوى الإعلامي

الجدول رقم 15 : جدول يوضح إحتياج الموظفين لدعم إضافي أو تدريب لتحسين
مهاراتهم في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	%100
لا	0	%00
المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 100% من المبحوثين يرون أنهم يحتاجون لدعم إضافي أو تدريب لتحسين مهاراتهم في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي. أما بالنسبة للذين أجابوا ب لا فهي نسبة منعدمة. و منه نستنتج أن كل المبحوثين في خلية الرصد و التقييم و التحليل لوزارة الإتصال يتطلعون لتحسين قدراتهم في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي و ذلك لتحسين أدائهم الوظيفي و إنجاز الأعمال بسرعة أكبر .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول رقم 16 : جدول يوضح توفير وزارة الإتصال للتدريب اللازم للموظفين في استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	%87.5
لا	1	%12.5
المجموع	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 87.5% من الموظفين ترى أن الوزارة توفر لهم التدريب اللازم لإستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي أما 12.5% من الموظفين يعتقدون أن الوزارة لا توفر لهم التدريب اللازم .

نستنتج أن أغلب الموظفين في خلية الرصد و التقييم و التحليل ترى أن الوزارة توفر لهم التدريب اللازم لإستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي خاصة فيما يخص رصد الأخبار و تحليل البيانات أما 12.5% فتري أن المؤسسة لا توفر لهم التدريب اللازم في ما يخص إستغلال الإعلام الالي و الذكاء الإصطناعي .⁹⁸

⁹⁸ مقابلة مع السيدة "رشيق شهرزاد" مساعد مهندس في الاعلام الالي بوزارة الإتصال .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول رقم 17 : جدول يوضح وجود أية قيود قانونية أو أخلاقية لإستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	1	%12.5
لا	7	%87.5
المجموع	8	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 87.5% من المبحوثين لا ترى وجود أي قيود قانونية أو أخلاقية في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي . أما نسبة 12.5% من المبحوثين فتري وجود قيود و أخلاقيات معينة .

نستنتج من الجدول أعلاه أن أغلب الموظفين في خلية الرصد يرون عدم وجود أي قيود قانونية أو أخلاقية في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي و لهم حرية الإستخدام لكن بروح المسؤولية أما نسبة 12.5% فتري وجود قيود معينة تتمثل في أخلاقيات المهنة كالمصداقية و القيام بالعمل بأكمل وجه و ذلك لتحسين الأداء الوظيفي .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول رقم 18 : جدول يوضح اذ كان الموظفين يواجهون تحديات معينة في استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	87.5%
لا	1	12.5%
المجموع	8	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 87.5% من المبحوثين يواجهون تحديات في إستخدام التكنولوجيا لمراقبة المحتوى الإعلامي أما 12.5% فقط لا تجد أي تحديات بخصوص ذلك.

و منه نستنتج أن أغلب الموظفين يواجهون تحديات في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي و التي تتمثل في التأكد من صحة المعلومات خاصة في منصات التواصل الاجتماعي كذلك التطور السريع للتكنولوجيا مما يصعب توفر التكنولوجيات الحديثة. و تحديات أخرى أيضا تتمثل في الوقت و الأمن السيبراني.⁹⁹

⁹⁹ مقابلة مع السيد "منير العربي" المدير الفرعي للتطوير التكنولوجي بوزارة الإتصال .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول رقم 19 : جدول يوضح اذ كانت هناك حاجة لزيادة الإستثمار في تكنولوجيا

مراقبة المحتوى في الوزارة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	%100
لا	0	%00
المجموع	8	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 100% من المبحوثين يرون أن هناك حاجة لزيادة الإستثمار في التكنولوجيا لمراقبة المحتوى الإعلامي , أما بالنسبة للإجابة ب لا فهي منعدمة.

و منه نستنتج أن كل الموظفين في خلية الرصد و التقييم و التحليل يرون أنه من الضروري زيادة الإستثمار في تكنولوجيا الإعلام و الإتصال و ذلك نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل و توفر العديد من التكنولوجيات الحديثة التي تسهل من عملية مراقبة المحتوى الإعلامي

100 .

¹⁰⁰ مقابلة مع السيد "منير العربي" المدير الفرعي للتطوير التكنولوجي بوزارة الإتصال

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

المحور الخامس : أثر استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي

الجدول رقم 20 : جدول توضيحي اذ كانت تكنولوجيا الإعلام و الإتصال تسهل من عملية مراقبة المحتوى الإعلامي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	%100
لا	0	%00
المجموع	8	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن كل المبحوثين و الذين تقدر نسبتهم ب 100 % يرون ان تكنولوجيا الإعلام و الإتصال تسهل من عملية مراقبة المحتوى الإعلامي , أما بالنسبة للإجابة ب لا فهي منعدمة .

و منه نستنتج أن كل الموظفين في خلية الرصد و التقييم و التحليل يرون أن تكنولوجيا الإعلام و الإتصال تسهل من عملية مراقبة المحتوى الإعلامي كالوصول السريع للمعلومة من مصادر متعددة فيما ذلك الأخبار خاصة في منصات التواصل الاجتماعي و التتبع الالي للمحتوى كما يسمح بالتنبؤ باتجاهات الرأي العام مما يسهل عملية المراقبة بشكل سريع و دقيق .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

الجدول رقم 21 : جدول يوضح هل تسهل التكنولوجيا التعامل مع حجم كبير من البيانات والمحتوى بشكل فعال

النسبة	التكرار	الإحتمالات
62.5%	6	نعم
00%	0	لا
37.5%	2	نوعا ما
100%	8	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن 62.5% من المبحوثين يرون أن هذه التكنولوجيات تسهل التعامل مع حجم كبير من البيانات و المحتوى بشكل فعال أما 37.5 % من المبحوثين يرون أنه هذه تسهل نوعا ما , أما بالنسبة للإجابة ب لا فهي منعدمة .

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلب الموظفين في خلية الرصد و التقييم و التحليل يرون أن تكنولوجيا الإعلام و الإتصال تسهل التعامل مع حجم البيانات و المحتوى الفعال خاصة عند إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي .

3. النتائج العامة للدراسة:

نتائج الدراسة بناء على خصائص مجتمع البحث :
أوضحت مناقشة الخصائص العامة لمجتمع البحث النتائج التالية :

- ✓ 62.5% من المبحوثين هم إناث .
- ✓ 50% من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 44 سنة .
- ✓ 100% من المبحوثين ذو مستوى جامعي .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

✓ 37.5% من المبحوثين في عبارة عن مترصدين .

✓ 62.5 % من المبحوثين لهم أقدمية في المنصب من 5 إلى 10 سنوات .

نتائج الدراسة بناء على فرضيات الدراسة :

من خلال المعطيات الميدانية التي توصلنا إليها نستنتج النتائج التالية :

✓ يرى 75% من المبحوثين أن وزارة الإتصال تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة

✓ يرى كل المبحوثين و الذين تقدر نسبتهم ب 100 % ضرورة توفير جهاز كمبيوتر خاص لكل عامل .

✓ يرى 100% من المبحوثين أن كل أجهزة الحاسوب متصلة بشبكة الإنترنت .

✓ كل المبحوثين بنسبة 100% يعتمدون على جهاز الكمبيوتر و شبكة الإنترنت في مراقبة المحتوى الإعلامي .

✓ 62.5% من المبحوثين يستخدمون البريد الإلكتروني .

✓ 25% من المبحوثين يعتمدون على وسائل أخرى لمراقبة المحتوى الإعلامي .

✓ يؤكد كل المبحوثين و التي تقدر نسبتهم ب 100% أنهم يستعملون أدوات البحث و التتبع عبر الإنترنت لمتابعة المحتوى الإعلامي .

✓ 100% من المبحوثين لا يستخدمون الذكاء الإصطناعي و التحليل اللغوي لمراقبة المحتوى الإعلامي .

✓ 62.5% من المبحوثين يفضلون العمل بتكنولوجيا محددة أو منصة محددة لمراقبة المحتوى الإعلامي .

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج تأكيد إثبات صحة الفرضية الأولى و التي تقول أن وزارة الإتصال تتوفر على تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة و التي تساعدنا في مراقبة المحتوى الإعلامي .

✓ 75% من المبحوثين يتحكمون في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

✓ 62.5% من المبحوثين يجدون إستخدام هذه التكنولوجيا لممارسة عملهم سهلة نسبيا

من خلال هذه المعطيات نستنتج صحة الفرضية الثانية و التي تقول أن الموظفين في وزارة الإتصال يتحكمون في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي .

يؤكد كل المبحوثين و التي تقدر نسبتهم ب 100% إحتياجهم لدعم إضافي أو تدريب لتحسين مهاراتهم في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي .

87.5% من المبحوثين يؤكدون توفير الوزارة للتدريب اللازم للموظفين لإستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي .

87.5% من المبحوثين يواجهون تحديات معينة في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي .

✓ يؤكد كل المبحوثين و التي تقدر نسبتهم ب 100% وجود الحاجة لزيادة الإستثمار في تكنولوجيا الإعلام و الإتصال .

من خلال هذه النتائج نستطيع إثبات صحة الفرضية الثالثة و التي تقول أن العاملون في وزارة الإتصال يواجهون مجموعة من التحديات في إستخدام و توفر تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لممارسة عملهم .

✓ 87.5% من المبحوثين يؤكدون عدم وجود أي قيود قانونية أو أخلاقية لإستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في ممارسة عملهم .

✓ يؤكد كل المبحوثين بنسبة 100% أن تكنولوجيا الإعلام و الإتصال تسهل من عملية مراقبة المحتوى الإعلامي .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

✓ 62.5% من المبحوثين يرون أن هذه التكنولوجيات تسهل التعامل مع حجم كبير من البيانات و المحتوى بشكل فعال .

من خلال هذه النتائج نستطيع إثبات صحة الفرضية الرابعة و التي تقول أن تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة تسهل من عملية مراقبة المحتوى الإعلامي .

4. الإقتراحات و التوصيات :

بناء على ما تم عرضه من نتائج، أقدم بعض الإقتراحات و التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة في مراقبة المحتوى الإعلامي :

✓ الاهتمام أكثر بمجال تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لما لها من أهمية و أولوية في المؤسسات.

✓ ضرورة عصنة المديرية الفرعية للرصد و التقييم و التحليل بأحدث الوسائل التكنولوجية و السعي لمواكبة أهم التطورات الحاصلة في المجال .

✓ توظيف كفاءات أكثر كمهندسين تقنيين في الإعلام الألي .

✓ الإعتماد على تقنيات الذكاء الإصطناعي لمراقبة و تحليل البيانات و التتبع الالي .

✓ إنشاء فريق متخصص متكون من خبراء في مجال التكنولوجيا وتقنيين و صحفيين .

✓ تطوير سياسات و إجراءات واضحة و محددة تحدد كيفية استخدام التكنولوجيا لمراقبة المحتوى و كيفية التعامل مع النتائج المستنتجة.

✓ توفير التدريب المناسب لأعضاء الفريق حول استخدام التكنولوجيا وتحليل البيانات و التعامل مع النتائج كما يجب أن يكون هناك توجيه مستمر و تطوير للمهارات و المعرفة.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية في وزارة الإتصال

✓ إجراء تقييم دوري لفعالية استخدام التكنولوجيا في مراقبة المحتوى وتحديث الإجراءات والأدوات بناءً على الاستجابة والتطورات في الساحة الإعلامية .

خلاصة الفصل

يتناول هذا الفصل التطبيقي من الدراسة التعريف بالمؤسسة التي كانت محل بحثنا , و المتمثلة في وزارة الإتصال , حيث تم عرض و تحليل بيانات أفراد العينة و كذا إستخلاص نتائج الدراسة و مناقشة النتائج الميدانية في ظل فرضيات الدراسة , حيث تعرفنا على ماهية و أهمية التكنولوجيات المستخدمة في وزارة الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي , و في الأخير حاولنا تقديم جملة من الإقتراحات التي يمكن ان تساهم في تحسين إستخدام هذه التكنولوجيات و تحسين الأداء الوظيفي .

خاتمة

خاتمة

أصبحت تكنولوجيا الإعلام و الإتصال جزءًا حيويًا من المجتمعات الحديثة نظرًا لقدرتها على تسهيل الاتصال وتحسين الكفاءة وتمكين الوصول إلى المعلومات على نطاق عالمي.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على إستخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي بالتركيز على وزارة الإتصال و ذلك بالتعرف على أنواع تكنولوجيا الإعلام و الإتصال المستخدمة من طرف الموظفين في الوزارة و تطبيقاتها في مراقبة المحتوى الإعلامي و درجة تحكمهم فيها و التحديات التي يواجهونها و ذلك من خلال إختيار أربعة فرضيات , حيث تهدف الفرضية الأولى إلى التعرف على أنواع تكنولوجيا الإعلام و الإتصال المتوفرة في الوزارة أما الفرضية الثانية تهدف إلى التعرف على مدة تحكم الموظفين في إستخدام و توظيف هذه التكنولوجيات في مراقبة المحتوى الإعلامي , و تهدف الفرضية الثالثة إلى معرفة التحديات التي يواجهها الموظفين في إستخدام و توفر هذه التكنولوجيات , أما الفرضية الرابعة و الأخيرة فتسعى لمعرفة ما إذا كانت هذه التكنولوجيات تسهل من عملية مراقبة المحتوى الإعلامي .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها في وزارة الإتصال و بالضبط في خلية الرصد و التقييم و التحليل أن الوزارة تتوفر على تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة التي تسهل عليها مراقبة المحتوى الإعلامي و تحاول توفير التدريب اللازم لموظفيها من أجل إستغلال أكبر لهذه التقنيات و لكن رغم توفير وزارة الإتصال لهذه التكنولوجيات غير أنها تبقى بعيدة عن التطلعات بالنظر إلى توفر العديد من التقنيات الحديثة التي يمكن إستخدامها في مراقبة المحتوى الإعلامي و التي لا تملكها الوزارة لذا يجب تدارك هذا الواقع و محاولة مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في المجال بشكل أكبر .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب بالعربية :

1. مكاوي حسن عماد، محمود علم الدين، "تكنولوجيا المعلومات والاتصال"، ط 1، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2009.
2. إسماعيل محي الدين، محمد الديهي، "تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين"، ط 1، مكتبة الوفاء القانونية، جامعة القاهرة، 2015.
3. سليمان مصطفى، "الدليل الشامل لصناعة المحتوى".
4. عبد الرحمان بسام المشابقة، "الرقابة الإعلامية"، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
5. المشهدان سعد سلمان، "منهجية البحث العلمي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
6. دليلو فضيل، "الاتصال، مفاهيمه، نظرياته وسائله"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003.
7. محمد مسعي محمد، "ظاهرة العولمة الأوهام والحقائق"، مطبعة ومكتبة الشعاع، مصر، 1999.
8. الشمري هاشم، نايا الليثي، "الاقتصاد المعرفي"، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
9. درويش شريف اللبان، "تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية"، المكتبة الإعلامية، القاهرة، 2000.
10. الهاشمي مج: "تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

11. الحمامي علاء حسين والعالى أسعد عبد العزيز: "تكنولوجيا أمنية وأنظمة الحماية"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
12. الشبلي هيثم محمود: "الحاسوب نماذج وتطبيقات في إدارة الأعمال والتسويق"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
13. الدوايسة غالب عوض: "الانترنت والنشر الإلكتروني"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
14. عرارمي وهيبية: "تكنولوجيا المعلومات في المكتبات"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
15. الطيطي خضر مصباح: "إدارة تكنولوجيا المعلومات"، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
16. البرداعي زكريا: "سفن الفضاء"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1970.
17. الفيصل عبد الأمير: "الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
18. دليلو فضيل: "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم والاستعمالات الآفاق"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
19. اللبان درويش شريف: "تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية"، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.
20. عزي عبد الرحمان: "دراسات في نظرية الاتصال"، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003.
21. د. أشرف خوخة " التشريعات الإعلامية بين الرقابة وحرية التعبير"، مكتبة الوفاء القانونية، 2013.
22. " د. عبد المجيد ليلي الصحافة في الوطن العربي"، ، القاهرة، العربي للنشر، الطبعة الثانية 2001.
23. د. بدر احمد، "الاتصال بالجمهير"، الدار الكويتية للمطبوعات، 1982.
24. حسين عبد الله فايد "حرية الصحافة"، دار النهضة العربية، 1994 .

الكتب الأجنبية

1. chokri Elfidha, mohamed hidi : le role des TIC dans le développement de la relation client application à la relation banque/Entreprise, la revue des sciences de gestion Marketing, France,2008
2. "Communication Technology Update and Fundamentals" by August E. Grant and Jennifer H. Meadows

المجلات و المداخلات العلمية :

1. بوتين محمد، "أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية اتخاذ القرار والأداء - واقع المؤسسة الجزائرية"، الملتقى الدولي حول أهمية الشفافية ونجاعة الأداء للاندماج الفعلي في الاقتصاد العالمي، كلية علوم الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003.
2. حبوري ندى إسماعيل: "أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي"، مجلة كلية العلوم الإقتصادية، العدد الثاني والعشرون، 2009، بغداد.
3. "الذكاء الإصطناعي"، إضاءات، نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، دولة الكويت، مارس 2021، السلسلة 13، العدد 4.
4. الحوار المتمدن كامل القيم.

الرسائل الجامعية :

1. قرناني ياسين، "قراءة تحليلية لنظرية الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمية"، جامعة سطيف 2، الجزائر.
2. نش عزوز، "محاضرات في نظريات علوم الإعلام والاتصال"، جامعة غرداية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة الجامعية 2020/2019.

3. عبد الله علاوين لبنى، "تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية"،
مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،
2009.

4. بلقيوم صباح، "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) على
التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم
التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2013/2012.

5. منصر خالد: "علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب
الجامعي"، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية،
جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011/2012.

6. عبد الله علاوين لبنى ، تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية،
مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،
2009

الجرائد :

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرسوم تنفيذي رقم
11-217 مؤرخ في 10 رجب عام 1432 الموافق 12 يونيو سنة 2011 .

المقابلات :

1. مقابلة مع السيد : منير العربي ، المدير الفرعي للتطوير التكنولوجي في وزارة
الإتصال يوم 2024/02/27 ، على الساعة 11:00 صباحا ، الجزائر العاصمة .
2. مقابلة مع السيدة : رشيق زهراد ، مساعد مهندس في الإعلام الالي في وزارة
الإتصال يوم 2024/04/14 على الساعة 10:00 صباحا ، الجزائر العاصمة .

المواقع الإلكترونية :

1. الموقع الإلكتروني لوزارة الإتصال .
2. موقع جامعة المستنصرية (محاضرات).
3. موقع learn.univ-sba.dz .

قائمة الجداول و الاشكال

الصفحة	عنوان الجداول و الاشكال	الرقم
الجداول		
123	توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
124	توزيع المبحوثين حسب السن	02
125	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	03
126	توزيع المبحوثين حسب المنصب	04
127	توزيع المبحوثين حسب الاقدمية في العمل	05
128	مواكبة المؤسسة لإستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال	06
129	اتجاه المبحوثين نحو توفير جهاز كمبيوتر خاص لكل عامل	07
130	اتصال أجهزة المبحوثين بشبكة الإنترنت	08
131	التكنولوجيات التي يستخدمونها الموظفون في مراقبة المحتوى الإعلامي	09
132	إستعمال أدوات البحث و التتبع عبر الإنترنت لمتابعة المحتوى الإعلامي	10
133	إستخدام الذكاء الإصطناعي و التحليل اللغوي لمراقبة المحتوى الإعلامي	11
134	تفضيل الموظفين للعمل بتكنولوجيا محددة أو منصة محددة لمراقبة المحتوى الإعلامي	12
135	درجة تحكم الموظفين في إستخدام التكنولوجيا المستخدمة في مراقبة المحتوى الإعلامي	13
136	مدى سهولة إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي	14
137	إحتياج الموظفين لدعم إضافي أو تدريب لتحسين مهاراتهم في	15

	إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي	
138	توفير وزارة الإتصال للتدريب اللازم للموظفين في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي	16
139	وجود أية قيود قانونية أو أخلاقية لإستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي	17
140	يوضح إذا كان الموظفون يواجهون تحديات معينة في إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لمراقبة المحتوى الإعلامي	18
141	يوضح إذا كانت هناك حاجة لزيادة الإستثمار في تكنولوجيا	19
142	أثر إستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي	20
143	يوضح هل تسهل التكنولوجيا التعامل مع حجم كبير من البيانات و المحتوى بشكل فعال	21
الاشكال		
124	دائرية نسبية تمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
126	أعمدة بيانية تمثل توزيع المبحوثين حسب العمر	02

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المدرسة العليا للصحافة و علوم الإعلام



إستبيان حول إستخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة في مراقبة
المحتوى الإعلامي دراسة حالة وزارة الإتصال

تخصص : إتصال مؤسساتي

تحت إشراف الأستاذة :

ليليا بوسجرة

من إعداد الطالبة :

سارة بوزواق

شكرًا لكم على المساعدة في تعبئة هذا الإستبيان . يرجى تقديم معلوماتك الشخصية
للمساعدة في فهم أفضل إستخدامات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة في مراقبة
المحتوى الإعلامي .

السنة الجامعية : 2024/2023

الملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس :

ذكر أنثى

2-الوظيفة /المنصب :

3-العمر :

24-18 سنة 45-54 سنة

25-34 سنة 55 سنة أو أكثر

35-44 سنة

4-المستوى التعليمي :

جامعي ثانوي متوسط

5-ما هي أقدميتك في المنصب :

أقل من خمس سنوات من 5 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني : التكنولوجيات المستخدمة في مراقبة المحتوى الإعلامي

6-هل تعتقد أن وزارة الإتصال مواكبة لإستخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة ؟

.....

7-هل ترى انه من الضروري توفير جهاز كمبيوتر خاص لكل عامل ؟

ضروري نوعا ما غير ضروري

8-هل أجهزة الحاسوب التي تشغلها متصلة بالإنترنت ؟

نعم لا

9-ما هي أنواع أو تقنيات التكنولوجيات التي تستخدمونها في مراقبة المحتوى الإعلامي ؟

شبكة الإنترنت جهاز الحاسوب البريد الإلكتروني أخرى

الملاحق

10- هل تستخدمون أدوات البحث والتتبع عبر الإنترنت لمتابعة المحتوى الإعلامي؟

نعم لا

11- هل تستخدمون الذكاء الاصطناعي و التحليل اللغوي لمراقبة المحتوى الإعلامي؟

نعم لا

12- هل تفضل العمل بتكنولوجية محددة أو منصة محددة لمراقبة المحتوى الإعلامي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم . يرجى التوضيح :

المحور الثالث : تحكم الموظفين في إستخدام تكنولوجيا في مراقبة المحتوى الإعلامي

13- هل تتحكم في إستخدام التكنولوجيا المستخدمة في مراقبة المحتوى الإعلامي؟

نعم لا نسبيا

14- هل تجد أن التكنولوجيا المستخدمة لمراقبة المحتوى الإعلامي سهلة الاستخدام؟

نعم لا نسبيا

المحور الرابع : التحديات في إستخدام و توفر تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة لمراقبة المحتوى الإعلامي

15- هل تحتاج إلى دعم إضافي أو تدريب لتحسين مهاراتك في استخدام التكنولوجيا لمراقبة المحتوى؟

نعم لا

16- هل تمنح المؤسسة التدريب اللازم للموظفين لاستخدام تكنولوجيا مراقبة المحتوى بفعالية؟

نعم لا

الملاحق

17- هل توجد لديك أية قيود قانونية أو أخلاقية في استخدام التكنولوجيا لمراقبة المحتوى الإعلامي؟

نعم لا

18- هل تواجه تحديات معينة في استخدام التكنولوجيا لمراقبة المحتوى الإعلامي؟ إذا كان الجواب نعم، يرجى توضيح.

نعم لا

التوضيح :

19- هل تعتقد أن هناك حاجة لزيادة الاستثمار في تكنولوجيا مراقبة المحتوى داخل الوزارة؟

نعم لا

المحور الخامس : أثر استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال فى مراقبة المحتوى الإعلامي

20- هل تعتقد أن هذه التكنولوجيا تسهل من عملية مراقبة المحتوى الإعلامي ؟

نعم لا نوعا ما

21- هل تسهل التكنولوجيا التعامل مع حجم كبير من البيانات والمحتوى بشكل فعّال ؟

نعم لا نوعا ما

شكرا على تعاونكم

الملاحق

الملحق رقم 02 :

دليل المقابلة

مع السيد : منير العربي , المدير الفرعي للتطوير التكنولوجي في وزارة الإتصال , الجزائر
يوم 2024/02/27 , على الساعة 11:00 صباحا

- 1- من هي الجهة المسؤولة على مراقبة المحتوى الإعلامي في الوزارة ؟
- 2- ما هي التكنولوجيا التي تستخدمونها في مراقبة المحتوى الإعلامي ؟
- 3- هل لديكم تطبيقات أو منصات مخصصة لمراقبة المحتوى الإعلامي ؟
- 4- ما هي التحديات التي تواجهونها في إستخدام هذه التكنولوجيا في مراقبة المحتوى الإعلامي ؟
- 5- هل هذه التكنولوجيات المستخدمة تؤثر في عملية الرقابة الإعلامية ؟
- 6- هل تعتقد أن على الوزارة الإستثمار أكثر في ما يخص التكنولوجيا المستخدمة ؟

الملاحق

الملحق رقم 03 :

دليل المقابلة

مع السيدة : رشيق شهرزاد , مساعد مهندس في الإعلام الالي في وزارة الإتصال

يوم 2024/04/14 على الساعة 10:00 صباحا

- 1- ما هي التكنولوجيا التي تستخدمونها في خلية الرصد و التقييم و التحليل ؟
- 2- هل تفضل العمل بتكنولوجية أو منصة محددة لمراقبة المحتوى الإعلامي ؟
- 3- هل تواجه صعوبات خلال إستخدام هذه التكنولوجيا ؟
- 4- هل نقص التقنيات و التكنولوجيات الحديثة في الوزارة تعيق عملك في مراقبة المحتوى الإعلامي ؟
- 5- كيف تساعدكم التكنولوجيا المتوفرة في مراقبة المحتوى الإعلامي ؟

الفهرس

الفهرس

إهداء

خطة الدراسة

ملخص الدراسة:

Study Summary :

8مقدمة
101-الإشكالية:
122-فرضيات الدراسة :
123-أسباب الاختيار:
134-أهداف هذه الدراسة :
135-أهمية الدراسة :
146-تحديد المفاهيم :
187-المقاربة النظرية للدراسة:
198-منهج و أدوات الدراسة :
219-عينة الدراسة :
2210-الدراسات السابقة :
10الإطار النظري
29المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة
29المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة :
31المطلب الثاني : نشأة و تطور تكنولوجيا الإعلام و الإتصال:
32المبحث الثاني : خصائص تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة
32المطلب الأول : خصائص و مميزات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة :
35المطلب الثاني : أشكال و أنواع تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة :
351. جهاز الحاسوب Computer :
394-1 خصائص جهاز الحاسوب:
442. شبكة الأكسترانت Extranet :
474-شبكة الانترانت Intranet :
505-تكنولوجيا الهاتف النقال والبريد الإلكتروني:
526. تكنولوجيا الأقمار الصناعية:
547. الذكاء الاصطناعي:.....
59المطلب الثالث: مزايا تكنولوجيا الإعلام والاتصال:
61المطلب الرابع : عيوب تكنولوجيا الإعلام والاتصال :
63خلاصة الفصل :
65تمهيد:

الفهرس

66	المبحث الأول : الرقابة الإعلامية , النشأة و التطور.....
66	المطلب الأول : مفهوم الرقابة الإعلامية.....
70	المطلب الثاني : نشأة الرقابة الإعلامية :
71	المطلب الثالث : أنماط الرقابة الإعلامية :
73	المطلب الرابع : أنواع الرقابة الإعلامية :
73	1. الرقابة الرسمية المؤسساتية :
74	2. الرقابة الذاتية:
79	المطلب الخامس: مبررات الرقابة على الإعلام :
80	المبحث الثاني : الرقابة و السياسة الإعلامية في الجزائر :
80	المطلب الأول : مفهوم السياسة الإعلامية حسب منظمة اليونيسكو :
81	المطلب الثاني : أليات الرقابة الإعلامية في الجزائر :
82	1. قانون العقوبات و حرية الإعلام :
82	2. القانون العضوي للإعلام 2012 :
85	3. تنظيم قطاع السمعي البصري من خلال القانون العضوي 2012 و قانون السمعي البصري 2014 :
88	4. مجالس الإعلام و موائيق أخلاقيات المهنة :
91	الإطار التطبيقي.....
93	دراسة ميدانية في وزارة الإتصال.....
91	1. تقديم وزارة الإتصال.....
91	تمهيد:
91	1.1. تعريف وزارة الإتصال :
92	2.1. -تأسيس وزارة الإتصال :
92	3.1. -مهام وزارة الإتصال :
93	4.1. الهيكل التنظيمي لوزارة الإتصال :
103	5.1. المؤسسات التابعة لوزارة الإتصال :
111	2. تحليل و تفسير البيانات :
112	المحور الأول : البيانات الشخصية
117	المحور الثاني : التكنولوجيات المستخدمة في مراقبة المحتوى الإعلامي.....
123	المحور الثالث : تحكم الموظفين في إستخدام تكنولوجيا في مراقبة المحتوى الإعلامي
125	المحور الرابع : التحديات في استخدام و توفر تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة لمراقبة المحتوى الإعلامي
130	المحور الخامس : أثر استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في مراقبة المحتوى الإعلامي.....
131	3. النتائج العامة للدراسة:.....
131	نتائج الدراسة بناءا على خصائص مجتمع البحث :
132	نتائج الدراسة بناءا على فرضيات الدراسة :
134	4. الإقتراحات و التوصيات :
135	خلاصة الفصل.....
136	خاتمة.....

الفهرس

قائمة المراجع

قائمة الجداول و الاشكال

الملاحق

الفهرس